

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس

تخصص : الصحة العقلية في الوسط المدرسي

مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان:

## وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم و علاقتها بدافعية الانجاز في مادة الرياضيات

دراسة ميدانية على تلامذة السنة الثالثة بمتوسط النقيب أبو الحسن بولاية غليزان

تحت إشراف:

أ. غاني زينب

من إعداد الطالبة :

بن حمو أمينة

أعضاء اللجنة المناقشة:

أ. غاني زينب مؤظراً

أ. عليلش فلة رئيساً

أ. لعبادية عبد القادر مناقشاً

السنة الجامعية 2012 / 2013

# الإهداء



إلى من رباني و أوطني إلى دروب النجاح...  
الغالية العنونة أمي من حملتني أيام الطفولة و حملت بي أيام الشباب  
و دفعتني إلى الأمام أمي نصيرة  
الغالي أبي الذي لم تشبهه عيناى رحمة الله عليه  
إلى أغلى الناس الحاج والعباسية وإلى من ينبض القلب بهواهم  
إلى كامل عمال وعاملات مركز التكوين المهني والتمهين 3.  
إلى نعم الصديقات الوفيات اللواتي رافقنني في أسوأ أيام حياتي  
بنصائحهم و دعمهم  
إلى ملائكة بيتنا و بسمة أيماننا الكناكيت نجات و مروة  
إلى من أحبهم أخوتي و أزواجهم أطال الله في عمرهم  
إلى كل الأهل و الأقارب دون استثناء كما أتوجه بشكري  
الحار إلى من قاسمني حناء البحث و كل الأصدقاء و الصديقات  
إلى من علمني في مدرسة الحياة.

أمينة

# كلمة الشكر

الشكر الأول و الأخير إلى الله عز وجل الذي وهبنا عقولا مدبرة و أنزلنا السبيل و وفقنا

في اختيار هذا الموضوع و أعاننا على إتمامه و نشكره على ما هدانا إليه....

كلمة شكر و تقدير إلى الأستاذة المحترمة « خانمي زينب » التي اشرفنا على

هذا البحث و أخرجته إلى النور و لها شديد الفضل...

كما أحنى رأسي إجلالا و إكبارا على الأستاذة عليليش فلة التي مهّمت قلمي

فلن أفيها حقها...

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر و التقدير إلى قسم علم النفس...

و إلى جميع الأساتذة الذين وافقوني طوال مشواري الدراسي من الابتدائي

إلى الجامعة.

# المقدمة

إن مهنة التعليم هي المهنة الأساسية في المجتمع، وكل مهنة أخرى هي إما فرع منها، وإما معتمدة عليها، ويبرز على أسس هذه المهنة الشريفة المعلم، وخطورة دوره، ولذلك فهو العامل الأساسي في عملية تكوين المواطن الصالح ثقافيا وتربويا، أخلاقيا، وطنيا، ودينيا أيضا.

يعد المعلم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فالتعليم الفعال أن تتوفر في المعلم مجموعة من المميزات والخصائص، تجعله يقوم بالدور المنوط وعلى رأسها أن تكون لديه التجربة والإلمام بكل المعلومات والمواضيع التي تهم تلامذته، وأن يكون ذو خلق حسن وفنان في مهنته. لأن هناك بحوث قامت بدراسة أثر شخصية المعلم على تحصيل التلاميذ، وقد استخلصت وجود العديد من الصفات التي تمثل في المشاركة الوجدانية، والعطف على التلاميذ، البشاشة والمرح، وصفات خلقية التي تظهر في المعاملة الطيبة، وقد أكدت أن هذه الصفات الايجابية التي يتصف بها المعلم هي صفات محببة لدى التلاميذ في معلمهم، وتعمل على ربط ودعم العلاقة والتفاعل، فعليه نفسية التلميذ تتأثر بشخصية المعلم بكل ما يحمله من صفات وخصائص جسمية، وخلقية ومزاجية ومهنية، وهذا ينعكس إيجابا أو سلبا على تحصيل تلاميذه، أي يآثر في دافعية التلميذ للإنجاز، حيث تتجلى أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفا تربويا يحث عليها أي نظام تربوي بغية إنجاز أهداف تعليمية، باعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة التلميذ، على التحصيل والإنجاز باعتبار أن متغير الدافع للإنجاز من بين أهم العوامل المؤثرة في إنجاز التلميذ.

فاستثارة دافعية التلاميذ وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة العمل بشكل فعال، ويتشجعون على المثابرة على ذلك من أجل تحقيق النجاح والتفوق.

وحتى أضفي على البحث صبغة علمية إرتأيت أن أقسمه إلى قسمين، الأول نظري والثاني ميداني، فقد احتوى الجانب الأول أربعة فصول :

## ❖ مدخل الدراسة

✓ الفصل الأول : المعلم

✓ الفصل الثاني : الدافعية

✓ الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

✓ الفصل الرابع : الرياضيات

أما الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين :

✓ الفصل الخامس :

● الدراسة الاستطلاعية : استعرضت فيه منهجية البحث، حيث تطرقت إلى الهدف من الدراسة الميدانية، والمنهج المتبع في البحث، العينة وخصائصها، أدوات البحث، كيفية تطبيق المقياس والاستمارة، الخصائص السيكمترية لأدوات البحث، أهم التعديلات التي أجريت على أدوات البحث.

✓ الفصل السادس :

● الدراسة الأساسية : هدفها، منهج البحث، الاطار الزمني والمكاني للدراسة، العينة وخصائصها، أدوات البحث، طريقة تطبيق المقياس والاستمارة.

✓ الفصل السابع : فتناولت عرض وتحليل نتائج الاستمارة، ومقياس هارمن للدافعية للإنجاز بالإضافة لمناقشة الفرضيات، وأخيرا وضعت الاستنتاج العام.

ثم ختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات وأخيرا المراجع وقائمة الملاحق التي اعتمدت عليها في بحثي هذا.

# الفصل الخامس

## الدراسة الاستطلاعية

الفصل السادس

الدراسة الأساسية

# مدخل الدراسة



# الجانب التطبيقي

# الجانب النظري

# الفصل الأول

المعلم

# الفصل الثاني

## الدافعية

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

# الفصل الرابع

## الرياضيات

## تمهيد:

منذ القدم والنظرة للمعلم نظرة تقدير وتبجيل وعلى أنه صاحب رسالة مقدسة، وشريفة وعلى مر العصور، فهو معلم الأجيال ومربيها، وإذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة والمهنة الشريفة خلصنا إلى أن مهنة التعليم التي اختارها المعلم وانتمى إليها إنما هي مهنة أساسية وركيزة هامة في تقدم الأمم وسيادتها وتعزي بعض الأمم فشلها أو نجاحها إلى المعلم وسياسة التعليم. كما أن نجاح العملية التربوية تتوقف على العلاقة التفاعلية بين عناصرها. ويعتبر المعلم فيها العنصر الهام الذي لا يعوضه أي عنصر آخر سواء كان ذلك في إدارة المدرسة أو المناهج الدراسية أو الوسائل التعليمية أو الكتاب المدرسي باعتبار أن المعلم هو من يعطي كل العناصر السالفة الذكر دورها الحقيقي على أرض الواقع.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف المعلم، خصائص المعلم الناجح، مكانة المعلم في العملية التربوية، إعداد المعلم، وتكوينه.

## 1- تعريف المعلم:

### 1.1 لغة:

اسم فاعل لفعل علم، ونقول معلم أي قام بفعل التعليم، والمعلم هو من يقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها إلى المتعلم وذلك بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة.

يقول الامام الغزالي " التربية والتعليم أشرف وأنبل مهنة بعد النبوة ".

### 2.1 اصطلاحا:

عرفه الدكتور تركي رابح " حجر الزاوية في كل إصلاح، وتكوين للأجيال الصاعدة

علميا، أخلاقيا، وطنيا، ودينيا " ( تركي رابح عمارة ، 1990 : 484 )

إن المعلم بطبعه قيادة فكرية، فهو بحكم علمه، ومهنته، وتخصصه، واتصالاته، وعلاقاته قائد بالطبيعة، أو مستعد للقيادة بالطبيعة... لأن رسالته لا تقف عند حد العلم وتعليمه وإنما هي تتعداهما إلى غيرها كالقيادة ( عبود عبد الغني، 1992 : 18 ) .

يشير لفظ المعلم إلى كل شخص كلف تحمل مهنة تربية النشء الجديد، داخل المدارس بطريقة معينة تبعا ووفقا لبرنامج دراسي معين، ويمثل المعلم الأداة التي بها تتحقق أغراض التربية السامية، لأنه يقوم بمهام التربية، التدريس، والتدريب، والتنظيم، والإرشاد والتوجيه.

فالمعلم هو سيد القسم الذي يمارس فيه عملية التعليم، وهو المصدر الوحيد الذي يتلقى منه التلاميذ المعارف والعلوم داخل القسم الدراسي، إضافة إلى تنظيم الجو الدراسي بما يعمل على التحصيل الجيد للمتعلمين، لضمان فعالية عملية التعلم، وفي إطار هذا التنظيم يلقي المعلم أوامر للتلاميذ والتي يقصد منها توجيههم وإرشادهم إلى أداء سلوكيات مرغوبة من أجل تحصيلهم لمختلف المعارف المقررة.

## 2- خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر الموجهين والمديرين والمشرفين:

- ✓ التمكن من المادة التعليمية التي يدرسها المعلم.
- ✓ مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات.
- ✓ التنوع في أساليب التدريس.
- ✓ قوة الشخصية والذكاء وسلامة العقل والجسم.
- ✓ التحضير السابق للدرس والحماس الشديد له.
- ✓ توزيع الأسئلة بالعدل ومراعاة الفروق الفردية.
- ✓ التحلي بالأخلاق الفاضلة والمبادئ الملتزمة.
- ✓ التأهيل العلمي والإلمام بالأهداف والمنهج.
- ✓ المحافظة على المظهر بشكل لائق.
- ✓ على المعلم أن يكون قدوة لتلاميذه، في أخلاقه وسعة إطلاعه، وإلمامه بجميع جوانب الحياة النفسية والاجتماعية، و التربوية و الاقتصادية... الخ.



### 3- مكانة المعلم في العملية التربوية:

المعلم عصب العملية التربوية، والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية التربوية، في بلوغ غايتها، وتحقيق دورها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد، (عبد العزيز السيد ، 1972: 8) إنه أكبر مدخلات العملية التربوي وأخطرها بعد التلميذ، ومكان المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته، ومن حيث أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهه، وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة (محمد الهادي عفيني، 1982: 01) .

هو القادر على تحقيق أهداف التعليم، وترجمتها إلى واقع ملموس، فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية التعلمية لا بل حجر الزاوية فيه (غاستون ميلاريه، 1999، 27) .

المعلم الجيد حتى مع المناهج المتخلفة يمكن أن يحدث أثرا طيبا في تلاميذه، (أحمد حسن عبيد، 1971: 8) يؤدي المعلم دور القدوة، أو المثال النموذجي لتلاميذه، إنهم يمثلونه ويحاكونه، ويحاولون الانطباع به، مالا يقره بتجنبه للصغار، وما يستحسنه يأخذون به (كمال دسوقي، 1979: 274) .

فهو الذي يعمل على تنمية المهارات والقدرات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية، وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجات التلاميذ، وطرائق تفكيرهم وتعلمهم، وهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي. ( غاستون ميلاريه، 1999، 27)

المعلم هو الأساس الذي تبنى عليه المنظومة التربوية، فإذا أحسن بناء التخطيط نتبأ بتكوين فرد صالح لمجتمعه، سواء كان ناجحا في تعليمه وحياته المهنية كشخص فعال معتمد على نفسه.

### 4- إعداد المعلم:

إعداد المعلم له أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية، ولا يمكن لأي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التعليمية، أن تؤدي إلى التقدم العلمي ما لم تبدأ بالإعداد الجيد للمعلم.

ويقول إسماعيل القباني " في هذا الصدد المعلم الجيد، هو كل شيء في التعليم، مهما وضعوا لمدارسنا من الأنظمة والبرامج، مادامت تربية الأطفال موكلة إلى أناس لهم صفة الأهلية للقيام بهذا العمل السامي فإنهم الأمل في بنا الجيل القادم بناءا صحيحا ( إسماعيل القباني، بدون سنة: 25 ) .

### 1-4 الإعداد التربوي:

إن العملية التربوية عملية صعبة، ولنجاحها لا بد من إعداد جيد في المجال التربوي، أي ما يعرف بالإعداد التربوي، الذي يقول عنه محمد خليفة بركات " هو إعطاء المعلم القدر اللازم من علوم التربية، وعلم النفس وطرق التدريس، والوسائل العلمية الحديثة، ومما تتطلبه العملية التربوية من أساليب معاملة التلاميذ، وأداء الامتحانات وتقويم التلاميذ، والعلاقات الاجتماعية داخل القسم (محمد خليفة بركات، 1979: 01) .

### 2-4 الإعداد الأكاديمي:

إن إعداد المعلم وتزويده بقدر من التخصص والمعرفة بالمادة التي سوف يدرسها، شرط ضروري للنجاح في المهنة، فالمعلم لا بد أن يكون على دراية وعلم بكل أساسيات وجزئيات المادة التي سوف يتخصص في دراستها ( محمد لبيب النجحي، 1981: 81 ) .

ويذكر "غاستون ميالاريه" أن الإعداد الأكاديمي عملية ونتيجة للدروس العامة، والخاصة في مجال معين، وهذا الإعداد ينمي من جهته كفاءة أكبر من مادة، أو مجموعة مواد علمية، ومن جهة أخرى ينمي الثقافة العامة ( غاستون ميالاريه، 1999: 09 ) .

ويرى عبد الرحمان صالح الأزرق، أن المعلم أثناء الإعداد الأكاديمي، يتدرب على إتقان مهارات التدريس، والتعرف على أساليب ومصادر المعرفة المرتبطة بمادة تخصصه (عبد الرحمان صالح الأزرق، بدون سنة : 232) .

على المعلم أن يكون واسع الأفق ويواكب عصره والجديد فيه بالاعتماد على أصل المعرفة والإطلاع على فروعها والاعتماد على المستجد من الأبحاث والدراسات التي تخدمه على أرض الواقع.

## 5- الخصائص الواجب توفرها لدى المعلم:

تلعب المدرسة دورا هاما في بناء شخصية الطفل، ويكون لمعلمي المدرسة الابتدائية جزءا صغيرا من البيئة المدرسية هذه، وهذا الجزء رغم صغره إلا أن له أثر كبير في سلوك التلميذ الاجتماعي، وتقع على عاتقهم مهام ومسؤوليات جسام، فهم الذين ينظمون للعمل المدرسي ويقومون بالإشراف على تنفيذه. بالإضافة إلى ذلك فهم يلعبون دورا هاما في الحياة الاجتماعية للمدرسة، فمسؤولية المعلم لا تقتصر على الناحية العلمية فقط، بل يتعدى ذلك إلى تكوينه، تكويننا اجتماعيا، وهو إن يفعل ذلك يكون من التلاميذ موقف المنظم، والناصح والمرشد، والصديق ( مصطفى فهمي ، 1974: 16 ) .

وحتى يتسنى له القيام بدوره على أحسن وجه، ومزاولة مهنته كما يجب، يستلزم ذلك أن توفر عدة شروط يراها معظم المربين أساسية في المعلم وتتمثل هذه الخصائص في:

### 1-5 الخصائص الجسمية:

من الخصائص الجسمية التي يجب أن تتوفر في المعلم، أن يكون سليم الصحة، خاليا من الضعف والأمراض، لأن المرض يمنعه من أداء واجبه كما يجب، وخاليا من العاهات والعيوب كالصمم، والتأتأة، لأن المعلم الذي يعاني من عاهات جسمية يكون عرضة للسخرية والنقد، وهذا ما يؤثر عليه مهنيا، حيث أن العاهات في معظم الأحيان تلفت نظر التلاميذ وتعيقهم عن الفهم ( محمد محي الدين ، دون سنة : 101 ) .

كما أن هندام المعلم ونظافته، يؤثر على احترامه من طرف التلاميذ، إضافة إلى أن المعلم يجب أن يكون حيويا ونشيطا.

سلامة الجسم والحواس تسهل التعلم القيام بدوره على أحسن حال فتقديره لذاته يظهر جليا في توصيل المعلومة، وما يصاحبها من ملاحظة استجابات التلاميذ وسهولة التنقل داخل القسم لتكافؤ فرص التعلم بين التلاميذ.

2-5 الخصائص الخلقية:

إن المعلم يتعامل مع تلاميذ لم يصلوا بعد سن الرشد، فهو الذي يكونهم جسدياً، خلقياً، وعقلياً، ويعتبر المعلم الذي يحتذي به هؤلاء، ويتأثرون بطريقة غير مباشرة أكثر مما يعمل بطريقة التلقين والوعظ، فالمعلم إذن بحاجة إلى الصفات الخلقية لسببين:

- لأنه مؤثر فعال في المراهقين فيتأثرون به.

- لأن مهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة، حتى يصير المعلم ناجحاً فيها، ومن هذه الصفات الحزم والكياسة، لأن محبة التلاميذ مقرونة بشيء من الحزم والشدة، فالتلاميذ أنفسهم يطلبون من المعلم أن يكون شديداً، شرط أن لا يستعمل هذه الشدة في غير موضعها، لأن ذلك يجعل منه معلم ملتزم ذو شخصية قوية ( أحمد مختار غوصاصة ، 1962 : 16 ) .

حب التلميذ للمدرسة يعكس حبه لمعلمه و المادة المدروسة سواء كليهما أو أحدهما، منطلقاً من الصورة التي يعكسها المعلم داخل نفسية التلميذ.

3-5 الخصائص المعرفية:

إن اتساع الاهتمامات والمعرفة، من أهم الخصائص التي تتسم بها شخصية المعلم، حيث تدل دراسة قام بها Rayans سنة 1959، على أن المتعلم الناجح لا يرتبط بتفوق المعلم في تخصصه فقط، بل أيضاً بمدى اهتماماته وتنوعها، حيث تناولت دراسة الخصائص المعرفية، وغير المعرفية لمجموعة كبيرة من المعلمين، وتبين من هذه الدراسة من أن المعلمين الأكثر فعالية، يملكون اهتمامات قوية في المسائل الاجتماعية، والأدبية، والفنية، بالإضافة إلى امتلاكهم مستوى أعلى من الذكاء اللفظي، أو المجرد، إضافة إلى فهم المعلم للتلميذ، بواسطة القدرة على معاملة كل تلميذ، على أنه لكل استعداده العقلي، والمزاجي، وظروفه، ومحيطه، وخبراته في بيئة معينة جعلته بشخصية معينة، له أنماط خاصة في السلوك والاستجابات المختلفة للمواقف التعليمية ( رمزية الغريب ، 1880 : 45 ) .

على المعلم يدرك و يعني الفروق الفردية لتلاميذه، فينمي جوانب النقص انطلاقاً من جوانب القوة .

4-5 الخصائص الاجتماعية:

المعلم رائد لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على التوجيه، وعلى العمل الجماعي، ولذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين، وتفهم حاجاتهم، والعمل على مساعدتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح، والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك بالعمل على غرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة بين المتوسطة والمنزل والمجتمع، فهو متعاون في الأسرة التربوية، وعيه أن يساهم في نشاط المتوسطة، ويتعاون مع الإدارة للقيام برسالتها ومختلف مسؤولياتها ( محمد مصطفى زيدان ، 1981 : 61 ) .

داخل القسم توجد كل أنصاف المجتمع على المعلم أن يحسن قيادة الجماعة وتوجيهها وحثها على العمل داخل الجماعة دون تمييز طبقي بغرس القيم والأخلاق والتعاون وتفهم ظروف كل تلميذ، على حده بالإطلاع على الجانب الأسري والتغيرات التي تحصل داخله.

5-5 الخصائص المهنية:

من المؤكد أن المعلم في مهنته مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى إيمانه بها بالدرجة الأولى، فهذا الأخير تجده يحرص على أن يستزيد من الخبرات التي تعينه على تحسين أداء عمله.

ولنجاح المعلم في هذه المهنة، يجب عليه أن يتصف ببعض الخصائص المهنية، منها أن يكون قادراً على إنجاز مهماته الاجتماعية، والتربوية، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة، ويحسن استثمار التقنيات التربوية، والعمل بمستحدثاتها، وأن يكون متفهماً بعمق لمهامه تجاه مجتمعه، وأمته، عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عنها من علاقات متفاعلة بين المعلم والمتعلم ( ترجمة إبراهيم بشارة ، 1986 : 20 ) .

طفل اليوم هو راشد المستقبل على المعلم أن يكون كذلك لتعلقه وإيمانه وحبه لمهنته، لا لكونها تضمن له لقمة العيش، فالعمل برغبة يثمر ويزيد عكس العمل لحاجة مادية.

6- واجبات المعلم:

- ❧ لكي ينجح المعلم في عمله، ويصل إلى تحقيق هذه الأمور، يجب عليه ملاحظة مما سيأتي من مبادئ التربية الحديثة.
- ❧ أن يدرس فصله جيدا، بحيث يعرفه جماعة، ويعرف كل فرد فيه حق المعرفة، ويكون عمله قيادة المتعلمين، وترغيبهم في العمل، والسير بهم إلى الأمام حتى ينجحوا، ويصبحوا قادرين على الاستقلال في العمل والتفكير.
- ❧ أن يعد عملا خاصا لكل فردا أو جماعة من القسم، ليجد كل تلميذ ما يلائمه من العمل، فيعمل حسب مستواه العقلي والدراسي، وذلك بأن يرتب المعلم عمله ترتيبا حسنا، ويكون مصدرا للعلم، ومرشدا لمن يحتاج إلى الإرشاد، وقاضيا عادلا في المنازعات التي لا يستطيع التلاميذ الفصل فيها، وأبا رحيفا يعمل لصالح أبنائه، والنهوض بهم ويفكر في منفعتهم، ويشوقهم للعمل ويعمل على سعادتهم، في مدرستهم وتقدمهم في عملهم .
- ❧ أن يسمح للطفل بالتفكير، ويعطيه ما يناسبه من الحرية المعقولة في أداء العمل، واختياره، ويعوده، الاعتماد على يتغلب على كل صعوبة تلاقيه، ولا يسمح له بأن يحاول المستحيل، كي لا يثبط همته، ويضيع وقته فيما لا فائدة فيه . ( ترجمة ابراهيم بشارة ، 1986 : 161 )

المدرسة هي الأسرة الثانية للطفل على المعلم أن يعكس خصائصها، و أدوارها داخل نفسية التلميذ ليكون التعلم برغبة لا إجباري تعسفي.

7- المشاعر الايجابية للمعلم:

يحتاج التلاميذ إلى تطوير علاقات الصداقة، عن طريق الشعور بالانتماء، والألفة في الجو الصفي، وتفترض النظرية النفسية، أن المعلم يطور الإشارات ظاهرة وايجابية يستدل منها على تحقيق نظريته، في الإدارة الصفية الذاتية الايجابية، ويطور المعلم هذه المؤشرات عادة استنادا إلى خبرته ومعرفته، ويؤكد لها في كل عمل يقوم به، وهناك بعض الإشارات التي تظهر من قبل المعلم والتي تنقل للطلبة مشاعر المعلم الايجابية . ( يوسف قطامي ، 2002 : 37 )

✍ ابتسامة المعلم وتحيته قبل ابتداء كل درس.

✍ تحية الطلبة، وإظهار الاهتمام حينما يظهر بعض الطلبة تغيرات في ملابسهم مثلاً.

✍ يقدم المعلم الدعم للطلبة حينما يواجهون نشاطات تعليمية، متحدياً لقدراتهم، ويشاركهم البهجة حينما ينجحون في تأدية تلك المهمات.

✍ الاستماع الجيد حينما يحضر الطلبة غاضبين، ومتخلفين عن أمر ما.

✍ إظهار مشاعر المشاركة مع الطلبة حينما يواجهون مشكلة أو إحباطاً ما، ويشعرهم بأنهم قادرين على مواجهتها كأى فرد آخر.

✍ قبول الطلبة وإظهار الاحترام والتقدير الاهتمام الخاص ( خالد عيضة الحارثي، 2008 : 89 ) .

## 8- أهمية عمل المعلم وأثره في الإصلاح الاجتماعي:

لا أحد ينكر ما للمعلم من أثر كبير في الرقي، وإصلاح المجتمع علمياً، وخلقياً، وصحياً، واجتماعياً، ولدى المعلم المخلص فرص كثيرة للإصلاح إن كان يفكر في إصلاح العيوب المنتشرة في المجتمع. وإنما لا ننتظر من المدرس أن يكون مدرساً فحسب، بل ننتظر منه أن يكون مصلحاً بالقدوة حسنة، وننتظر منه أن يهب كثيراً من وقته ومجهوداته وأعماله لنفع المجتمع، والنهوض به والسير به في طريق المثل الأعلى، وأن ينظر من مصلحة الطفل، ويفكر بالنهوض به، ويوفر له كل الطرق والوسائل لكشف مواهبه والسير بها في سبيل النجاح في الحياة.

فالمعلم يجب أن يكون مثلاً للتلميذ، يحذو حذوه، ويسير على طريقته ووتيرته، هو روح التربية وهو القائد والصديق والمعلم لا بالاسم فحسب، بل بالحقيقة والروح وليس هناك عمل شريف ومقدس كالتعليم، ولا يستحق ذلك اللقب العظيم " لقب المعلم " إلا الرجل الكامل، فإن له الأثر الكبير في التلميذ، في عمله وأدبه ومهاراته، وحسن جداً أن تبنى المدارس وتملاً بالتلاميذ، وترسم لها الخطط لإصلاحها، وأحسن من هذا أن يعد لها المدرسون الأكفاء لينهضوا بها، وبالتعليم فمن المحال أن يرقى مستوى التعليم إلا إذا أوجد له مدرسون قديرون، مخلصون في عملهم، خبيرون بمهنتهم، واستفادوا من تجاربهم وإرشادات غيرهم ( محمد العطية الإبراشي، 1993 : 167-168 ) .

لا يجب على المعلم أن ينظر للطفل على أنه طفل يحتاج للمعرفة فقط بل هو رجل المستقبل الذي يمثل مجتمعه و يعكس قيمه و خصائصه و بنيانه.



## خلاصة الفصل :

يجب أن يتحلى المعلم ويكون ذو شخصية قوية، ونفوذ كبير، يستطيع أن يملك قلوب تلاميذه، بحيث يكون أبا شفيقا قبل أن يكون معلما، وأن يكون عالما بطبائع الأطفال و غرائزهم، وعاداتهم، وميولهم، وتفكيرهم، ويعامل تلاميذه معاملة واحدة، ويعدل بينهم ويحسن الصلة بهم، وأن يتصل بالعالم والحياة كل الاتصال، كي يمكنه تزويد تلاميذه بما يشاءون من ثقافة وأدب وعلم وقيم .

فالطفل داخل القسم والمدرسة يستقطب المعرفة، وداخل مجتمعه ومحيطه يعكس ما اكتسبه وما رسخ في ذهنه من شخصية معلمه.

## تمهيد:

من أكبر عقبات التعليم الدافعية، والتي تؤثر على كل من التلميذ والمعلم، بل لا يمكن أن يكون التعليم أو التعلم إذا فقد التلميذ الرغبة في العلم والحاجة إليه. وبالتالي تتمثل الدافعية في الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح.

تعد الدافعية من القوى المحركة التي تقف وراء حدوث معظم سلوكياتنا اليومية، فإذا ما تأملنا في أنماط الفعل السلوكي الذي نقوم به، نجد أنها جميعاً موجهة نحو تحقيق غرض أو هدف نسعى للحصول عليه. فهذه الدافعية يكمن في أنه هدف تربوي في حد ذاته، فاستثارة الدافعية، عند المتعلمين وتوجيهها، تولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على نشاطات معرفية.

## 1- تعريف الدافع:

### 1.1 لغة:

جمعه دوافع: حافز وسبب " ما الدافع إلى ارتكاب هذه الجريمة؟ " (جماعة من كبار اللغويين العرب ، بدون سنة: 455).

يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "Movere" ويشار إلى الدافع في اللغة الإنجليزية بكلمة "Motive" و يعني يحرك، وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز و توجيه الأداء والتصرفات. أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي: دفع، أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين .

### 2.1 إجرائياً:

جملة من الاستعدادات المسبقة، أو التأهب المسبق عند الإنسان نحو القيام بأفعال خارجية أو داخلية ( محمد محمود بني يونس، 2007 : 14 ) .

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الدافع على أنه العامل الأساسي الموجه للسلوك، بمعنى أنه الحاجة الأولية، الناشئة من داخل الكائن الحي، والتي تدفعه إلى النشاط، فإذا وجدت هذه الحاجة فإنها تسبب حالة توتر نفسي في الكائن الحي، ويظل في حالة نشاط دائم حتى يشبع هذه الحالة، فيزول عنه التوتر النفسي الذي كان يعاني منه ( أحمد زكي صالح ، 1970 : 83 ) .

مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة، سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، ووظيفة الدافع هي إشباع حاجات الفرد و المحافظة على توازنه و تكيفه في بيئته الخارجية والداخلية ( نواف أحمد سمارة – عبد السلام موسى العديلي، 2008: 94 ).

يعرف أيضا بأنه اتجاه الكائن قهرا أو بدون تفكير نحو نوع معين من النشاط ، فهو لا ينشأ عن باعث إرادي، ولكن عن أسباب انفعالية و عاطفية، وعن بواعث لا تتماشى مع الفعل الحافز، كل ما يدفع الفرد إلى النشاط الحركي أو الذهني لتحقيق أهداف أو أغراض شعورية مما يؤدي إلى خلق توتر يثير الفرد إلى المبادرة لإشباعها ( أحمد زكي بدوي ، 1980 : 151 ) .

## 2- أنواع الدوافع:

### 1-2 الدوافع الأساسية الأولية:

فالدوافع من هذا النوع تكون فطرية، ومرتبطة بالجانب الفيزيولوجي العضوي للفرد، مثل الحاجة للغذاء والهواء، وهي ترتكز على الأساس البيولوجي الغريزي، ويطلق عليها كذلك بالدوافع الفطرية أو الولادية، فهي ترجع إلى الوراثة وتنشئ عن حاجة الجسم الخاصة، وتسمى الدوافع أو الحاجات ذات المصدر الداخلي، لأنها دوافع فطرية بيولوجية غير متعلمة، وأحيانا تسمى بدوافع البقاء، ويرجع ذلك لأنها ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد واستمراره و وجوده، ومن قبلها نذكر دافع الجوع والعطش وغيرها ( الداھري، 1999 : 102-103 ) .

### 2-2 الدوافع الثانوية:

أما فيما يخص هذا النوع من الدوافع، فهي متعلمة ومكتسبة وتتغير أثناء عملية التعلم والتطبع الاجتماعي، التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو في المدرسة، أو غيرها من مصادر التعلم. من خلال عملية التواب تنمو من تعاملات الشخص، ويكون لها أساس نفسي يطلق عليها الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية أو المتعلمة، وتنشأ نتيجة تعامل الفرد مع البيئة، والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها، ويمكن أن تتبع مراحل وتطور هذا النوع من الدوافع بمراحل نمو الطفل الصغير، فهي تنمو وتتطور بنموه، وتتطور نتيجة نمو الفرد واتصاله بغيره،

وبالظروف الاجتماعية المحيطة به، وتكون وليدة الثواب والعقاب التي تسود الثقافة التي يكون الفرد فيها، ومن مثلها نذكر دافع التحصيل، ودافع الصداقة، والحاجة للسيطرة، وتجنب الألم والقلق وغيرها ( بن يوسف أمال، 2008 : 28 ) .

### 3- مفهوم الدافعية:

#### 1.3 لغة:

يعود مفهوم الدافعية باللاتينية إلى كلمة Movere وتعني يدفع أو يحرك، وتشمل دراستها على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك ( خليفة، 2000: 68) . يشتق مفهوم الدافعية اللغوي من "الدفع" الذي يعني الإزالة بقوة، و جاء في لسان العرب قوله: تدفع السيل و اندفع: دفع بعضه بعضا، و دَفَع و دُفِعَ بمعنى انتهى، فيقال: هذا طريق يدفع إلى مكان كذا، أي ينتهي إليه، ودفع فلان إلى فلان أي انتهى إليه، واندفع الفرس أي أسرع في سيره، ويقال أيضا دفع ناقته وحملها على السير (محمد بالرابح، 2005 : 15)، ويعني بالدوافع أسافل الأرض السهلة حيث تندفع و تتجمع السيول (يوسف محمد رضا، 2006 : 717) .

#### 2.3 اصطلاحا:

تعريف يونغ Young " عملية إثارة السلوك و تنظيمه و جعله مستمرا "

تعريف شتاينز R.Steines " القوة التي تتبع من داخل الفرد لتحركه و تدفع بسلوكه اتجاه أهداف محددة "

تعريف دونالد هب D.Hebb " إثارة للسلوك و توجيهه "

تعريف ماير Maier " وسيلة لتحقيق التعبير عن القدرة الممكنة، إذ يستحيل دفع شخص للقيام بعمل يتجاوز قدراته ، ويتم التحكم في الدوافع من خلال السيطرة على السلوك "

تعريف الموسوعة البريطانية: وصفت الموسوعة البريطانية الصادرة 1985 الدافعية " بدراسة العوامل المؤدية إلى استثارة سلوك الكائن الحي، و توجيهه نحو هدف معين " (عباس سليمة – بلعظم نادية، 2009 : 38) .

- الدافعية حالة داخلية جسمية أو نفسية، تثير السلوك في ظروف معينة، وتواصل حتى ينتهي لغاية معينة (عزت راجح، 1976 : 76) .
- ليست الدافعية سلوكا معيناً، أو شيئاً أو حدثاً يمكن ملاحظته على النحو المباشر، وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من السلوك الملاحظ (إبراهيم قشقوش، 1997 : 9) .
- ادوارد فيري GJ Murray " الدافعية عبارة عن عامل داخلي، وهي تثير سلوك الإنسان وتوجهه، وتحقق فيه التكامل (عبد المجيد النشواتي، 1998 : 206) .
- ويتناول كل من Hersy و Blanchard الدافعية على أنها الحاجات والرغبات، الكامنة داخل الفرد وهي التي توجهه نحو أهداف يدركها شعوريا ولا شعوريا (حمدي ياسين وآخرون، 1999 : 112) .

### 3.3 إجرائيا:

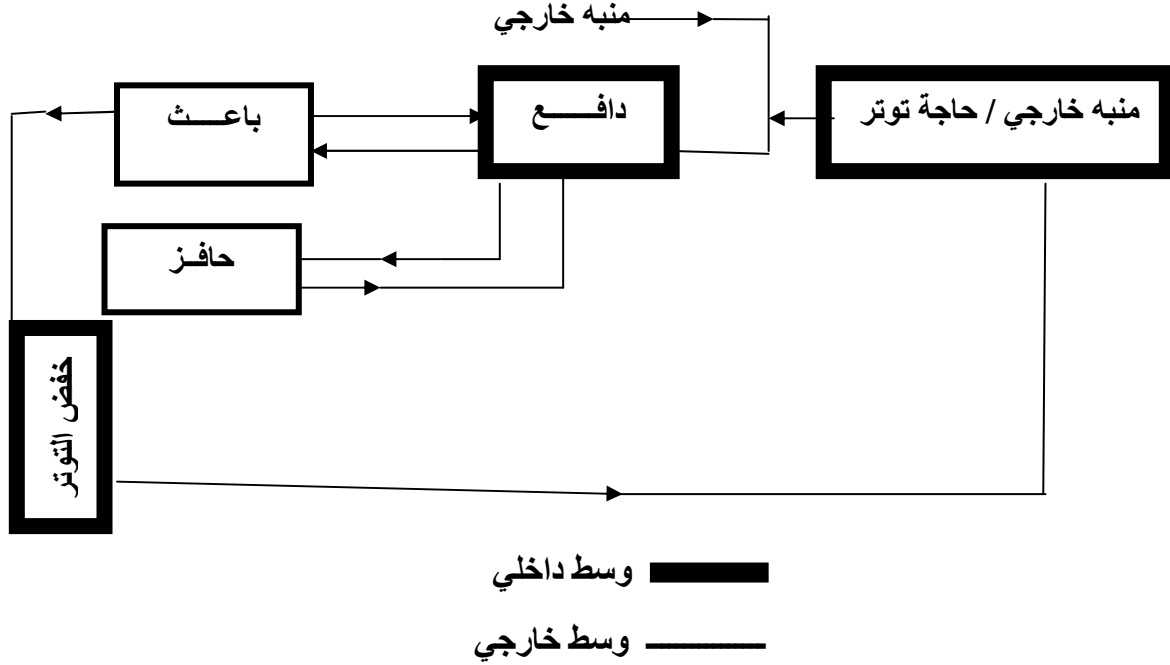
استثارة أو طاقة تنشأ عن اللاتوازن أو التوتر الذي يلم بالفرد من عدم إشباع الحاجة، تدفعه وتحركه لبذل نشاط أو إتباع سلوك موجه نحو هدف معين، ومتأثر بالعوامل الثقافية والاقتصادية والخبرات السابقة وغيرها .

والواقع أن الدافعية تظهر في صورة حاجة ينشأ عنها اختلال التوازن الذي يؤدي إلى إحداث توتر، يضطر الفرد على إثرها للإتيان بسلوك لإشباع الحاجة و إعادة التوازن لإزالة التوتر، وذلك باتجاه هذا السلوك نحو تحقيق هدف ، وفقا للمعادلة التالية :

$$\text{الدافعية} = \text{حاجة} + \text{سلوك} + \text{هدف} \quad (\text{محمد براجح ، 2005 : 17})$$

الدافعية سلوك مقصود يقوم به الفرد بغية الوصول إلى هدف معين لفترة زمنية محدودة نتيجة أهداف و تبعا لظروف خاصة تدفعه للقيام بالفعل المقصود.

شكل رقم (1) يمثل نموذج عملية الدافعية : (ليزيدي كريمة، السنة 2010: 21)



شكل رقم (1) يمثل نموذج عملية الدافعية

#### 4- تعريف الدافعية للإنجاز:

يعود مفهوم دافعية الإنجاز إلى الثلاثينيات، وبالتحديد إلى سنة 1938 على يد موراي Murry في كتابه **Exploftation of Pesonlity**، ولو أنه لم يعرف بهذا الاسم، بل عرف باسم الحاجة للإنجاز، ومن جهة نظر موراي Murry حاجة الإنجاز، تندرج تحت حاجة أشمل هي الحاجة إلى التفوق والتي تتضمن إلى جانب الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى المركز الاجتماعي والحاجة إلى الاستعراض.

في سنة 1953 ظهر فريق من الباحثين غير مستقل تماماً عن فريق موراي Murry، تحت إدارة ماكلياند Maclelland الذي أصدر كتاباً بعنوان **The Achievement Motive**، وبالنسبة إليه دافع الإنجاز هو تكوين افتراضي يعني الشعور المقترن بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وبتعبير آخر هو الشعور المقترن بموقف إنجازي، وأما الموقف

الإنتاجي فقد عرفه **أتكسون Atkinson** بأنه أي موقف يكون فيه الفرد واع بأن إنجازَه سيخضع للتقييم من طرفه أو طرف أشخاص آخرين، وفقا لبعض معايير الامتياز، وأن نشاطاته يمكن أن تتخذ تقييما مرضيا (نجاح)، أو غير مرضي (فشل) (ليزدي كريمة، 2010: 25-26). إن دافعية الانجاز هي السعي من أجل الوصول إلى التفوق والنجاح، وهذه النزعة تعتبر مكونا أساسيا لدافعية الإنجاز، وتعتبر الرغبة في التفوق والنجاح سمة ومعيار أساسي تميز الأفراد ذوي المستوى المرتفع في دافعية الإنجاز.

يعد دافع الإنجاز من أهم الدوافع التي نالت اهتمام الباحثين، من رواده **Mc Clelland** و **Atkinson** تعريف **Atkinson** هي تلك الرغبة الجامحة في العمل، كما أنه وصفها بالاتجاه الذي يشجع الحث والإصرار على السلوكات والأهداف ذات الصعوبة المتوسطة، والتي يمكن وصفها بالواقعية الممكنة ( **Forner 1991, 66** ).

**Mc Clelland** بأنه استعداد دائم ثابت نسبيا في الشخصية يدفع الشخص إلى السعي وراء النجاح وتجاوز الوضعيات التي يكون فيها الإنجاز قابلا للتقدير على أساس بعض معايير الامتياز ( **Meirllet, 1993, 119** ).

فاروق مستوي " هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ( خليفة ، 2000 : 96 ) .

عامل انفعالي حركي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري، يثير نشاط الفرد للأداء والإنجاز أو لتحقيق غاية، كما يقصد به الرغبة في انجاز شيء صعب، وأداء عمل ما بإتقان وسرعة واستقلالية والتغلب على العوائق التي تعيق الوصول إلى مستوى أداء ممتاز، والتفوق على الآخرين ( أحمد زكي ، 1984 : 15 ) .

## 5- وظائف الدافعية:

تؤدي الدافعية عددا من الوظائف يمكن تلخيصها على النحو التالي:

تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي، فالدوافع تحرك السلوك، أو تكون هي نفسها دلالات لتنشيط العضوية لإرضاء بعض الحاجات الأساسية.

توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى، فالدوافع بهذا المعنى اختيارية، أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وضعه على اتصال مع بعض المثيرات المهمة لأجل بقاءه، مسببة بذلك سلوك إقدام و عن طريق إبعاد الإنسان عن مواقف تهدد بقاءه مسببة بذلك إحجام.

المحافظة على استدامة السلوك، فالدوافع بالإضافة إلى أنها تحرك السلوك، تعمل أيضا على المحافظة عليه نشيطا حتى تشبع الحاجة.

تساعد في تحديد واختيار الوسائل والأساليب التي تعين في تحقيق الهدف، أو إشباع الحاجة ( عماد عبد الرحيم الزغلول – شاكر عقلة المحاميد ، 2007 : 268 ) .

تسهم الدافعية في تسهيل فهم لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، فهي مهمة لتفسير عملية التعزيز، وفي تحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغيرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازه، فلولا الدافع العالي لما تحقق هدف الحياة ( علاونة ، 2004 : 90 ) .

كما تلعب الدافعية الدور الأهم في مثابرة الإنسان على انجاز عمل ما، وقد تعد المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية، وتقوم الدافعية بعملية بحث وإنشاء وإثارة وتوجيه السلوك، فهي تكون كالحافز والانطلاقة وإعطاء الطاقة الباعثة والمحركة والملحة للسلوك، كما تقوم بتوجيه وتحديد مسار السلوك، وتكون لها وظيفة وضع خطة لكيفية سير السلوك نحو تحقيق الهدف ( مطاوع إبراهيم عصمت، 2002 : 48 ) .

وعليه الدافعية أمكنتنا من تقسيم الفروق الفردية بين الأشخاص، وخاصة بين المتعلمين في تحديد جوانب الاختلاف في أدائهم، ومنه نقول أن للدافعية أربعة وظائف إضافية أساسية هي:



### 1-5 استثارة السلوك:

تعتبر الدافعية عامل يحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث السلوك، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من دافعية الاستثارة لتحقيق نتائج ايجابية وهو المستوى المتوسط، حيث أن المستوى المنخفض يؤدي عادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فالدافعية تقوم بعملية بعث وإدارة وتوجيه السلوك، فهي تقدم الحافز والانطلاقة وإعطاء الطاقة الباعثة والمحركة للسلوك.

### 2-5 تنشيط السلوك:

فهي تحرك وتنشط السلوك حيث تتمثل الدافعية في تعبئة الطاقة لدى الفرد، وتحفيزه نحو هدف معين، حيث أن وظيفة التنشيط تتمثل في إعطاء الطاقة، والنشاط العام للفرد في القيام بالأعمال ( يوسف القطامي، 1998 : 102 ) .

بوجود الدافع ينشط السلوك ويستثيره ويحركه، أي يبعث فيه الطاقة اللازمة للأداء والأفعال، وتعمل الدافعية للتعلم على إمداد المتعلم بالطاقة والنشاط لأداء السلوك، فهي تقدم له الحافز والانطلاقة وتبث فيه الطاقة الباعثة والمحركة للسلوك التعليمي ( قشقوش وطلعت منصور ، 1979 : 81 ) .

### 3-5 التوجيه:

الدافعية تدفع الشخص إلى القيام بالمقارنة بين الهدف والبيئة، والتقليل من التفاوت بينهما، يقوم بمعالجة البيئة ليسعى بعدها لتحقيق هدفه، فهي تدفع الفرد للقيام بنشاط معين، وتطبع سلوكه بطابع معرفي، وتعمل كمخطط وتوجيه لمسار السلوك الإنساني، وبذلك تكون لها وظيفة وضع خطة لكيفية سير السلوك نحو تحقيق الهدف، فهي عند المتعلم خاصة توجه انتباهه إلى النشاطات الدراسية، وتؤثر في توجيه سلوكه نحو المعلومات المهمة التي يتوجب عليه الاهتمام بها ومعالجته، حيث يلاحظ أن التلميذ الذي تكون له دافعية عالية للتعلم، ينتبه للمعلم أكثر من زميله الذي تكون له دافعية متدنية ( منصور رشيد وآخرون، 2000 : 88 ) .

4-5 الاستمرارية:

تقوم بالمحافظة على استدامة السلوك، طالما بقي الإنسان مدفوعا بالحاجة إليه، وتفيدنا الدافعية في فهم الأطفال والدوافع المختلفة التي تحركهم، وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الإنساني، وتعمل على توليد اهتمامات معينة وجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، وحركية، وعاطفية .

الدافعية تؤدي بالإنسان للحصول على أداء جيد، فالتلاميذ المدفوعين للتعلم هم الأكثر تحصيلًا والأفضل أداءً، كما تعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالرغبة في زيادة طلب العلم والتعلم، والمثابرة عليها وطلب المزيد ( بن يوسف أمال، 2008: 26-28 ) .

6- تعريف الإنجاز:

الإنجاز " دافع داخلي يتمثل في رغبة الفرد في التفوق والمنافسة " .

إنجاز تحصيل "مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معا" ( أحمد زكي بدوي، 1980 : 151 ) .

ويعني أيضا ما يحققه التلميذ أو الفرد من نجاح وتقدم من خلال تعلمه المدرسي، والمستوى التعليمي الذي يصل إليه بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية، والذي يكون له أكبر الأثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية، ويقسم الطلاب من ناحية قدراتهم وإمكاناتهم وإنجازهم إلى ثلاث مستويات هم، المتفوقون في إنجازهم، والمتوسطون وامتدنا الإنجاز ( عمر عبد الرحيم نصر الدين 2009 : 133 ) .

7- علاقة الدافعية بالتعلم:

يكاد يكون هناك شبه اتفاق بين علماء النفس على أهمية ودور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والتحصيل بصفة خاصة.

لذا اعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات المرتبطة بالتعلم، حيث تؤثر في عمليات الانتباه والإدراك، والتخيل والتذكر والتفكير والابتكار، وهي بدورها ترتبط بالعلم وتؤثر فيه وتتأثر به، ومن ثمة تعتبر الدافعية عاملاً أساسياً للتعلم والتحصيل، كلما كانت الدافعية مرتفعة زاد وتحسن التعلم، وكان الأداء والنشاط على أحسن وأفضل حال، أما إذا كانت منخفضة، أدت إلى انخفاض وتدني التعلم والأداء .

أقر أن وظائف الدافعية توجيه السلوك، وبما أن التعلم هو تغيير ثابت نسبي في السلوك الناتج عن خبرة، فإنه يمكن للدافعية أن توجه السلوك إلى جوانب عدة، ولقد اهتم علماء النفس والتربية بدراسة الدافعية للتعلم، وتبين الدافعية تعمل على إثارة وتوجيه الكثير من السلوكيات المرتبطة بالتعلم مثل الانتباه والتركيز وبذل الجهد ووضع الأهداف وتقليد النماذج والتوقعات والتقييم وظهر فيها أهميتها في تفسير الدوافع وخاصة أثرها في التعلم ( بن يوسف أمال، 2008 -32).

### 8- مسؤولية المعلم في إظهار الدافعية:

تظهر مسؤولية المعلم في مدى قدرته على إظهار بعض الدوافع الكامنة عند التلاميذ واستغلالها، أو إضعاف هذه الدوافع إن وجدت، وواقع الأمر أن ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة المعلم وتكوينه النفسي، فالمعلم المقتنع بعمله الذي يجد فيه لذة، وليس وسيلة لكسب لقمة العيش، يعمل بلا شك على إظهار دوافع التلاميذ واستغلالها، أما المدرس الغير المقتنع بما يؤديه من عمل، سوف يعتبر أن العملية التربوية ما هي إلا ساعة يقضيها مع التلاميذ، ليشرح لهم بعض أنواع المعرفة، إن المدرس الذي يؤمن بأهمية الدوافع في العملية التعليمية، سوف يأخذ في اعتباره الحوافز التي تثير التلميذ، والجدير بالذكر أن المعلم قد يكون السبب المباشر، بغير قصد أو بقصد أحياناً في إخماد ما يظهر من دوافع للتلاميذ، مما يجعل التلاميذ يكرهون المدرسة ويتركونها بسبب هذا المعلم ( أحمد زكي ، 1986: 53 ) .

إن المعلم المؤمن بدور الدافعية في التعلم، يخلق دائماً جواً ودياً بينه وبين التلاميذ، يوحى بالاستفسار، كما أنه لا يهمل سؤالاً للتلميذ مهما كان السؤال تافهاً عديم القيمة، وأيضاً يساعد التلاميذ على اجتياز العقبات التي تحول بينهم وبين تحقيق هدفهم، وهو بذلك يساعدهم على

إهمال المحاولات الفاشلة في تحقيق الحل للمشكلة ليجربوا غيرها، موضحا لهم بالإيحاء والتلميح إذا لزم الأمر ما غاب عن تفكيرهم ( هوارد، ترجمة لبيب جوجي، 1962 : 21 ) .

### 9- أسباب فقدان دافعية التعلم عند التلاميذ:

بعد أن تبين لنا أهمية الدافعية وصلتها بسلوك التلميذ، نأتي الآن إلى معرفة الأسباب، وهي كثيرة ومتعددة، ويجتمع فيها عدة أطراف، فمنها ما يكمن في طبيعة التلميذ نفسه ومدى استعداده النفسي، كأثر داخلي ومنها ما يرجع إلى أسباب خارجية، ترجع للمعلم مثلا أو المجتمع أو البيئة الدراسية وطبيعتها وقوانينها، ومجموع هذه الأشياء يمثل في النهاية المردود السلبي للدافعية عند التلميذ، والوقوف عليها يعتبر من الأولويات لإتخاذ ما يناسبها من علاج ومن أهم هذه الأسباب:

#### 1-9 الترف والبذخ المادي:

حيث يعتبر صارفا عن الرغبة في طلب العلم أو مثبطا فيها، وذلك عندما يستغني المتعلم بما له من علم فيفقد الحاجة أو الدافعية للتعلم، ويظهر هذا جليا عند النظر إلى أبناء الفقراء والأغنياء، والمشكلة هنا تنبع من سوء التوجيه، والإرشاد من جانب الأسرة أو المتعلم، فيربط التلميذ علمه والشهادة التي سيحصل عليها بالمادة التي سيجنيها فقط. ويغبط الطرف عما سوى ذلك.

ومن الأخطاء التربوية أن يحفز التلميذ على العلم من أجل الدنيا أو بسبب النظرة المادية السائدة، وإذا ما أثرت هذه النظرة في التلميذ الفقير فكيف ستؤثر في الغني؟ وبهذه المعادلة يستهتر التلميذ الغني بالعلم، لأن العائد المادي الذي تقدمه الشهادة قليل بالنسبة إلى ما عنده، وقد تقطن لهذا أصحاب المال والأغنياء في الغرب، حيث حرموا أبنائهم في مرحلة الطفولة والشباب من مظاهر الترف والإسراف، أو الدلال الزائد عندما أيقنوا أن فساد الأبناء من هذا الباب لا يغلق، وأقل ما في الأمر أن يفقد الطالب الاعتماد على نفسه، ليستند إلى ما يملكه والديه وصدق الله في قوله "إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى" وإذا كان الفقر مشكلة تعترض التعليم في بعض الدول الفقيرة، فإن الغني هو مشكلتنا في الدول الغنية، ومن هنا يبرز دور الأسرة والمعلم في غرس قيمة العلم المعنوية، وإظهار زيف المادة أمام العلم حتى لا يغتر من يفخر بماله.

### 9-2 انعدام الحوافز:

وفي المقابل إن انعدام الحوافز كمثير خارجي للدافعية، له أثر واضح في الرغبة والإقبال على العلم، سواء كان ذلك الحافز معنويا، كالتشجيع والإطراء والتقدير والمدح والتعزيز، من قبل البيت والمدرسة، أو كان حافزا ماديا بالجدب والإغراء، عن طريق الهدايا والمكافئات والجوائز المادية .

كما أن قلة ذات اليد كثيرا ما تكون عائقا عن مواصلة المسيرة التعليمية، وبمعنى آخر أن التلميذ الذي يدرس ويتعلم حتى يصل إلى الجامعة ويتخرج منها، يكون رصيده في البنك صفرا في حين يرى بعض زملائه الذين فشلوا في استكمال تعليمهم أصبح رصيدهم في البنك عشرات الآلاف من الدراهم. فهذه المقارنة عندما يفكر فيها التلميذ الذي تعلم، ينقم على التعليم والمجتمع بشكل عام ولهذا فإن أفضل عمل يقوم به المجتمع عموما ووزارة التربية خصوصا، هو رعاية الموهوبين والأذكياء، بامتيازات تساعدهم على التقدم لمواصلة الطريق من ناحية، وكي يتشجع الأقران و يقتنوا بهم من ناحية أخرى، كما أن الأسرة بالأخص عليها أن تراعي هذا الأمر حتى لا تجني على المتفوق عندما تساويه في المعاملة بغيره، فتطفئ فيه شعلة النشاط نتيجة إهمال الأهل، شعروا بذلك أم لم يشعروا .

### 9-3 البيئة المحيطة بالتلميذ:

تلعب دورا كبيرا في الدافعية للمتعلم، سواء من جهة الأسرة أو الأقران أو المجتمع ككل، كما أن غياب القدوة العلمية والتربوية من البيئة التي يعيشها التلميذ، سبب رئيس في خلق وتكوين شخصية التلميذ.

فالأسرة مثلا إذا لم يكن الأب والأم ملتزمين بالآداب الإسلامية، أو إذا لم يكونا على درجة من الثقافة والتعليم، فلا عجب أن تكون استجابة الأبناء لهما ضعيفة لأن فاقده الشيء لا يعطيه، والعكس صحيح حيث يحرص الابن في الأسرة الملتزمة المثقفة، على تقليد ومسايرة أحد أفرادها، ولا سيما إذا كان فيها العالم أو المهندس أو الطبيب فيتخذ أسوة يقتدي بها ويتشجع على السير على طريقته ( عرفات عبد العزيز سليمان، 1991 : 86-88 ) .

#### 4-9 رد فعل على السلوك الأبوي:

يخاف الطفل من الفشل في الامتحانات خاصة إذا كان توقع منه والداه الكثير، ولقد أظهرت الدراسات بأن بعضهم يطور نقصاً في الدافعية بسبب الضغط لزيادة التحصيل، فإذا توقع الآباء الكمال فيكون رد فعل الأبناء هو الاستسلام .

#### 5-9 التوقعات المتدنية:

إذا أساء الآباء تقدير أبنائهم، واعتقدوا أنهم غير جديرين بالتحصيل العالي، فإن هذا الاعتقاد يخفض من دافعتهم نحو التعلم .

#### 6-9 الإهمال وعدم الاهتمام:

ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أبنائهم، كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس إذا شجع الوالدان الابن وعززاه التعزيز المناسب، فإن كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

#### 7-9 التساهل:

ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة و ينسون أبنائهم، كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس إذا شجع الوالدان الابن وعززاه التعزيز المناسب، فإن كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

#### 8-9 الصراعات الأسرية:

تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ومستوى تحصيلهم، فالمناقشات والمجادلات الساخنة والمتوترة تقود إلى وجود طفل مكتئب لا يقوى على الدراسة لذلك يلجأ إلى الهروب من هذه المصاعب ويستسلم إلى خياله وإلى أحلام اليقظة وتعاطي المخدرات والجنوح .

#### 9-9 الرفض والنقد المستمرين:

يتصف الأطفال المرفوضون بالعجز وعدم اللياقة، ويكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة، ولذلك فإن النقد الشديد يسبب ردود فعل سالبة عندهم .

### 10-9 الحماية الزائدة:

يقدم بعض الآباء على الحماية الزائدة لأطفالهم اعتقاداً منهم بأن ذلك سوف يحميهم من الأخطار، الأمر الذي لن يعلم هؤلاء الأبناء الاعتماد على أنفسهم، وسوف يضعف إنجازهم.

### 11-9 تدني مفهوم الذات:

إن شعور الفرد بالنقص والعجز يضعف من دافعيته نحو ذاته، ويشعر بأنه لا يستطيع أن يغير في بيئته وإحراز النجاح، وكأنه يبحث عن الفشل، هؤلاء الأفراد غير قادرين على التعبير عن الغضب، وليسوا قادرين على تدعيم أنفسهم، ويمتد عدم رضاهم عن ذاتهم إلى داخلهم، ولذلك تصبح دافعيتهم نحو التعلم متدنية، غير طموحة وتفقد المعززات أثرها في إثارة دافعيتهم .

### 12-9 البيئة المدرسية الفقيرة:

يجب على الآباء أن يعوا بأن جو التعليم والنظام المدرسي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب ويجب أن يعوا أيضاً بأن التفاؤل نحو الدراسة ونحو الآخرين يثير الدافعية عند أبنائهم .إن بيئة المدرسة المدعمة تطور اهتماماً في التعليم والقدرة على التحمل والمنافسة.

### 13-9 مشاكل النمو:

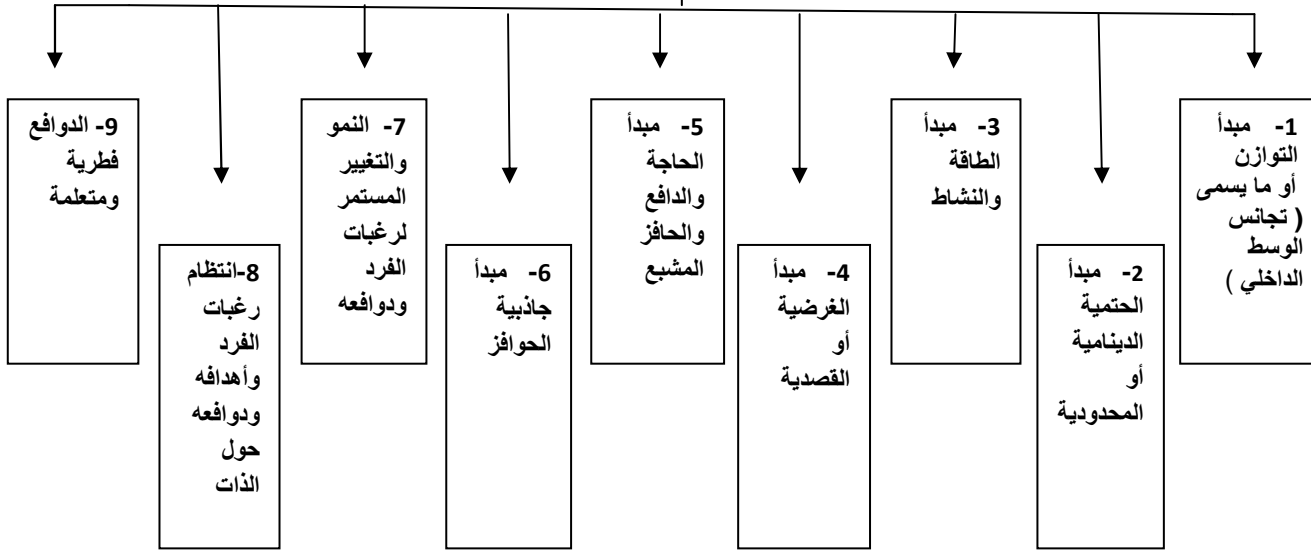
إن الأطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة عن أندادهم هم أقل تحصيلاً، ويوصف هؤلاء الأطفال بعدم النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي، ومتخلفون عن الآخرين. إنهم يفتقرون للمثابرة ويحبطون بسهولة ويفتر اهتمامهم بسرعة، وتحبط هزيمتهم وينسون المعلومات بسرعة، ولذلك فإن جهودهم غير مجدية لهم وللآخرين . ( سعيد عبد العزيز و جودت عزت

عطوي، 2004 : 198 )

شكل رقم (2) يمثل الأسس التي تقوم عليها الدوافع : ( محمد محمود بني يونس ، 2007 :

( 27

الأسس التي تقوم عليها الدوافع



شكل رقم (2) يمثل الأسس التي تقوم عليها الدوافع

10- مبادئ تنشيط الدافعية للتعلم:

هناك عدة مبادئ تعمل على تنشيط الدافعية للتعلم من بينها:

✍️ حب التلاميذ للمعلم وارتياحهم له، هذا يحفزهم على تعلم ما يدرسه لهم من موضوعات.

✍️ كشف المعلم لتلاميذه عن توقعاته المرغوبة، والإيجابية في أدائهم، ورفع مستوى طموحهم، وتقدير الذات لديهم.

✍️ شعور التلاميذ بمشكلة حقيقية تواجههم وتتحدى قدراتهم .

✍️ تقليل المعلم من حالة القلق الزائد عند التلاميذ، خاصة المصاحب لبداية تعلمهم

لموضوع ما، أو لممارستهم لنشاط يشعرون فيه بصعوبة، وهذا من خلال طمأننتهم بأن

ما يتعلمونه إذا انتبهوا جيدا فلن يصلوا إلى مستوى أفضل من فهمه في النهاية، كذلك

أن لا أحد بمقدوره إتقان العمل من أول محاولة .



استخدام التعزيز الإيجابي، بمدح التلاميذ الذين يقبلون على التعلم، وينجزون أشياء جديدة بكلمات مشجعة، تدفعهم لبدل المزيد من الجهد، كذلك الابتعاد عن التهكم والسخرية من التلاميذ الذين يفشلون في أداء عمل معين ( عصماني رشيد، بدون سنة: 58 ).

### خلاصة الفصل:

إن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية، فالدافعية مبدأ لا غنى عنه لإتمام عملية التعلم بسهولة ويسر، وإن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية، يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقاتهم بغيرهم وسلوكياتهم، لأن الإنسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به وبغيره ستولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية، وإذا ما عرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من السلوكيات ومعرفة أسبابها وبواعثها وبها سيخلق له توازنا نفسيا واجتماعيا.

إن الدافع شرط أساسي للتعلم، وبالتالي فلا تعلم بدون دافع، وإهمال الدافع في أي ميدان من ميادين الحياة يؤدي إلى نتائج سلبية لا محالة، وكذلك زيادة شدة الدافع عن الحد اللازم تعطل من عملية التعلم، كالخوف الشديد من الفشل ... الخ.

ومن هنا تتضح لنا مدى أهمية مبدأ الدافعية لأنه يزيد من اليقظة و يرفع من درجة التركيز الانتباه و يزيد من المثابرة على الأداء، ويساعد على استمرار التفوق ... الخ.

## تمهيد:

ما من شك أن لكل تلميذ قدراته مؤهلاته التي تميزه عن باقي أقرانه من التلاميذ فخصائصه الفردية وطرق عيشه و ظروفه البيئية، كل ذلك قد يساعد أو يعيق نمو مستواه التحصيلي. يعتبر التحصيل الدراسي والتعلم هما عملية واحدة، فهدف التحصيل الدراسي يتضمن حكماً تقييمياً بمعنى أن قيمة التحصيل تتوقف على ما إذا كانت عملية التعليم تسير في الاتجاه الذي يعتبره أساساً في نظر صاحب اختيار التحصيل.

وسعيًا منا لمعرفة وتحديد الأسباب التي تؤثر إما سلباً أو إيجاباً على عملية التحصيل الدراسي يأتي هذا الفصل ليشمل أولاً تعريف التحصيل الدراسي ودوافعه ثم العمليات العقلية التي تساهم في عملية التحصيل وتوضح العوامل المؤثرة فيه وشروط التحصيل الجيد، ثم طرق قياس التحصيل الدراسي ثم مشاكله والحلول المقترحة.

### 1 - تعريف التحصيل الدراسي:

#### 1 - 1 التعريف اللغوي:

يتكون هذا المصطلح من كلمتين:

-التحصيل: هو لفظ مشتق من فعل حصل حصولاً محصولاً الشيء تثبته وحصل حصول الشيء أحرزه و ملكه (المنجد في اللغة العربية بدون تاريخ) .

-الدراسي: لفظ مشتق من الفعل درس درسا ودراسة ودارس الكتب: درسها والدراسي هي صفة لموضوع مثال: لدينا التحصيل الدراسي، فالدراسي هي صفة التحصيل تصف الموصوف وهو التحصيل.

#### 1 - 2 التعريف الاصطلاحي:

تعددت تعاريف التحصيل الدراسي بتعدد العلماء والدارسين في هذا المجال وإن كان هناك تباين فهو جزئي حيث أن أغلبهم لديهم نفس الفكرة والمنطلق ومن بين التعاريف:

هو مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصل عليها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة سواء في المجال الدراسي أو التعليمي أو التدريب المهني (عبد الرحمان العيساوي، 1974: 129) .

التحصيل الدراسي هو المعرفة المكتسبة والمهارة التي تتم تلميزها في الموضوعات الدراسية وتبينها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات (أحمد زكي بدوي، 1980 : 35) .

يعرفه بوليان روثر " بأنه ما سبق تعلمه من قبل الفرد وهناك التحصيل في الرياضيات والقراءة والمنهجية ومعرفة المبادئ الميكانيكية وغيرهما"

التحصيل الدراسي تحت مصطلح حافظ الإنجاز وهو حافظ يستهدف الإنجاز وهو رغبة الإنسان في التأثير في الآخرين عن طريق إنجازاته الإيجابية وروايز تلميز عن روايز الذكاء أو الاستعداد وهي تقيس ما أنجز في حقول معينة من التاريخ، الرياضيات أو اللغة (فاخر عاقل، 1979 : 166) .

التحصيل الدراسي هو كل ما تعلمه التلميذ من خبرات معينة في مادة راسية مقررة، ومدى اكتسابه من معلومات التي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في نهاية العام، أو أثناء الاختبارات التحصيلية (صلاح الدين علام ، 1983: 30) .

التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاية في العمل الدراسي، وهو يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهم ( Haplin،5: 1965 ) .

التحصيل الدراسي هو مقدار المهارة أو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ نتيجة التدريب إلى جانب المرور بخبرات سابقة ( إبراهيم عبد الله عمار ، 1975 : 35 ) .

التحصيل الدراسي هو بلوغ مستوى معين من الحقائق في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة و تحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقدير المدرسين أو الاثنين معا (عبد المنعم الحنفي، 1978 : 154) .

التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الآراء والكفاءة من العمل الدراسي كما يقيم من طرف المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

( J.P.Ghablin dictionary of psychology.Dell P 55 )

التحصيل الدراسي يعني معرفة المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال البرنامج المدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي. ( R.Lafon. Vocabulair de

( psychologie Dell P 15

إن التحصيل الدراسي هو اكتساب المعرفة و المهارة و له جانبان:

✍ عملية تتصل بالمواد العلمية التي تدرس بالمدرسة على اختلافها.

✍ عملية تتصل بالأعمال، أي النشاطات التي يزاو لا الإنسان في المدرسة كالرسم، وغيره من الفنون، أو خارج المدرسة كالحرف، والصناعات المختلفة (حامد عبد القادر ، سنة 1973 : 36 ) .

التحصيل الدراسي هو مجموع المعارف والمهارات والحقائق التي اكتسبها التلميذ داخل الفصل الدراسي نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة التي تقيم من طرف المعلمين وعن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

## 2- دوافع التحصيل الدراسي:

يختلف الأفراد عادة من حيث رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم وفي مدى المجهود التي يكرسونها لتحقيق هذه الأهداف وينسب الاختلاف بينهم في مستوى الدافعية التي يمتلكونها و قد استخدم موراي MURRAY 1938 وكثير من الباحثين بعده، مفهوم الحاجة للإنجاز والدلالة على النجاح في حالة تنافسية طبقا لمعايير التفوق وتشير دافعية التحصيل المعرفي القابل للملاحظة، كما يتجسد في الدرجات التي ينالها الفرد بعد أداء اختبار ما.

يمتلك الفرد مستوى مرتفعا من الحاجة إلى التحصيل، ولكن لسبب أو لآخر لا يحقق النجاح الذي يرغب فيه على نحو فعلي ولما كانت هذه الحاجة اتجاها أو حالة عقلية فمن المتوقع وجودها بين أفراد جميعهم بمستويات متباينة، يمكن قياسها والتعرف عليها (عبد المنعم حنفي، 1987 : 11) .

الحاجة هي التي تدفع الفرد للتعلم والتحصيل يظهر كنتيجة لها تحكمها عدة متغيرات وعوامل تختلف من فرد لآخر قد تعكس مستوى الدافعية وقد لا تعكس.

### 3- أنواع التحصيل الدراسي:

يشير مصطلح التحصيل الدراسي إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي ومنه يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى قسمين:

#### 1-3 التحصيل الدراسي العالي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة مع التحصيل الدراسي، والمقصود أن الطالب يصل إلى لبلوغ مستوى معين ومتفوق من التحصيل.

#### 2-3 التحصيل الدراسي الضعيف:

من بين أهم التعاريف تعريف محمد رياض عزيز 1975 "يظهر على أساس انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية" (السيد خير الله، 1981: 316). التحصيل الدراسي هو النتيجة التي يتحصل عليها التلميذ آخر الفصل ليقيم أدائه و تحدد رتبته، داخل مجموعة تلاميذ قسمه سواء مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة.

### 4- العمليات التي تساهم في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل تساهم فيه الكثير من العمليات العقلية، فتعلم التلميذ لخبرة أو مهارة، ليست عملية بسيطة وإنما معقدة، تساهم فيه عدة عمليات عليا منها:

#### 1-4 التذكر:

هو قدرة الفرد على استرجاع المعلومات والخبرات التي سبق أن تحصل عليها، ويمكن اعتباره إحياء ما اكتسبه في الماضي عن طريق صورة ذهنية، ولهذا يجب على المدرس أن يهتم في التدريس باستخدام وسائل الإيضاح السمعية البصرية التي تساعد التلميذ على التركيز بسهولة.

#### 2-4 الحفظ:

هو استمرار قدرة الفرد على العمل الذي تعلمه وذلك بعد فترة من تعلمه وينسى التلميذ ما تعلمه أو جزء كبير منه ولكنه يستطيع أن يعود إلى تعلم ما نسيه بمجهود قليل (أحمد زكي صالح، بدون سنة : 665) .

#### 3-4 الاسترجاع:

هو عملية بواسطتها تستثار خبرات سابقة، سواء كانت عن طريق الصورة أو الألفاظ مع ما يصاحبها من الظروف المكانية الزمنية أو الانفعالية و هو نوعان:

**1-3-4 الاسترجاع المباشر:** هو الذي يحدث تلقائياً عندما نرجع بذاكرتنا وخبرتنا إلى معلومات أو مهمات أو مهارات وأحداث عشناها في الماضي.

**2-3-4 الاسترجاع الغير مباشر:** هذا النوع يحدث نتيجة مثير يعمل على استرجاع ذكريات مثل سؤال في الامتحان، يثير في الذاكرة الحقائق المطلوبة أو رؤية مكان يذكر بحدث مر بها الشخص ( عبد الرحمان العيساوي، 1984 م : 147) .

#### 4-4 التعرف:

هو عبارة عن عملية يلم فيها الإنسان بموضوع سبق له التعرف عليه وهو يعتمد على خبرات سابقة قد تعلمها، ويعرفه " درافو " أنه إدراك شيء ما ويصاحبه هذا الإدراك الشعور بالألفة مع هذا الشيء أي أنه ليس غريباً على الفرد المدرك مع اعتقاده مع الشيء المدرك، سبق للفرد وأن أدركه في السابق " ( أحمد زكي صالح، بدون سنة : 668) .

#### 5-4 التفكير:

يعتبر مظهر من مظاهر الذكاء، يمكن التدريب عليه وتوجيه الفرد فيه، لذلك تهدف التربية الحديثة إلى تدريب التلميذ على أساليب التفكير العلمي (عبد الرحمان العيساوي، 1984 : 203) .

#### 6-4 الربط و التنظيم:

لا يوجد شيء أكثر تبديدا للطاقة من الانتقال السريع من موضوع لآخر دون أي خطة واضحة للعمل لذلك يحتاج التلميذ لتنظيم المادة الدراسية وطرق تحصيلها، مع إتباع طرق بسيطة للمذكرات حتى تصبح فيما بعد عادات متأصلة (محمد عثمان نجاتي، بدون سنة: 16).

فتنظيم المادة والربط بينهما وبين غيرها من المواد يساعد على فهم المادة وبالتالي يسهل على التلميذ تحصيلها.

لتحقيق تحصيل دراسي مرتفع وجب تضافر عدة عمليات عقلية فيما بينها كل يكمل ويخدم الآخر لتحقيق المعرفة الصحيحة.

#### 5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

اتجه الباحثون المهتمون بالعملية التحصيلية للتلاميذ وما يؤثر فيها من متغيرات إلى دراسة العوامل ذات العلاقة المؤثرة بالتحصيل سواء كانت عوامل مرتبطة بالتلميذ كالعوامل العقلية والدافعية وغيرها من السمات الشخصية أو عوامل مرتبطة بالبيئة الأسرية والمدرسية كأساليب التنشئة الأسرية والمدرسية.

على هذا فإن التحصيل يرتبط بنوعين من المتغيرات: الأول (ذاتي) يتمثل في الذكاء، والدافعية، ومستوى الطموح، ومستوى النضج الجسمي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي للتلميذ. والمتغير الثاني (غير ذاتي) يتضمن البيئة المدرسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية، ومواد تعليمية، وطرق تدريس وإمكانيات مادية. هذا إلى جانب البيئة الأسرية، بكل ما توفره من عوامل اجتماعية، نفسية، تساعد على توافر الأمن النفسي، والاستقرار الاجتماعي للطالب بالإضافة إلى ما تتيحه من إمكانيات توفر لهم المتطلبات الدراسية ومثل هذه المتغيرات تؤثر على الفرد في شكل مردود ايجابي، أو سلبي عليه فإذا أصبح التأثير إيجابي يكون مستوى التحصيل الدراسي للفرد مرتفعا وإذا أصبح المردود سلبي يكون المستوى التحصيلي للفرد منخفضا.

وتتلخص أهم العوامل التي تأثر في التحصيل الدراسي فيما يلي:



### 1-5 عوامل تتعلق بالتلميذ:

من الممكن القول أن التلميذ يكون له الأثر الأكبر في مستوى التحصيل الدراسي، الذي يبلغه وإن هذا يعتمد على عناصر شخصيته، ومستوى ذكائه، فكما نعرف أن الطلاب يختلفون في مستوى الذكاء، والقدرة على الاستيعاب، والفهم، والتعبير، وفي قوة الذاكرة والحواس، بالإضافة إلى تأثير الدافع والخبرات في مجال التعليم وإن جوانب شخصية الطالب ذات أثر كبير في تحصيله الدراسي فالانطواء على النفس، والخوف، والخجل، والتردد، وفقدان الثقة بالنفس، والشك، وضعف التركيز، مؤثرات سلبية على العملية التربوية ونتائجها.

وإن أثر العوامل تأثير على التحصيل الدراسي وتتعلق بالطالب هي كما يلي:

**1-1-5 الذكاء:** إن الأفراد أصحاب الذكاء المرتفع عادة ما يكون أفضل من غيرهم من ذوي الذكاء المنخفض، في القدرة على التذكر، والتخيل، والفهم، وإدراك العلاقات، والتفكير، وغيرها من القدرات التي تعتبر أساسية وضرورية في التحصيل الدراسي.

**2-1-5 الدافعية:** يعتبرها الباحثون في التربية وعلم النفس أحد العوامل المسؤولة عن اختلاف مسؤوليات الطلبة، من حيث النشاط والتحصيل الدراسي، وتعد الدوافع من أهم العوامل المؤثرة، ولما كان الدرس مشعبا لحاجات المتعلم، ودوافعه، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية وأثبتت الدراسات أن الأفراد الذين يملكون دافعا قويا للإنجاز يتعلمون بشكل أفضل من ذوي دافع الانجاز الضعيف إذ أن الحاجة القوية للإنجاز تجعل الفرد يطور قدرات معينة تمكنه من مواجهة وتحدي المهمات الصعبة وهذا ما أشار إليه (بركان) في دراسته والتي كانت بعنوان دافعية التحصيل الأكاديمي وأثره في النجاح والتي خرج منها بأهمية الدوافع في ارتفاع مستوى التحصيل وإحراز النجاح (عطايا نهي، 2009: 141-142) .

**3-1-5 مستوى الطموح:** يعد عامل مؤثر جدا في التحصيل الدراسي للتلاميذ، وإن مستوى الطموح لدى التلميذ يتحدد من خلال النجاح والفشل، فالنجاح يعزز الثقة بالنفس وبالقدرات والإمكانيات التي يملكها الفرد لذا يعد مستوى الطموح أساسا نفسيا هاما يعزز فهم الطالب لسلوك المنجز، ويساعده في اختيار أهداف تتناسب مع قدراته، وإمكانياته الشخصية، فإذا تمكن

الطالب من اختيار أهداف تنسجم مع مستوى طموحه، وقدراته، يكون هياً لنفسه الفرصة للنجاح وتعزيز ثقته بنفسه (حموي منى الحسن، 2008 : 85) .

وانه لا يمكن تصور متعلم دون مستوى لائق من الطموح وبالتالي فإن امتلاك طموحات مرتفعة، قد يعمل على دفع وحث التلميذ على التحصيل الدراسي، وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات العربية والأجنبية حيث أسفرت تلك الدراسات على نتائج إرتباطية دالة وموجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح.

**4-1-5 السمات المزاجية والانفعالية:** أظهرت دراسات تأثير التحصيل بالسمات المزاجية للطلاب وهو ما أشارت إليه أمنة تركي 1985 م في دراستها حيث أوضحت أن تحصيل المتعلم يتوقف على سماته المزاجية، وعلى ما يثيره الموقف التعليمي فيه من دوافع وحاجات وميول يشعر بحاجته إلى إشباعها وإن الأبحاث المختلفة قد دلت على أن استعدادات المتعلم المزاجية تؤثر تأثيراً كبيراً في التحصيل قد يفوق تأثير الذكاء في بعض المواد.

وهناك ارتباط التحصيل الدراسي بعض السمات الانفعالية والتوافق الشخصي للطلاب وهو ما أشار إليه كل من «سليمان الخضري وناديا عبد السلام 1979» في بحثهما حيث أوضح كل منهما من خلال نتائج البحث وجود علاقة معينة بين السمات الانفعالية وحالات التوافق الشخصي للطلاب وبين التحصيل في بعض المواد الدراسية، وإن هذه العلاقة قد تختلف من سمة لأخرى ومن مادة لأخرى.

**5-1-5 العادات الدراسية:** تعتبر العادات الدراسية من الشروط الأساسية للنجاح وتحقيق التوافق الأكاديمي للطلاب وتتمثل العادات الدراسية في الطرق والأساليب التي يتبعها الطالب في دراسته مثل كيفية قراءة ومراجعة الدروس وطريقة تدوين الملاحظات ومدى قدرة الطالب على تركيز الانتباه وتنظيم الوقت والتحضير للامتحانات. وأن الأساليب الفعالة كإتباع الدقة والترتيب والنظام في الدراسة وفي كتابة التقارير وفي الاستعداد للامتحان وتتصل عادات الدراسة بشكل وثيق بالتحصيل الأكاديمي إذ أن حلول بعض الطلاب في الجامعات والمدارس على درجات منخفضة قد يرجع إلى افتقارهم للعادات الدراسية السليمة (عطايا نهي، 2009 : 143) .

### 2-5 عوامل تتعلق بالمعلم والبيئة الصفية والمدرسية:

**1-2-5 دور المعلم:** يمثل المعلم المحور الأساسي الذي تركز عليه العملية التربوية، والتعليمية، إلى الحد الذي يرى البعض أنه المعيار الذي تتحد من خلاله ملامح المستقبل في أي مجتمع من المجتمعات هم المعلمون.

ويعد المعلم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وتأتي أهمية من خلال درجة فاعليته وتأثيره على العملية التعليمية ككل ولا سيما على التلميذ وبالتالي تأثيره على التحصيل الدراسي له، وذلك يتبع عوامل متعددة منها خصائصه الشخصية والانفعالية ومهاراته التربوية، وللمعلم دور هام في نجاح العملية التعليمية وتحقيق التحصيل المرتفع (حموي منى الحسن، 2008: 86).

**2-2-5 دور المنهج:** للمنهج أثر كبير في عملية التحصيل فقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أن انخفاض أو ارتفاع التحصيل يرتبط في كثير من الأحيان بالمنهج، وهناك عديد من العوامل التي قد ترتبط بالمنهج والتي تساهم في انخفاض التحصيل الدراسي والتي تتمثل بـ:

1- كثرة محتويات المنهج مما يدفع المتعلم على التركيز على الكم دون الكيف.

2- تركيز المنهج على الجوانب المعرفية التي تتطلب الحفظ دون الفهم.

3- قلة التشويق والجاذبية في الموضوعات.

4- دم تناسب بعض المفاهيم المتضمنة في المناهج مع قدرات الطلاب.

5- ضعف الترابط بين محتويات وموضوع المنهج.

6- صعوبة المنهج، وتضارب محتوياته مع الواقع المعاش.

ويشير خليل الخليلي إلى ارتباط التحصيل ارتباطا قويا بالمنهج، فيرى أن المنهج من حيث توجيهاته وفلسفته التي يقوم عليها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، ومحتواها، والطرق التي يمكن أن تتبع في تقويمه وذلك بمدى ملائمة المنهج للخصائص الإنمائية لدى الطلاب ولحاجاتهم، ورغباتهم، ومدى مراعاة المنهج للفروق الفردية بينهم، وكلا هذه العوامل تجعل من

المنهج عنصرا مهما من العناصر المؤثرة في التحصيل، ويضيف النشاط المصاحب للمنهج دور كبير في التحصيل حيث يعمل على استثارة دافعية التلميذ للتعلم ما يوفر له الفرصة التي تمكنه من التفكير والإجابة عن الأسئلة التي يتضمنها.

**3-2-5 دور المدرسة:** يتأثر التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بالمدرسة التي يتعلمون فيها وما بها من تسهيلات للتلاميذ وكذلك فإن الإمكانيات المادية المتاحة للمدارس لها تأثير على نوعية أبنية المدرسة، معدات الصفوف، الكتب، وغيرها من المصادر التدريسية بالإضافة إلى أجور المدرسين لها تأثير على البيئة التعليمية والتحصيل الدراسي، فالمدرسة التي تتوفر فيها الإمكانيات الجيدة يكون فيها أكثر من المدرسة التي تفتقر إلى الإمكانيات الأزمة لأداء دورها وقد يتأثر التحصيل بما توفره المدرسة من خدمات إرشادية ومما تؤكد عليه من تعاون مع البيت في حل مشكلات الطلاب السلوكية والتحصيلية.

فالمدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية وبيئية تربوية تعمل كل عناصرها معا من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وتصب جميع جهود ونشاطات هؤلاء في تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها وبما يتماشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحيحة وعلى أساس سليمة (عطايا نهى، 2009: 153-154).

**3-5 عوامل تتعلق بالأسرة:** تعمل الأسرة على تنشئة الطفل فردا صالحا في مجتمعه، ناجحا، متميزا بشخصيته، وتتابع نموه ونضجه جسميا، وحركيا، وانفعاليا، وعقليا، وللآباء الدور الهام في هذه العملية، نظرا لأن الطفل يقضي وقتا طويلا معهم ولأنهم النموذج المحبب له من عالم الكبار فالآباء الذين يتمتعون بمستوى تعليمي، وثقافي عالي، لا بد أن ينعكس ذلك إيجابيا على توجه نمو التعليم والعكس صحيح.

وله غاية الأهمية تأثير أسلوب معاملة الوالدين والعلاقة بينهما، فهما يقدمان القدوة والمثل، فالتلميذ الذي ينمو في بيئة منسجمة دافئة ستتكون لديه مشاعر عميقة بالأمن والثقة وكيفية التعامل مع الآخرين وعلى العكس فالجو المشحون بالخلافات والخصومة بين الأبوين يشعر التلميذ بعدم الثقة وتنتابه المخاوف ويفقد الأمان. ومنها نلاحظ أنه كلما كانت أساليب

المعاملة الوالدية متوازنة ومليئة بالحنان ساعدت على نمو شخصية التلميذ بشكل متزن ومتكامل وبالتالي ينعكس كل ذلك على المستوى التحصيلي لديه (حموي منى الحسن - 2008 م : 90) .

نستنتج مما تقدم أن التحصيل الدراسي كهدف أساسي للعملية التربوية والتعليمية يتأثر بالكثير من العوامل المتداخلة والمتشابكة التي يصعب الفصل بينهما.

ونظرا لأن العوامل الذاتية والبيئية السابقة يكمل كل منها الآخر وليست منفصلة عن بعضها تماما فإنه من الصعوبة تناول تأثيرا أي منها في التحصيل بعيد عن باقي التأثيرات أو العوامل الأخرى ولذلك تجاهل بعض هذه العوامل والتركيز فقط على تأثير البعض الآخر منها.

### 6- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

تلعب المدرسة دور بالغ الأهمية في نقل التراث الثقافي والحضاري واكتساب التلاميذ العادات الصالحة والاتجاهات البناءة والايجابية اتجاه المجتمع وتوفير الظروف والأساليب الناجحة لتحسين مستوى التحصيل وفاعلية التعلم لدى التلاميذ، ولكي تتم عملية التحصيل الجيد فهناك مجموعة من الشروط والعوامل، يجب مراعاتها وهي:

#### 1-6 الإرشاد والتوجيه:

إن التحصيل الجيد والمراجعة القائم على أساس الإرشاد والتوجيه، تؤدي إلى حدوث التعلم بالمجهود وتحصيل أفضل للتلميذ والإرشاد والتوجيه تؤدي إلى حدوث التعلم بالمجهود وتحصيل أفضل للتلميذ والإرشاد الأولي يجنب المعلم عراقيل كبيرة ويستفيد منه التعلم أكثر في اختصار الوقت والجهد اللازمين لعملية التعليم (عبد الرحمان العيساوي، 1974: 351) .

#### 2-6 التكرار:

التحصيل جيد لا بد من التكرار أو الممارسة ولا يقصد به التكرار الآلي الأعمى، فالتكرار يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها، والتكرار قائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة (عبد الرحمان العيساوي، 1984 م : 193) .

### 3-6 التدريب الموزع والمركز:

يمكن للتلميذ أثناء تعلمه إتباع طريقة التدريب المركز الذي تم دفعة واحدة كما يمكنه إتباع طريقة التدريب الموزع الذي يتم في فقرات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، لكن كثير من المربين يرون أن التدريب المركزي يؤدي إلى التعب والملل والنسيان ويفضلون التدريب الموزع لأن فترات الراحة تسمح بترسيخ المعلومات وتحديد النشاط، فمثلا حفظ قصيدة يتطلب خمسة ساعات بالتدريب المركز، لكن من الأفضل توزيع هذه الساعات إلى فترات متتابعة لكي ترسخ المعلومات في التلميذ لمدة طويلة .

### 4-6 التسميع الذاتي:

إن التحصيل الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمعلم وعن طريقة البحث، الاطلاع، التنقيب، استخلاص الحقائق وجمع المعلومات ممن يقف سلبيا، ويتلقى المعلومات الجاهزة من المدرس، فالمعلومات التي يحصلها الفرد عن طريقة سعيه الذاتي لا تكون عرضة للنسيان فالمعلم يجب أن يكون نشيطا وفعالا في عملية التحصيل ( عبد الرحمان العيساوي، 1984 م : 193 ) .

ويعتبر من العمليات المساعدة على التحصيل الجيد، فهذه العملية تحفز بدل الجهد، فالتسميع الذاتي عملية استرجاع ما حصله التلميذ من معلومات أو خبرات أو مهارات أثناء الحفظ، بعد مدة قصيرة.

### 5-6 النشاط الذاتي:

من أهم العوامل التي تقوي ثقة التلميذ بنفسه وقدراته باكتساب المهارات و الخبرات، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الخاص، تكون أكثر ثبوتا ورسوخا، أما التعلم القائم على التلقين والإلقاء من جانب المعلم، فقد أثبتت عدم كفايته على التحصيل الجيد.

### 6-6 الدافع:

يوجد وراء كل عملية تعليمية أو نشاط دافع يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إثبات الحاجة فكلما كان الدافع قوي كلما كان النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وإلى ذلك نجد الثواب والعقاب لهما أثر كبير في تعديل السلوك.

### 7-6 الطريقة الكلية أو الجزئية:

يرى الكثير من المربين أنه من الأفضل في تعلم المعلومات تناولها بطبيعة كلية ثم تقسيمها إلى أجزاء، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسل كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، أما إذا كانت المواد المراد تعلمها سهلة وقصيرة فمن الأفضل إتباع الطريقة الجزئية عكس الموضوعات المكونة من أجزاء للربط بينها.

### 7- التوجيه و التحصيل الدراسي:

إن المدارس الثانوية والجامعية تعطي أهمية كبيرة لدرجات التلميذ والمجموع الكلي وهي الأساس في تقويم عمل التلميذ وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها وليست الدرجات دائما مقياس لقدرة التلميذ على التحصيل إذ كثيرا ما تدخل فيها عوامل مختلفة وكم كانت تقديراتهم في المواد المدرسية الثانوية تدل على فشلهم إلا أنهم لأظهروا نبوغا في دراستهم الجامعية، ولا يمكننا مع ذلك أن نحكم على مثل هذه التقديرات فلا فائدة منها في التوجيه ولا شك أن سجل درجات التلميذ (البطاقة المدرسية) لمدة سنوات متتالية، قد تبين للعين اتجاهات معينة مقابل ما إذا كان التلميذ متحفظا بمستوى واحد متوسط، منخفض، أو مرتفع في مادة واحدة أو عدة مواد على مر السنين أو ما إذا كان هناك عدم تناسق في مستوى الدرجات في المادة الواحدة أو المواد مفردا في مجموعة من المواد و يقابلها فشل مستمر في مجموعة أخرى وباستقصاء قد يجد المدرس لمثل هذه الظواهر تفسيراً يساعده على توجيه التلميذ. (سعد جلال، بدون سنة : 278 )

يجب أن يتلاءم التوجيه مع قدرات التلميذ ورغبته بالدرجة الأولى ليستطيع تقبلها والسعي لاكتسابها وتحقيق النجاح.

## 8- طرق قياس التحصيل الدراسي و الأهمية منه:

### 1-8- الامتحانات:

تعتبر الامتحانات الوسيلة الوحيدة الأكثر شيوعا لقياس التحصيل الدراسي ونقصد به المستوى الذي اكتسبها الطالب منها المهارات خلال العملية التربوية ولا بأس من ذكر النوعين المعروفين وهما:

**1-1-8 الامتحانات التقليدية:** وتعرف بالامتحانات الإنشائية وتتضمن عدد قليل من الأسئلة وتعتمد الإجابة على الحفظ اعتماد شبه كلي.

### 2-1-8 الامتحانات الحديثة:

أ. **لامتحانات المتنقلة:** هي اختبارات معدة من قبل اختصاصيين على حسب الفحوص فيما يخص السن أو الفصل الدراسي، أو مرحلة معينة، أو اختبار " ثور نودايك " لقياس نوع الحفظ عند التلاميذ وذلك عام 1809 و يتضمن هذا الاختبار سلسلة من النماذج ولقد حدد لكل نموذج درجة معينة ولفظ ظهرت الاختبارات المتنقلة في الحساب ولهذا في المرحلة الابتدائية ثم في المواد الأخرى، ولقد عرفت هذه الاختبارات انتشار واسع.

ب. **الاختبارات الموضوعية:** لا فرق بين الاختبارات الموضوعية والمنتقلة إلا في عملية المكلفة وبها دوائر البحث التربوي إذ تحتوي الاختبارات الموضوعية على كثير من الأسئلة القصيرة وهي أسئلة تتطلب الإجابات الموضوعية لا تترك مجال العوامل الذاتية تتدخل فيها (سعد جلال، بدون سنة: 492) .

### 2-8 الأهمية من التحصيل:

يعتبر التحصيل الدراسي، الهدف الأساسي من العملية التربوية والتعليمية وهو عملية معقدة بعضها يتعلق بالمعلم وبعضها يتعلق بمحتوى البرنامج وصدقه والبعض الآخر يتعلق بشخصية التلميذ في ذاته وقدراته وميولاته، فكلما كان التحصيل الدراسي عاليا فهذا معناه يمكن للمعلم إتقانه لعملية التعليم ومسايرة البرنامج للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك نشاط



التلميذ وانتباهه وإرادته في التحصيل، ويكون العكس صحيح إذا ما لمسنا انخفاض تحصيل التلميذ وهبوط مستواه.

### 9- مشاكل التحصيل الدراسي:

تتصل هذه المشاكل مباشرة بمختلف العوامل والعمليات المشتركة في التحصيل لدى التلاميذ بما فيهم التلاميذ أنفسهم أي بالمتعلمين والمعلمين والإداريين واللوائح وأنظمة التعليم والتدريس والتقييم والتنسيق مع الأسر والمجتمع.

#### 1-9 المتعلمون:

تبدو معظم مشاكل المتعلمين في التحصيل جمة بدءاً بفقر الإمكانيات الحياتية وانتماءا بفوضى الحياة والمخدرات ومع هذا فإن الصعوبات التربوية التي يواجهونها تتلخص في جهلهم وعدم وعيهم الكافي بأهمية التحصيل لمستقبلهم وافتقارهم لعادة الدراسة المنظمة ثم الصناعة الذاتية للقرار.

#### 2-9 المعلمون:

تتمثل مشكلة المعلمين في التربية والتحصيل في أننا لم نختارهم أحيانا بطريقة موضوعية كمتعلمين في المعاهد والكليات ولم نقم بإعدادهم ببرامج فعالة لمسؤولياتهم المدرسية ثم عند تخرجهم نرسلهم إلى مواقعهم التعليمية ونستبدل ستار النسيان عليهم أي نساهم من حيث عدم متابعتهم بالتدريب أثناء الخدمة كلما لزم ثم ترك معداتهم خاوية بسبب نظام توظيفهم الذي نراه الأكثر حرمانا والأقل احتراما لأدمية الإنسان بالمقارنة بأنظمة المجتمع في المجالات العلمية الأخرى والنتيجة يواجه المعلمون كما يلاحظ أحيانا بمختلف أنواع السخرية والإهمال وبمواقف أسرية وشخصية مادية محرجة، يضطرون معها للعمل الإضافي المرهق وأحيانا كالسائقين لسيارات الأجرة أو تجارة الأرصفة المتنقلة (محمد زياد حمدان، 1994 : 31) .

### 3-9 المناهج:

تتلخص مشكلة المناهج أو كليهما من الكتب الدراسية المقررة فأنها غير متوفرة للتعلم والتحصيل، وإذا توفرت تكون قد اختبرت وطورت بطرق شخصية غير علمية، ثم طرحت للمتعلمين بصفة جماعية موحدة ومكتوبة غالبا دون اعتبار، يذكر لفروقهم الفردية المتنوعة.

### 4-9 المؤسسة التعليمية:

في المدرسة والكلية والجامعة وأية وسيلة أخرى للتربية ومشكلة هذه المؤسسة تبدو في أنها مباشرة ومركزية في فلسفتها التربوية و تعاملها مع المتعلمين، وأنها شكليا كذلك غير مؤهلة جزئيا أو كليا لاستيعاب عمليات التعلم و التحصيل بسبب افتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية والمادية والإدارية والبشرية الضرورية لعملية التربية. (محمد زياد حمدان، 1994 : 32)

5-9 نظام التقدير : وهو العصب الموجه للتحصيل عبر محطات أو مواقف التعليم والتدريس المتتابعة المختلفة، ومشكلة نظام التقييم وخاصة في البلدان النامية فإنه يعتمد نظريا وتطبيقيا مفهوم الامتحانات دون الاختبارات وأنه شخصي وغير منضبط في وسائله وإجراءاته ثم يكونه جماعيا موحدا في أهدافه وأساليب تعامله مع المتعلمين . (محمد زياد حمدان ، 1994 : 33 )

### 10- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل:

سنطرح بعض الحلول لأهم عوامل التحصيل وهي على التوالي: المتعلمون، المعلمون، المناهج، الكتب الدراسية، والمؤسسة التعليمية ونظامها في التربية والإدارة وتقييم التحصيل الدراسي.

### 1-10 تحسين وضع المتعلمين:

إن مشاكل المتعلمين تحدث من عدم امتلاكهم لمفهوم نظري وعلمي واضح للتحصيل وقيامهم بالتعلم بغير نظام ثم اعتمادهم على الغير في صناعة قرارات التحصيل وإمكانياتهم الاقتصادية أحيانا في توفير و دعم متطلباتهم الدراسية.

**1-1-10 تحسين العادات الدراسية للمتعلمين:** أي تعويد الطلاب على امتلاك عادة يومية منظمة للدراسة والتحصيل وعدم ترك أمر متطلبات التعلم المطلوب لحينها ولآخر لحظة قبل الاختبار المقرر مباشرة .

**2-1-10 تحسين الصناعة الذاتية للقرار:** تشجيع الطلاب على التفكير والمبادرة والإبداع والرغبة في صناعة القرار لمختلف المواقف وعدم تخويفهم من سلطة الأب أو الأم والإدارة.....الخ. الذين يجعلوهم يفتقرون القدرة الذاتية على صناعة القرار.

### 2-10 تحسين وضع المعلمين و الكتب المنهجية:

يتحكم المعلمون إيجابيا وسلبيا في التحصيل في المدارس وحتى في المعاهد والجامعات ومن أهم المجالات التي تلزم تحسين وضع المعلمين والجامعيين في التربية لرفع فعاليتهم الإنتاجية للتحصيل تبدو كالتالي:

**1-2-10 رفع كفاية الإعداد الوظيفي للمعلمين قبل الخدمة:** يجب تضخيم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة مثال: الجامعة تقدم للطالب شيء ثم تطلب منه شيئا آخر مختلف بعد التخرج.

**2-2-10 التدريب المكثف للمعلمين أثناء الخدمة:** وذلك بوضع دورات تدريب داخل المعاهد والكليات وخارجها في المواقع المدرسية الميدانية لرفع فعاليتهم في إنتاج التحصيل.

**3-2-10 سد حاجات المعلمين للبقاء:** وتقع في ثلاث أنواع، حاجيات بقاء الجسم، وبقاء النفس (الأمن)، والبقاء الاجتماعي مع الناس (القبول من الآخرين) مثل: الرفع من أجورهم و وضع الضمان الاجتماعي وتوفير المكتبات، إضافة إلى تخفيض جدول التدريس الأسبوعي. (محمد زياد حمدان، 1994 : 34 )

**4-2-10 توفير الكتاب المنهجي:** في مكانه وزمانه للمتعلمين والمعلمين، سواء كان الكتاب المنهجي مقررا مدرسيا أو جامعيًا يجب توفيره لا محالة للمتعلم والتحصيل كتوفير المعلم والمتعلم.

**5-2-10 توفير كتاب منهجي صالح:** نفسيا، تربويا، زمنيا، فنيا وبيئيا مدرسيا كان أو جامعيًا للتعلم والتحصيل، بمعنى اختيار مواضيع بما يتفق مع الواقع المدرسي أو الجامعي.

**10-2-6 طرح الكتاب المنهجي للمتعلمين:** وذلك بصيغ متنوعة، سمعية، بصرية، استجابة للمبدأ التربوي.

### 10-3 تحسين مفاهيم المؤسسة التعليمية:

يجب تعويض المؤسسات التعليمية، سواء كانت مدرسية أو معهد أو كلية أو جامعة عن نواقصها المتعددة التي تحد من مفهومها المتخصص كوسيلة فعالة للتعلم و التحصيل.

### 10-4 تحسين نظم المؤسسة التعليمية:

**10-4-1 التحول فلسفيا من المركزية إلى الذاتية غير المباشرة:** بمعنى تعتبر فلسفته في التعامل مع المتعلمين من التعامل بالجملة كمجموعات إلى أفراد بخصوصية شخصية في الماضي ولحاضر والمستقبل.

**10-4-2 التحول من تربية المتعلمين كمجموع للمجتمع إلى تربيتهم لأنفسهم:** وذلك حسب حاجاتهم الشخصية و للدور المناسب لكل منهم في تشغيل وتقديم الحياة الاجتماعية.

**10-4-3 التحول من التركيز بالمطلق على حاجات المجتمع:** وذلك دون حاجات المتعلمين إلى التوثيق بين هذه الحاجات ودمج قواسمها المشتركة معا بصيغ هادفة متكاملة لبناء إنسان قادر عند الرشد على بناء أسرة والعمل والمجتمع (محمد زياد حمدان، 1994 : 54 ) .

**10-4-4 التحويل في تربية وإدارة وتقييم المتعلمين:** من الأسلوب الجماعي الموحد في الهدف والمحتوى الأكاديمي والنشاط أو الطريقة واللغة ومعايير التحصيل الزمان، والمكان إلى آخر أكثر تنوعا والمفاضلة بين حاجات أفراد المتعلمين والخصوصية التي تميز بها مواقف التعلم والتحصيل بعضها من بعض.

**10-4-5 التحول من التقييم الشخصي الغير منظم للتعلم والتحصيل:** وذلك عن طريق الامتحانات المقالية ومزاج المعلم أو ميوله المتغيرة الغير موضوعية في تخطيطها وإجرائها ونتائجها على المتعلمين إلى نظام تقييمي متنوع في الوسائل والمعايير والمواقع الاختيارية ومنضبطة في الإجراءات وعلمي موضوعي في الحكم على النتائج ثم الاستفادة من هذه النتائج في توجيه التعلم والتحصيل والعوامل المدرسية (محمد زياد حمدان ، 1994 : 55 ) .

### خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال هذا الفصل أن للتحصيل الدراسي أهمية بالغة في العملية التربوية إذ أن من التحصيل الدراسي للتلميذ نتج من معرفة مدى تطور عجلة التعلم لدى التلاميذ، كما استخلصنا أنه إذا أردنا الوصول إلى نتائج إيجابية في عملية التحصيل فلا بد من وجود شروط معينة ولا بد من تهيئة الظروف الملائمة و اللازمة للعملية التربوية.

كما نستنتج أنه لا يمكن اعتبار التحصيل مسألة قدرات فحسب بل هناك عدة عوامل متداخلة تؤثر في تحصيل التلميذ ولها علاقة وطيدة بها فمنها ما يتصل بالطالب نفسه من حيث تكوينه أو حالته النفسية ومنها ما يتصل بالمعلم في حد ذاته كشخصية وطريقة التعامل معه وطرق التدريس التي يتبعها وكيفية إيصال المعلومات للتلاميذ.

تمهيد:

للرياضيات دور مهم في تقدم الكثير من العلوم لأنها تعمل على حل الكثير من المشكلات التي تعترض المجتمع، فهي بتركيبها الدقيق غنية بصورة لا تضاهيها أي مادة في دقتها وقوة منطقتها، وشدة تناسقها، والنظرية المبرهنة رياضياً تكون بمثابة يقين عقلي مطلق، بصرف النظر إذا كان منطبقاً على الواقع، أم غير منطبق، الأهم أن يتسق البناء المنطقي مع نفسه، معطيات القضية مع تواليها، فرضياتها ونتائجها، ولا يعينها بعد ذلك انطباقها على الواقع أو تصديقها له، أما في العلوم الإخبارية والتجريبية فوسائلها الحواس والتصورات ومدى التناغم والصدق مع الواقع. لهذه الأسباب سميت البرهنة الرياضية للدلالة على يقينها... ولقبت "ملكة العلوم" وهذا يعني تماماً أن مهمتها تكوين العقل الناقد وتمليكه أدوات ومقاييس.

1- تعريف الرياضيات:

لا يوجد تعريف محدد للرياضيات مقبول لدى الجميع، فهي تعني أشياء مختلفة بالنسبة لأشخاص مختلفين، كما أنها تتطور مع مرور الزمن وذلك من خلال اختلاف طريقة ومنهج البحث فيها (بليقدومي، 2001 : 39) ولكن هذا لا يمنعنا من إعطاء بعض التعاريف لها.

فالرياضيات هي إحدى المواد الأساسية في المناهج الدراسية لجميع المراحل والصفوف، ويطلق عليها البعض "ملكة العلوم" (أبو زينة و عبابنة، 2007 : 15) وبالنسبة للإنسان العادي فالرياضيات والحساب اسمان لشيء واحد.

جاء في قاموس العلوم على أن الرياضيات علم استنتاجي يدرس الأعداد والأشكال وتسلسل العمليات والتحويل.

( Dictionnaire des sciences.pais Ed 1956 :E.Buraet D.R.Chompon )

ذكر عدنان عبد القادر أن الأقدمون عرفوا الرياضيات: على أنها علم المقادير أي العلم الذي يدرس الكم وفي الكون وإذا كانت الرياضيات القديمة تنظر إلى هذا الكم أنه نوعان: كم

متصل وهو موضوع الهندسة التي تدرس المكان والزمان والحركة، وكم منفصل وهو العد (عدنان عبد القادر بن زيوش عمر، 1989 : 77 ) .

أما حديثا عرفها عبد الله بن عثمان: أنها العلم الذي يبحث فيه الأشياء، ولا ندري إذا كان حديثا صحيحا أو غير صحيح " تعريف الفيلسوف براتراند"

وهي دراسة البنى والتراكيب والعلاقات بين هذه البنى والتراكيب (المغيرة- 1989:22) ويرى فيري بادين (V.Badian .1999) أن تعريف الرياضيات يختلف باختلاف المراحل التعليمية، أما كول وكول ( Cole & Cole.1996 ) يعرف الرياضيات " أنها القدرة على استخدام الاستنتاجات التجريدية والرموز" (زيادة، 2005: 23) وهي أيضا المقررات الدراسية في حقل الرياضيات المصادق عليها من قبل هيئة وصية كوزارة التربية الوطنية (العالم، 2007: 47).

عرفها أحمد زكي: إنها دراسة الكميات العديدة وتعميم العلاقات بينها وتتميز بالتحديد التام والاكتفاء الذاتي، كما تمكن الرياضيات العقل الإنساني من اكتساب المعرفة عن طريق التحليل الخاص دون الاستعانة بالملاحظة أو التجربة التي تكتسب بالتفكير وحده وتكون مستقلة عن التحقيق التجريبي (أحمد زكي بدوي، 1980 : 261 ) .

عرفها أحمد كراش: معرفة منظمة تتولى فيها القضايا المستحقة منطقيا من فرضيات أو من قضايا مبرهنة في السابق وهي البنى والتراكيب والعلاقات (محمد أحمد كراش، 1998 : 85 ) وتعرف أيضا أنها علم الدراسة المنطقية لكم الأشياء وكيفها وترابطها، كما أنها علم الدراسة المجردة البحث التسلسلية للقضايا والأنظمة الرياضية (الموسوعة العربية العالمية ، 1999 : 995 ) .

إذا الرياضيات هي علم تجريدي من إبداع العقل البشري، وتهتم بالأفكار والطرائق وأنماط التفكير، ويمكن النظر إليها على أنها: ( محمد خليل ومصطفى العبسي ، 7002 : 13 )

- طريقة ونمط التفكير.

- لغة عالمية تستخدم رموزا و تعابير محددة.

- تعني بدراسة الأنماط، أي التسلسل والتتابع في الأشكال والأعداد والرموز.
- فن يتضح ذلك في تناسقها وترتيب تسلسل الأفكار الواردة فيها.

## 2 - تقسيماتها:

يمكن تقسيم الرياضيات إلى أربعة فروع، أو مجالات متداخلة مع بعضها البعض وهي:  
(أبو زينة وعبانة، 2007: 15)

### 1-2 الحساب:

يتمثل في معالجة الأرقام والأعداد، والعمليات.

### 2-2 الهندسة:

تشمل دراسة الأشكال وخصائصها والعلاقات فيما بينها.

### 3-2 الجبر:

عبارة عن حساب معمم وهو نظام مجرد واستبطاني مبني على المسلمات والتعاريف الأولية.

### 4-2 التحليل الرياضي:

وهو الدراسة المنظمة للكميات اللانهائية.

## 3 - أهمية الرياضيات:

تتبع أهمية الرياضيات من مناهج مراحل التعليم المختلفة من خلال نظريتين متكاملتين هما:



**الأولى:** تنظر للرياضيات على أنها أداة للاستخدام والتطبيق، تعين الفرد على قضاء حاجاته وتسيير أموره في الحياة فهناك مهارات رياضية يحتاجها الفرد لتنظيم أمور حياته ليعيش ضمن مجتمع يتفاعل مع مؤثراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويتطلب ذلك مستوى معقولا من المعرفة الرياضية ( منهاج الرياضيات، 2007 : 968 ) .

**الثانية:** تنظر للرياضيات على أنها نظام معرفي له بنيته وتنظيمه تساعد الفرد على تنمية التفكير الناقد، وتسهم في بناء شخصيته، وقدرته على الإبداع من خلال إتاحة الفرصة له لاكتساب الخبرة وللعمل في الرياضيات (أبوزينة وعبابنة، 2007 : 17) .

#### 4 - أهداف تدريس علم الرياضيات:

إن المقصود من تدريس الرياضيات هو إحداث التغيرات في السلوك لدى المتعلم، بغرض تحقيق الأهداف المسطرة سلفا ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

- ☞ فهم الظواهر الطبيعية ومعرفة إمكانات البيئة والمجتمع.
- ☞ الإفادة من الرياضيات في معرفة مدى إسهامها في الحياة كعلم وفن وثقافة.
- ☞ استخدام الأساليب الرياضية في البحث والتفسير واتخاذ القرارات المتعلقة بالنواحي الرياضية والإنسانية.
- ☞ استغلال الرياضيات بكفاءة لتكوين المواطن المستنير في الناحية الإنتاجية والاستهلاكية.
- ☞ استخدام لغة الرياضيات في التعبير عن النفس والاتصال بالآخرين.
- ☞ إدراك دور الرياضيات في التقدم العلمي وفي المواد الدراسية الأخرى.
- ☞ تكوين بعض القيم مثل الموضوعية والدقة والنظام والصدق.
- ☞ استخدام المعلومات الرياضية عبر المشكلات.
- ☞ معرفة المبادئ الرياضية.
- ☞ اكتساب المهارات أي الكفاءة في الأداء، كإجراء العمليات الحسابية المباشرة واستخدام الأدوات الهندسية في القياس وفي الرسم وفي الإنشاء الهندسي.

- ✍ فهم العلاقة بين الأعداد.
- ✍ الدقة والسرعة في الانجاز مثل الدقة في الإنشاء الهندسي.
- ✍ اكتساب أساليب التفكير الرياضي وتنمية القدرات الإبتكارية.
- ✍ التفكير السليم و الدقيق.
- ✍ الاستدلال الاستقرائي الاستنتاجي.
- ✍ توظيف الرياضيات في مجالات مختلفة من الحياة اليومية وفي بقية العلوم الأخرى.
- ✍ إظهار دور الرياضيات في الإسهام في حل مشكلات التنمية وتطوير التكنولوجيا وبقية العلوم الأخرى (وزارة التربية و التعليم " تعليمية مادة الرياضيات، 2003 : 89)
- ✍ تفهم النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وفهم مظاهر الحضارة ومتابعة التطور العلمي والتقني.

## 5- الرياضيات في التعليم المتوسط وأهداف برنامج الرياضيات في هذه المرحلة:

### 1-5 الرياضيات في التعليم المتوسط:

تعتبر الرياضيات في هذه المرحلة امتدادا لما هو مقرر في المرحلة الابتدائية وتعزيزا له، وهي ترمي بالدرجة الأولى في هذا المستوى إلى دعم المكتسبات وإثرائها وإلى تنمية قدرات المتعلم في توظيف المهارات التي يكتسبها في مواجهة الوضعيات التي يعايشها في الحياة اليومية وفي تعلم المواد التعليمية الأخرى في الرياضيات، وهي الأداة في اكتساب المعارف ووسيلة لتكوين الفكر، فهي تساهم في نمو قدرات التلميذ الذهنية وتشارك في بناء شخصيته ودعم استقلالته وفي تسهيل مواصلة تكوينه المستقبلي، وهي تسمح للتلميذ باكتساب أدوات مفهومية وإجرائية مناسبة تمكنه من القيام بدوره بثقة وفعالية في محيط اجتماعي متطلب أكثر في عالم شمولي يتحول باستمرار وينتظر من تدريس الرياضيات تحقيق غرضين اثنين: أحدهما ذو طابع تكويني ثقافي وآخر نفعي.

فمن الأهمية إذا تأكيد هذا الدور في تكوين التلميذ في التعليم المتوسط لأن الغرض قبل كل شيء هو دعم مكتسبات تدرس المرحلة الابتدائية بضمان ترابط جيد مع المرحلة المتوسطة

ويمثل الأمر فيما بعد في الحياة اليومية أو في تعلم مواد أخرى، وهذا بإرجاعها عند الحاجة إلى نماذج رياضية كما ينتظر من تعلم الرياضيات أن تساهم في التكوين الفكري للتلميذ إذ ينبغي لهذا التعليم بالخصوص أن يدرّب التلميذ على التفكير الاستنتاجي وبحثه على الدقة ويثير عنده التخيل ويطور ميزاته في العناية والتنظيم ولأن الرياضيات حاضرة أكثر من أي وقت مضى في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، والإعلامي، والثقافي للإنسان خاصة مع تطور الوسائل التكنولوجية للحساب السريع مثل الآلة الحاسبة والحاسوب، فمن الطبيعي، إدخال هذا البعد في البرنامج الجديد حتى يتحكم التلميذ تدريجياً في هذه الوسائل.

### 2-5 أهداف برنامج الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط:

- ✍ تنظيم وتثبيت التلاميذ والسمو بها وتدعيمها عن طريق إتقان العمليات الأربع على الأعداد العشرية والكسرية ثم بعد ذلك الأعداد الناطقة والجذور التربيعية.
- ✍ إعطاء المتعلم قدرات من المعرفة الرياضية تمكنه من تعاطي نشاط رياضي حقيقي وذلك من خلال الانتقال التدريجي من النمط الحساباتي إلى النمط الجبري زمن الوصف إلى الملاحظة والتجربة واستنباط النتائج والبرهنة عليها وتوظيف ذلك في البحث عن حلول مسائل رياضية متنوعة.
- ✍ تنمية قدرات التلميذ على العمل الشخصي والمساهمة في تعلمه والبحث عن المعلومات وتنظيمها وتمكينه من امتلاك تقنيات التواصل وممارسة الاستدلال يكون التلميذ قد اكتسب أساليب متنوعة للتعبير والتحاور ( محمد العبدى ، بدون سنة: 89 ) .

### 3-5 المدخل التعليمي (برنامج الرياضيات) للسنة الثالثة من التعليم المتوسط:

تم بناءه على أساس منهجية تركز على البحوث الحديثة في تعليمية الرياضيات وتطورات العلوم عامة، والتحدي المتمثل في الإدخال التدريجي للتكنولوجيا الحديثة من جهة ومنهجية تتضمن الانسجام في مقارنة المفاهيم وكتابة التوجيهات البيداغوجية واختيار الأنشطة من جهة أخرى، كل ذلك يندرج في إطار مرجعية تتبنى المقاربة بالكفاءات التي تعطي للتحكمات معنى وتمنح لكل من التلميذ والأستاذ دوراً جديداً. لذلك فالبرنامج يقوم على بعض المبادئ يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✍ تحسين استمرارية التعلم.
- ✍ تقديم المفهوم عند ضرورة استعماله.
- ✍ تفضيل قدر الامكان الجانب الأدائي لمفهوم ما، قبل تناوله كموضوع للدراسة.
- ✍ ممارسة تعليم حلزوني و ضمان تدرج المكتسبات.
- ✍ الشروع بالتدرج في تدريب التلميذ على الاستدلال.
- ✍ جعل التلميذ فاعلا (جناد عبد الوهاب ، 2010 ص 95) .

## 6 – عوامل ضعف التحصيل في مادة الرياضيات:

### 1-6 العوامل الحسية والمتعلقة بالكلام:

يفشل بعض الطلاب في أداء الجيد في برامج الرياضيات لأنهم يعانون من عيوب بصرية أو سمعية أو خاصة بالكلام، فالطالب الذي من ضعف الرؤية البصرية فقد يفشل في فهم أساسيات الرياضيات لأنه غير قادر على قراءة التعريفات والأمثلة والرسومات التي يقوم المعلم بكتابتها على السبورة، أما الطلاب الذين يعانون من صعوبات في السمع قد يبدو غير منتبهين لأنهم غير قادرين على السمع جيّدا بحيث يميزون التعلّمات والأسئلة التي يقوم المعلم بإلقائها فالطالب الذي يعاني من مشكلة سمعية لابد وأن يتعرض مشواره الدراسي للكثير من المشاكل المختلفة، فهو الذي ينعت بالكسول تارة بسبب قلة الانتباه أو انعدام تركيزه أو ضعف اهتمامه بما يجري حوله من أمور الدراسة، وتارة أخرى الشّخص الذي لا يجد أفضل من الاستغراق في أحلام اليقظة لتمضية وقته وقد ينهمك في أحيان أخرى في الأنشطة لا علاقة لها بالدرس أو الصف ونتيجة كل هذه السلوكات السلبية هي التحصيل الدراسي الضعيف، أما الطلاب الذين لديهم عيوب في الكلام قد يتّسمون بالخجل وعدم الاستجابة لأنهم يترددون في الإجابة عن الأسئلة و المشاركة في كل مناقشات الفصل خوفا من أن يسخر منهم التلاميذ الآخريين ومن أن يوبّخهم المعلّم للبطء في الاستجابة.

### 2-6 العوامل الاجتماعية:

يعاني بعض الطلاب من مشكلات في تعلم الرياضيات لأنهم غير قادرين على التوافق مع النظام الاجتماعي للمدرسة أو الفصل، فقد يكون أصدقائهم غير موجودين معهم في فصول الرياضيات أو في مدارس أخرى أو يكونون قد تسربوا من المدرسة، وهناك آخرون من الطلاب يتسمون بالانطواء الاجتماعي ويتجنبون الأنشطة الجماعية والتفاعلات الاجتماعية الأخرى داخل حجرة الدراسة. كما أن الطلاب الذين يتم نقلهم حديثا لمدرسة جديدة قد يكون لديهم مشكلة التعلّم في مادة الرياضيات لأنهم ليس لديهم أصدقاء في القسم ولا يشعرون أنهم جزء من التركيب الاجتماعي للمدرسة أو فصل الرياضيات ولا يقومون بالمشاركة مما يمكن أن يكون له أثر سلبي على رغبة الطلاب لتعلم الرياضيات وعلى انتباههم لأنشطة التعلم (جناد عبد الوهاب ، 2010 ص 97) .

### 3-6 العوامل الانفعالية:

يعاني التلاميذ من صعوبات انفعالية ثانوية قد تتدخل مؤقتا في تعلم الرياضيات كما أن عددا من الطلاب لديهم مشكلات انفعالية خطيرة لها تأثير مستمر على قدرتهم على التعلم في المدرسة، فالكثافة السكانية والتلوث البيئي والقيم الاجتماعية المتغيرة والأنماط الأسرية المفككة. كل هذه العوامل قد تجمعت لتخلق مستويات عالية من الضغط على كثير من المراهقين ونتيجة لذلك يبدو أن هناك مستوى أعلى من سوء التوافق الانفعالي بين التلاميذ مما كان عليه منذ عدة سنوات، وعندما يظهر التلميذ الجيد علامات واقعية ضعيفة عجزا عن تعلم الرياضيات قد يكون السبب في عوامل خارج حجرة الدراسة تسبب مشاكل انفعالية للتلميذ.

### 4-6 الأسباب الدافعية:

إن نقص الدافعية لمتعلم الرياضيات قد تكون سببه مشكلات تعلم أخرى أو قد يكون نتيجة الخبرات الغير السارة في محاولة تعلم الرياضيات، وهناك بعض الطلاب الأصحاء جسميا وعقليا وانفعاليا قد يكونوا منخفضي التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات على الرغم من أنهم يؤدون جيّدا في مواد أخرى، وهناك بعض الطلاب الذين يجدون أن المواد الأخرى

أكثر جاذبية من مادة الرياضيات، ويرى طلاب آخرون فائدة قليلة في بذل الجهد العقلي المطلوب لتعلم الرياضيات فهي مادة لا تبدو مناسبة لأهدافهم المهنية أو الحرفية، وبعض الطلاب الذين يبذلون جهدا لتعلم الرياضيات قد يفشلون في إتقان المادة لأن لديهم اهتمامات عقلية سالبة تعزّي إلى مرّات الفشل والإحباط السابقة في حصص الرياضيات فالعقاب والأحداث السلبية الأخرى المتعلقة بتعلم الرياضيات يمكن أن فصل الرياضيات مكانهم غير محبّب حتّى بالنسبة للطلاب الأكثر قدرة (جناد عبد الوهاب ، 2010 ص 98) .

#### 5-6 أوجه القصور التعليمية التدريسية:

بينما تقرير كثير من مصادر المشكلات في تعلم الرياضيات نتيجة لسميات التلاميذ الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدافعية إلا أن النظام المدرسي والمعلم قد يكونان السبب في مشكلات التعلم، فالإمكانات المادية الضعيفة داخل المدرسة ونقص الموارد والمواد التعليمية يمكن أن يكون له أثر سلبي على التعلم، فالمعلمون الذين لديهم اهتمام بالتدريس يمكن أن يكونوا سببا في وجود صعوبات التعلم لدى الطلاب كما أن المعلمين الذين يستخدمون استراتيجيات التعليم ذات مستوى منخفض يمكن أن يتوقعوا أن يعاني تلاميذهم مشكلات في تعلم الرياضيات، فعندما يكون لدى معظم التلاميذ في الفصل مشكلة في موضوع ما في الرياضيات قد يكمل السبب في استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم عندما يكون هناك عدد قليل من التلاميذ يفشلون في تعلم موضوع معين قد يكون السبب وراء ذلك كافيًا في استراتيجيات التدريس فربما تكون الطرق المستخدمة لتدريس المادة غير ملائمة لأساليب تعلم لعض التلاميذ.

#### 6-6 صعوبات القراءة:

على الرغم من أن القراءة في كتب الرياضيات المدرسية والمواد الأخرى المطبوعة تعتبر واحدة فقط من استراتيجيات كثيرة لتعلم الرياضيات إلا أن مشكلات القراءة العامة وعدم القدرة على القدرة وفهم الشروح والتوضيحات الخاصة بالأفكار الرياضية يمكن أن نجعل لدى التلاميذ مشكلات في تعلم الرياضيات، ويمكن أن يكون للغة في تقديم المفاهيم والأسس الرياضية تأثير ذات دلالة على قدرة التلاميذ على فهم هذه الأفكار كما أن أهمية القراءة في حل المشكلات، ولقد أجريت عديد من الأبحاث لتحديد أثر عوامل اللغة على تعلم الرياضيات وقياس

الارتباطات بين القدرة القرائية والقدرة الرياضية للطلاب وتشير الأبحاث إلى أن اختيار اللغة والمصطلحات يؤثر بالفعل في إتقان التلاميذ للرياضيات وأن القدرة القرائية والقدرة الرياضية مرتبطان ارتباطا كبيرا فالتلميذ ذو الدرجات العالية في القراءة يحرزون درجات عالية في الرياضيات والطلاب ذو الدرجات المنخفضة في القراءة يملون إلى إحراز درجات منخفضة في الرياضيات ( جناد عبد الوهاب، 2010: 100 ).

### 7- علاقة الرياضيات بالتحصيل الدراسي:

تشير دراسة قامت بها وزارة التربية الوطنية (منشورات التوجيه والتقويم، 1991: العدد 01) إلى:

#### 1-7 معطيات عامة:

1-1-7 العنوان: الرياضيات والنجاح الدراسي.

2-1-7 القائم بالدراسة: مركز التوجيه المدرسي بولاية معسكر، التاريخ ماي 1988.

3-1-7 الميدان: التقويم.

4-1-7 مراقبة النتائج الدراسية : لعينة من التلاميذ إبتداء من السنة السابعة أساسي إلى السنة الثالثة ثانوي لمعرفة مدى تأثير الرياضيات على نتائجهم النهائية.

#### 2-7 الوسائل التقنية:

تتكون العينة من تلاميذ التحقوا بالمدرسة لأول مرة في سنة 1975 وتابعوا تعليمهم الثانوي في جوان 1988 بالنسبة للذين تابعوا التعليم المتوسط.

#### 3-7 النتائج المتحصل عليها:

على مستوى التعليم المتوسط والطور الثالث من التعليم الأساسي كانت المعدلات السنوية ذات علاقة كبيرة بمعدلات الرياضيات أي أن التلاميذ الذين يصلون إلى التعليم الثانوي هم من بين الممتازين والمتفوقين في مادة الرياضيات.

على المستوى الثانوي لا يكون الرياضيات أي تأثير على النتيجة الإجمالية للتلميذ في الشعب التي تكون المعاملات الممنوحة فيها لمادة الرياضيات كبيرة كشعب العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعة والحياة وتقني رياضي أما بالنسبة للشعب الأخرى فإنه ليس للرياضيات تأثير مباشر على نتائج التلميذ ( لكحل منصورية – عليك كريمة ، 2009-2010 : 47 ) .



## خلاصة الفصل:

الرياضيات مادة تتطلب الدقة والتركيز يعتمد حل المسائل الرياضية على سياق تسلسلي منهجي وعلمي، لذا نجد أهل الاختصاصات يبحثون دائما على إثراء هذه المادة بإعطائها قلب أكثر علمية يعتمد على القواعد والنظريات العلمية، ولكن نجد أن تحصيل كثير من التلاميذ في هذه المادة يعد مشكلة بالنسبة لهم، لهذه المادة التعليمية، أهمية وقيمة كبيرتين في إنماء قدرات التلميذ تجعله يتمتع بتفكير سليم ومنطقي، ويتحقق هذا إذا ما توفرت الظروف الملائمة في إنجاح العمليات التعليمية و التربوية، بإتباع أنجع الطرق وذلك من أجل توضيح قيمة دراسة الرياضيات ومدى أهميتها في حياة الفرد الخاصة والحياة الدراسية عامة وخصوصا مرحلة المراهقة التي تعتبر جد حساسة.

### تمهيد :

لقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تأسيس الاطار النظري والتطبيقي للبحث من حيث وضوح أهدافه وضبط أدواته والتحكم في مجرياته، وقد زودتنا نتائج هذه الدراسة بمقاييس موثوق بها ( صادقة وثابتة ) وبالإمكان تطبيقها في الدراسة الأساسية واعتماد استنتاجاتها في تحليل المعطيات ومناقشتاتها.

**1-المكان :** تم اختيار في هذا البحث مجموعة من متوسطة النقيب أبو الحسن قسم السنة الثالثة متوسط بولاية غليزان كما هو مبين في الجدول التالي :

اسم المدرسة	عدد المعلمين	عدد التلاميذ
متوسطة النقيب أبو الحسن	32	841 تلميذ وتلميذة.
متوسطة ابن خلدون	29	601 تلميذ وتلميذة.
متوسطة بن نعمة	29	754 تلميذ وتلميذة.
متوسطة مفلح العيد	28	614 تلميذ وتلميذة.
متوسطة الأمير عبد القادر.	35	812 تلميذ وتلميذة.

الجدول رقم12 يبين مكان الدراسة الأساسية

### 2-الزمان :

دامت مدة الدراسة الأساسية التي طبقت بمتوسطة النقيب أبو الحسن قسم السنة الثالثة متوسط بولاية غليزان أسبوعين من 21 أفريل الى 25 أفريل 2013.

### 3-العينة :

إن اختيار العينة ومراعاة قوة تمثيلها للمجتمع الأصلي هي من الشروط الأساسية للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

وبقدر ما تكون العينة شاملة لكل عناصر وفئات المجتمع الأصلي وممثلة لخصائصه بقدر ما تكون نتائج الدراسة أكثر موضوعية وذات دقة ودلالة.

وتماشيا مع هدف الدراسة تم اعتبار كل تلميذ يزاوّل دراسته فردا من أفراد العينة سواء كان ذكرا أو أنثى متمدرسا بمتوسطة النقيب أبو الحسن بولاية غليزان.

وتم اختيار عينة الدراسة وفقا للخطوات التالية:

أ- اختيار قسم السنة الثالثة من بين الأقسام الأخرى.

ب- اختيار قسم السنة الثالثة من التعليم المتوسط الذي يتراوح عددهم 60 تلميذ.

ج- سحب بطريقة عشوائية عينة من الطلبة .

والجدول التالي يبين مواصفات العينة التي تم اختيارها من حيث معدل الرياضيات للفصلين الأول والثاني و المعدل العام للفصلين الأول والثاني للذكور والإناث.

الجنس	العدد	المجموع
ذكور	العدد	19
	النسبة المئوية	31.66 %
إناث	العدد	41
	النسبة المئوية	68.33 %
المجموع	العدد	60
	النسبة المئوية	99.99 %

جدول رقم 13 مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

يتضح من الجدول رقم (13) أن نسبة 68.33% من أفراد العينة هي إناث في حين أن نسبة 31.66% فقط هي ذكور.

نوع الدافع	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
دافعية مرتفعة	5	12	17	28.33 %
دافعية متوسطة	10	17	27	45 %
دافعية منخفضة	4	12	16	26.66 %

المجموع :	19	41	60	99.99%
-----------	----	----	----	--------

جدول رقم 14 مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب مستوى الدافعية

يتضح من الجدول أن نسبة 28.33 % من أفراد العينة ذوي دافعية مرتفعة و 45% ذوي دافعية متوسطة ونسبة 26.66 % هم أصحاب دافعية منخفضة.

#### 4- أدوات الدراسة :

كما وسبق أن أشرنا إليها في الدراسة الاستطلاعية تم اعداد :

- \* استمارة لتحديد معاملة المعلم، إذ تحتوي الاستمارة على 19 سؤال مقسمة إلى ثلاث أبعاد :
- البعد الأول : الجانب النفسي.
- البعد الثاني : الجانب المعرفي.
- البعد الثالث : الجانب الاجتماعي.
- تصحيح الاستمارة:

نوع البعد	غالباً	أحياناً	دائماً	نادراً	أبداً
الفقرات الموجبة	5	4	3	2	1
الفقرات السالبة	1	2	3	4	5

جدول رقم 15 لكيفية تصحيح الاستمارة

\* مقياس هارمن لقياس الدافعية للانجاز الذي كان من اعداد فاروق عبد الفتاح موسى بكلية، إذ يتشكل المقياس من 28 فقرة غير كاملة، يتبعها خمس عبارات أو أربع عبارات على النحو ( أ - ب - ج - د - هـ أو أ - ب - ج - د ) و هنا تعطى لكل فرد درجة على الاجابة على الأسئلة حسب سلم التصحيح التالي :

نوع البعد	أ	ب	ج	د	هـ
الفقرات الموجبة	5	4	3	2	1

5	4	3	2	1	الفقرات السالبة
---	---	---	---	---	-----------------

جدول رقم 16 سلم تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز.

و على أساس الدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل فرد يتم تصنيفهم إلى :

أصحاب الدافع المرتفع : 100° فما فوق.

أصحاب الدافع المتوسط : 80° – 90°

أصحاب الدافع المنخفض : 70° – 80°

وقد دونت نتائج هذه التفريغات في الجدول التالي :

أصحاب الدافعية المرتفعة					
الحالة	الجنس	معدل الرياضيات للفصل الأول	معدل الرياضيات للفصل الثاني	المعدل العام للفصل الأول	المعدل العام للفصل الثاني
1	أنثى	11,33	11,5	13,32	13,32
2	ذكر	13,57	16,47	16,95	16,02
3	أنثى	6,73	7,77	11,12	11,55
4	أنثى	14,23	13,07	15,61	14,34
5	أنثى	13,33	15,87	14,06	13,64
6	أنثى	6,3	8,23	12,09	11,47
7	أنثى	8,17	5,3	11,74	11,85
8	أنثى	15,1	13,6	14,45	14,98
9	ذكر	11,47	10,83	10,5	11,3
10	أنثى	14,87	16,07	15,55	15,57
11	أنثى	6,03	6,4	10,42	8
12	أنثى	14,5	15,73	15,33	14,73
13	ذكر	9,27	12,27	11,52	10,89
14	ذكر	10,4	12,83	13	12,24
15	أنثى	10,87	11,6	13,3	12,5
16	أنثى	14,13	10,4	14,3	14,93
17	أنثى	6,3	8,8	10,62	10,95

10,06	12	10,43	13	ذكر	18
-------	----	-------	----	-----	----

جدول رقم 17 مميزات أفراد العينة ذوي الدافعية المرتفعة.

أصحاب الدافعية المتوسطة					
الحالة	الجنس	معدل الرياضيات للفصل الأول	معدل الرياضيات للفصل الثاني	المعدل العام للفصل الأول	المعدل العام للفصل الثاني
1	ذكر	11,23	12,07	13,32	15,45
2	أنثى	11,23	10,27	12,11	11,59
3	أنثى	11,23	9,6	10,35	9,06
4	أنثى	4,57	5,2	10,17	10,25
5	أنثى	7,93	8,3	12,09	12,03
6	ذكر	10,77	9,33	11,97	12,09
7	أنثى	8,73	6	10,88	10,49
8	أنثى	10,27	10,1	10,98	10,6
9	ذكر	6,3	11,63	9,1	10,23
10	أنثى	9,9	12,53	10,33	11,02
11	ذكر	12,03	13,63	12,55	14,23
12	أنثى	4,27	3,8	10,27	10,21
13	أنثى	12	12,6	13,22	13,25
14	أنثى	16,13	14,83	15,17	15,25
15	ذكر	7,33	3,47	9,96	11,31
16	أنثى	12,13	13,17	13,83	14,93
17	ذكر	6,6	6,9	9,92	11,32
18	ذكر	8,4	10	10,09	10,79
19	أنثى	15,8	15,07	13,98	14,27
20	ذكر	8,27	11,83	11,09	12,41
21	أنثى	6,3	4,93	10	11,52
22	ذكر	19,57	18,33	17,41	17,77
23	أنثى	13,1	12	12,36	12,64
24	أنثى	17,13	17,87	16,81	16,59
25	أنثى	15,13	14,33	15,88	15,85
26	أنثى	9,57	8,27	12,31	12,68
27	أنثى	9,57	8,1	10,25	11,11

9,12	9,4	10,53	6,23	أنثى	28
12,25	11,12	13,87	11,47	ذكر	29

جدول رقم 18 مميزات أفراد العينة ذوي الدافعية المتوسطة.

أصحاب الدافعية المنخفضة					
المعدل العام للفصل الثاني	المعدل العام للفصل الأول	معدل الرياضيات للفصل الثاني	معدل الرياضيات للفصل الأول	الجنس	الحالة
11,79	10,83	11,03	8,48	أنثى	1
3,93	15,2	3,8	4,27	أنثى	2
12,58	13,88	9,8	14	ذكر	3
9,8	10,06	4,93	5,5	أنثى	4
9,87	9	7,6	4,83	أنثى	5
10,95	11,11	8,23	6,13	أنثى	6
8,51	8,35	7,63	5,63	أنثى	7
8,31	9,18	8	7,8	ذكر	8
12,48	11,58	12,05	10,22	ذكر	9
9,04	8,94	8,33	4,5	أنثى	10
7,97	8,25	5,7	5,83	أنثى	11
8,75	8	8	4,93	أنثى	12
8,02	8,29	3,13	5,1	ذكر	13

جدول رقم 19 مميزات أفراد العينة ذوي الدافعية المنخفضة.

وقد تم التأكد من هاتين الأداتين (الاستمارة، المقياس) في الدراسة الاستطلاعية وذلك من خلال حساب صدقهما وثباتهما.

### 5- المنهج و الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمدنا في هذه الدراسات على المنهج الوصفي – والإحصاء الاستدلالي لأنه يخدم و يناسب موضوع البحث بحيث استخدمنا أساليب إحصائية مختلفة للتأكد من الفرضيات ويتمثل في:

1 - معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاستمارة و المقياس و كذلك الأبعاد و المقياس ، هنا تم تطبيق المعادلة التالية :

$$r = \frac{\text{ن مـج س} \times \text{ص} - \text{مـج س} \times \text{مـج ص}}{\sqrt{[2 \text{ ص مـج ن} - (\text{ص مـج})^2] \times [2 \text{ س مـج ن} - (\text{س مـج})^2]}}$$

2 - معامل سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات :

$$r = \frac{r_2}{r_1}$$

3 - النسب المؤوية لتحديد بعض خصائص العينة.

6 - عرض النتائج :

1-6 عرض نتائج الفرضية العامة :

تم تفرغ نتائج الفرضية والتي تقول أن هناك علاقة ايجابية من وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات، في الجدول التالي :

المقياس	مـج	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الحالة
105	34	1	5	1	1	5	1	3	2	1	1	1	5	1	1	1	1	1	1	1	1
89	77	4	5	4	5	5	5	5	3	5	5	3	4	2	3	4	5	4	2	4	2
107	83	2	5	4	2	5	4	5	5	5	5	5	2	4	5	5	5	5	5	5	3
89	61	1	5	2	1	5	1	2	5	5	5	1	1	2	5	5	2	5	3	5	4
98	64	1	5	5	1	5	2	5	2	5	3	5	5	1	5	4	1	3	1	5	4
89	71	1	4	5	1	5	5	5	2	5	5	5	5	5	5	1	1	5	1	5	6
110	80	3	5	5	2	1	3	4	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	4	5	7
95	70	2	5	3	3	5	3	5	5	5	4	1	5	2	2	5	2	5	3	5	8
88	72	3	4	3	3	5	3	3	5	5	4	1	4	2	4	5	4	5	4	5	9
101	68	1	5	2	1	5	3	5	2	5	5	4	5	4	3	3	2	5	3	5	10
98	64	2	5	1	1	5	3	5	4	5	5	1	5	1	3	5	2	5	3	3	11



100	71	3	4	3	2	5	3	4	5	5	4	2	5	4	4	5	2	1	5	5	12
101	69	1	2	5	1	5	3	4	5	5	5	5	2	2	3	4	2	5	5	5	13
100	72	1	5	5	3	5	5	5	5	5	5	1	5	3	3	5	1	2	3	5	14
94	81	2	5	5	3	5	4	5	4	5	3	3	5	4	5	5	4	4	5	5	15
99	77	2	5	2	3	5	4	5	5	4	5	1	5	3	4	5	5	4	5	5	16
85	70	2	5	2	3	5	5	1	4	5	5	3	1	5	3	4	4	5	4	4	17
87	79	4	5	5	1	4	5	5	5	5	4	5	4	3	4	3	3	4	5	5	18
89	74	2	5	2	2	5	5	1	5	4	5	3	5	5	3	5	4	5	4	4	19
98	72	2	4	5	3	5	3	4	4	5	5	1	5	2	3	3	5	4	4	5	20
105	72	1	3	5	1	5	3	5	4	5	5	3	1	5	3	5	5	5	3	5	21
95	64	1	5	1	1	5	2	1	1	5	5	1	4	4	5	5	5	4	4	5	22
83	76	3	5	5	5	5	3	5	5	5	3	1	5	1	5	5	4	1	5	5	23
91	81	5	5	5	4	5	4	1	5	5	5	1	5	3	4	5	4	5	5	5	24
108	81	5	4	4	5	5	5	1	5	5	5	1	4	3	5	5	5	4	5	5	25
99	66	5	2	5	3	4	2	3	4	5	5	1	3	1	3	5	3	3	4	5	26
86	55	3	1	2	5	1	4	3	4	1	3	3	3	1	2	5	5	2	3	4	27
98	77	4	5	3	5	5	3	1	5	5	5	1	5	4	5	5	4	3	4	5	28
102	75	4	5	3	5	1	1	2	3	5	5	3	5	4	5	4	5	5	5	5	29
101	72	3	5	3	4	5	4	4	4	5	3	3	2	4	4	5	4	1	4	5	30
101	77	5	5	1	5	5	3	3	5	3	5	1	5	4	5	4	4	5	4	5	31
94	66	3	2	4	5	3	3	5	3	3	3	4	5	1	4	3	4	1	5	5	32
90	75	5	5	3	5	5	3	5	5	5	5	1	1	3	5	3	3	5	5	3	33
94	75	4	5	4	5	5	4	5	5	5	5	2	3	1	4	5	4	2	2	5	34
94	83	5	4	5	4	5	3	5	5	5	5	1	5	3	5	5	4	5	4	5	35
100	67	5	5	5	4	2	3	5	3	4	3	1	5	1	1	5	2	3	5	5	36
97	77	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5	2	5	3	3	2	4	4	1	4	37
94	60	3	2	1	3	5	4	3	4	4	3	1	3	4	3	1	4	5	3	4	38
99	55	1	3	1	3	3	4	3	4	4	4	1	4	1	3	3	4	4	4	1	39
99	80	4	5	5	4	5	4	5	5	5	4	1	5	4	3	4	3	5	5	4	40
99	76	4	3	5	5	5	5	5	5	5	4	1	5	3	4	4	5	3	1	4	41
91	69	5	5	5	5	5	5	5	5	1	3	5	5	2	3	2	1	5	1	1	42
100	81	4	3	3	5	5	4	5	4	5	5	4	5	3	4	5	3	4	5	5	43
81	77	5	4	3	5	5	1	2	5	5	5	4	5	3	5	4	5	1	5	5	44
92	38	1	4	1	1	5	1	1	2	2	1	1	1	1	4	5	1	1	2	3	45
98	73	3	5	3	3	5	1	5	5	5	5	1	5	4	3	3	3	4	5	5	46
105	71	2	4	2	4	5	3	3	4	5	4	1	5	3	5	5	2	4	5	5	47
88	77	3	5	1	4	5	5	1	5	4	4	1	5	4	5	5	5	5	5	5	48
96	67	3	5	3	1	5	4	2	3	5	3	1	4	3	5	5	4	3	3	5	49
99	74	3	5	2	4	5	3	5	4	3	4	1	5	3	4	5	3	5	5	5	50

88	64	1	5	4	1	5	1	4	5	4	3	2	2	1	4	5	4	5	4	4	51
87	55	1	4	4	2	5	3	4	3	2	4	2	2	1	3	1	1	5	5	3	52
102	67	3	3	1	4	4	4	5	4	3	3	2	3	3	5	5	4	3	4	4	53
105	57	1	3	1	1	5	1	2	4	5	5	1	4	4	4	2	2	5	4	3	54
101	46	1	5	1	1	5	5	5	1	1	3	1	1	1	1	2	5	3	1	3	55
96	54	4	5	1	2	5	1	1	2	3	2	1	4	3	2	3	4	4	3	4	56
99	49	1	2	2	2	5	4	2	3	4	3	1	4	1	4	1	2	4	2	2	57
98	45	1	5	1	2	5	2	2	1	1	5	1	5	1	2	3	1	3	1	3	58
92	67	1	5	1	4	5	5	5	5	3	5	1	4	2	5	2	5	2	2	5	59
80	58	1	4	1	3	5	5	2	5	4	5	1	1	2	3	5	1	4	2	4	60

جدول رقم 20 يبين لنا نتائج الفرضية العامة

و بعد حساب قيمة بيرسون تحصلنا على  $r$  تساوي 0.01 وعند مقارنتها بدرجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0.01 نجدها 0.32 وبالتالي فهي غير دالة و بذلك نرفض فرض البحث نقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد علاقة ايجابية من وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

### 2-6 عرض نتائج الفرضية الأولى :

تم تفريغ نتائج الفرضية الفرعية الأولى القائلة بأن هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة النفسية للمعلم بالدافعية للانجاز في مادة الرياضيات في الجدول التالي:

ص	س	24	22	21	20	14	17
105	18	5	1	5	1	5	1
89	29	5	5	5	5	4	5
107	23	5	2	5	4	2	5
89	18	5	1	5	1	1	5
98	23	5	1	5	2	5	5
89	25	4	1	5	5	5	5
110	21	5	2	1	3	5	5
95	26	5	3	5	3	5	5
88	24	4	3	5	3	4	5
101	24	5	1	5	3	5	5

98	24	5	1	5	3	5	5
100	24	4	2	5	3	5	5
101	18	2	1	5	3	2	5
100	28	5	3	5	5	5	5
94	27	5	3	5	4	5	5
99	26	5	3	5	4	5	4
85	24	5	3	5	5	1	5
87	24	5	1	4	5	4	5
89	26	5	2	5	5	5	4
98	25	4	3	5	3	5	5
105	18	3	1	5	3	1	5
95	22	5	1	5	2	4	5
83	28	5	5	5	3	5	5
91	28	5	4	5	4	5	5
108	28	4	5	5	5	4	5
99	19	2	3	4	2	3	5
86	15	1	5	1	4	3	1
98	28	5	5	5	3	5	5
102	22	5	5	1	1	5	5
101	25	5	4	5	4	2	5
101	26	5	5	5	3	5	3
94	21	2	5	3	3	5	3
90	24	5	5	5	3	1	5
94	27	5	5	5	4	3	5
94	26	4	4	5	3	5	5
100	23	5	4	2	3	5	4
97	29	5	5	5	4	5	5
94	21	2	3	5	4	3	4
99	21	3	3	3	4	4	4
99	28	5	4	5	4	5	5
99	28	3	5	5	5	5	5
91	26	5	5	5	5	5	1
100	27	3	5	5	4	5	5

81	25	4	5	5	1	5	5
92	14	4	1	5	1	1	2
98	24	5	3	5	1	5	5
105	26	4	4	5	3	5	5
88	28	5	4	5	5	5	4
96	24	5	1	5	4	4	5
99	25	5	4	5	3	5	3
88	18	5	1	5	1	2	4
87	18	4	2	5	3	2	2
102	21	3	4	4	4	3	3
105	19	3	1	5	1	4	5
101	18	5	1	5	5	1	1
96	20	5	2	5	1	4	3
99	21	2	2	5	4	4	4
98	20	5	2	5	2	5	1
92	26	5	4	5	5	4	3
80	22	4	3	5	5	1	4

### جدول رقم 21 يمثل نتائج الفرضية الفرعية الأولى

و بعد حساب قيمة بيرسون تحصلنا على  $r$  تساوي  $-0.05$  وعند مقارنتها بدرجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0.01 نجدها 0.32 وبالتالي فهي غير دالة و بذلك نرفض فرض البحث نقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة النفسية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات .

### 3-6 عرض نتائج الفرضية فرعية الثانية :

تم عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية القائلة بأنه هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة الاجتماعية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات في الجدول التالي :

ص	س	25	23	19	15	7
105	7	1	1	3	1	1
89	21	4	4	5	3	5
107	21	2	4	5	5	5
89	8	1	2	2	1	2
98	17	1	5	5	5	1
89	17	1	5	5	5	1
110	22	3	5	4	5	5
95	13	2	3	5	1	2
88	14	3	3	3	1	4
101	14	1	2	5	4	2
98	11	2	1	5	1	2
100	14	3	3	4	2	2
101	17	1	5	4	5	2
100	13	1	5	5	1	1
94	19	2	5	5	3	4
99	15	2	2	5	1	5
85	12	2	2	1	3	4
87	22	4	5	5	5	3
89	12	2	2	1	3	4
98	17	2	5	4	1	5
105	19	1	5	5	3	5
95	9	1	1	1	1	5
83	18	3	5	5	1	4
91	16	5	5	1	1	4
108	16	5	4	1	1	5
99	17	5	5	3	1	3
86	16	3	2	3	3	5
98	13	4	3	1	1	4
102	17	4	3	2	3	5
101	17	3	3	4	3	4
101	14	5	1	3	1	4

94	20	3	4	5	4	4
90	17	5	3	5	1	3
94	19	4	4	5	2	4
94	20	5	5	5	1	4
100	18	5	5	5	1	2
97	21	5	5	5	2	4
94	12	3	1	3	1	4
99	10	1	1	3	1	4
99	18	4	5	5	1	3
99	20	4	5	5	1	5
91	21	5	5	5	5	1
100	19	4	3	5	4	3
81	19	5	3	2	4	5
92	5	1	1	1	1	1
98	15	3	3	5	1	3
105	10	2	2	3	1	2
88	11	3	1	1	1	5
96	13	3	3	2	1	4
99	14	3	2	5	1	3
88	15	1	4	4	2	4
87	12	1	4	4	2	1
102	15	3	1	5	2	4
105	7	1	1	2	1	2
101	13	1	1	5	1	5
96	11	4	1	1	1	4
99	8	1	2	2	1	2
98	6	1	1	2	1	1
92	13	1	1	5	1	5
80	6	1	1	2	1	1

جدول رقم 22 يمثل عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية

و بعد حساب قيمة بيرسون تحصلنا على  $r$  تساوي 0.05 وعند مقارنتها بدرجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0.01 نجدها 0.32 وبالتالي فهي غير دالة و بذلك نرفض فرض البحث نقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة الاجتماعية للمعلم ودافعيتهم للإنجاز في مادة الرياضيات.

#### 4-6 عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تم عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية القائلة بأن هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة المعرفية التربوية للمعلم ودافعيتهم للإنجاز في مادة الرياضيات في الجدول التالي :

ص	س	18	16	13	11	8	6	4	1
105	9	2	1	1	1	1	1	1	1
89	27	3	5	2	3	4	4	2	4
107	39	5	5	4	5	5	5	5	5
89	35	5	5	2	5	5	5	3	5
98	24	2	3	1	5	4	3	1	5
89	29	2	5	5	5	1	5	1	5
110	37	5	5	5	4	4	5	4	5
95	31	5	4	2	2	5	5	3	5
88	34	5	4	2	4	5	5	4	5
101	30	2	5	4	3	3	5	3	5
98	29	4	5	1	3	5	5	3	3
100	33	5	4	4	4	5	1	5	5
101	34	5	5	2	3	4	5	5	5
100	31	5	5	3	3	5	2	3	5
94	35	4	3	4	5	5	4	5	5
99	36	5	5	3	4	5	4	5	5
85	34	4	5	5	3	4	5	4	4
87	33	5	4	3	4	3	4	5	5
89	36	5	5	5	3	5	5	4	4

98	30	4	5	2	3	3	4	4	5
105	35	4	5	5	3	5	5	3	5
95	33	1	5	4	5	5	4	4	5
83	30	5	3	1	5	5	1	5	5
91	37	5	5	3	4	5	5	5	5
108	37	5	5	3	5	5	4	5	5
99	30	4	5	1	3	5	3	4	5
86	24	4	3	1	2	5	2	3	4
98	36	5	5	4	5	5	3	4	5
102	36	3	5	4	5	4	5	5	5
101	30	4	3	4	4	5	1	4	5
101	37	5	5	4	5	4	5	4	5
94	25	3	3	1	4	3	1	5	5
90	34	5	5	3	5	3	5	5	3
94	29	5	5	1	4	5	2	2	5
94	37	5	5	3	5	5	5	4	5
100	26	3	3	1	1	5	3	5	5
97	27	5	5	3	3	2	4	1	4
94	27	4	3	4	3	1	5	3	4
99	24	4	4	1	3	3	4	4	1
99	34	5	4	4	3	4	5	5	4
99	28	5	4	3	4	4	3	1	4
91	22	5	3	2	3	2	5	1	1
100	35	4	5	3	4	5	4	5	5
81	33	5	5	3	5	4	1	5	5
92	19	2	1	1	4	5	1	2	3
98	34	5	5	4	3	3	4	5	5
105	35	4	4	3	5	5	4	5	5
88	38	5	4	4	5	5	5	5	5
96	30	3	3	3	5	5	3	3	5
99	35	4	4	3	4	5	5	5	5
88	31	5	3	1	4	5	5	4	4
87	25	3	4	1	3	1	5	5	3



102	31	4	3	3	5	5	3	4	4
105	31	4	5	4	4	2	5	4	3
101	15	1	3	1	1	2	3	1	3
96	23	2	2	3	2	3	4	3	4
99	20	3	3	1	4	1	4	2	2
98	19	1	5	1	2	3	3	1	3
92	28	5	5	2	5	2	2	2	5
80	30	5	5	2	3	5	4	2	4

### جدول رقم 23 يمثل عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

و بعد حساب قيمة بيرسون تحصلنا على  $r$  تساوي 0.02 وعند مقارنتها بدرجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0.01 نجدها 0.32 وبالتالي فهي غير دالة و بذلك نرفض فرض البحث نقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة المعرفية التربوية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

### 7- تفسير النتائج في ضوء الفرضيات:

#### 7-1 تفسير الفرضية العامة :

من خلال نتائج الجدول رقم (20) وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجدنا القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 0.32 عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على أنه لا يوجد علاقة ايجابية من وجهة نظر التلاميذ لمعاملة للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

أي أنه لا توجد علاقة ايجابية بين معاملة المعلم و دافعية التلاميذ للانجاز في مادة الرياضيات من وجهة نظرهم، و بناء على هذه النتائج يظهر لنا أن دافعية الانجاز في مادة الرياضيات تشترك فيها مجموعة من العوامل المختلفة نذكر منها:

➤ **الترف والبذخ المادي:** حيث يعتبر صارفا عن الرغبة في طلب العلم أو مثبطا فيها، وذلك عندما يستغني المتعلم بما له من علم فيفقد الحاجة أو الدافعية للتعلم، ويظهر هذا جليا عند

النظر إلى أبناء الفقراء والأغنياء والمشكلة هنا تنبع من سوء التوجيه، والإرشاد من جانب الأسرة أو المتعلم، فيربط التلميذ علمه والشهادة التي سيحصل عليها بالمادة التي سيجنيها فقط. ويغبط الطرف عما سوى ذلك.

➤ **انعدام الحوافز:** وفي المقابل إن انعدام الحوافز كمثير خارجي للدافعية، له أثر واضح في الرغبة والإقبال على العلم، سواء كان ذلك الحافز معنويا، كالتشجيع والإطراء والتقدير والمدح والتعزيز، من قبل البيت والمدرسة، أو كان حافزا ماديا بالجذب والإغراء عن طريق الهدايا والمكافآت والجوائز المادية.

➤ **البيئة المحيطة بالتلميذ:** تلعب دورا كبيرا في الدافعية للمتعلم، سواء من جهة الأسرة أو الأقران أو المجتمع ككل، كما أن غياب القدوة العلمية والتربوية من البيئة التي يعيشها التلميذ، سبب رئيس في خلق وتكوين شخصية التلميذ.

فالأسرة مثلا إذا لم يكن الأب والأم ملتزمين بالأداب الإسلامية، أو إذا لم يكونا على درجة من الثقافة والتعليم، فلا عجب أن تكون استجابة الأبناء لهما ضعيفة لأن فاقده الشيء لا يعطيه، والعكس صحيح حيث يحرص الابن في الأسرة الملتزمة المثقفة، على تقليد ومسيرة أحد أفرادها، ولا سيما إذا كان فيها العالم أو المهندس أو الطبيب فيتخذ أسوة يفقدي بها ويتشجع على السير على طريقته.

➤ **رد فعل على السلوك الأبوي:** يخاف الطفل من الفشل في الامتحانات خاصة إذا كان توقع منه والداه الكثير، ولقد أظهرت الدراسات بأن بعضهم يطور نقصا في الدافعية بسبب الضغط لزيادة التحصيل، فإذا توقع الآباء الكمال فيكون رد فعل الأبناء هو الاستسلام.

➤ **التوقعات المتدنية:** إذا أساء الآباء تقدير أبنائهم، واعتقدوا أنهم غير جديرين بالتحصيل العالي، فإن هذا الاعتقاد يخفض من دافعتهم نحو التعلم.

➤ **الإهمال وعدم الاهتمام:** ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أبنائهم، كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس إذا شجع الوالدان الابن وعززاه التعزيز المناسب، فإن كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

➤ **التساهل:** ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة و ينسون أبنائهم، كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس إذا شجع الوالدان الابن وعزراه التعزيز المناسب، فإن كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

➤ **الصراعات الأسرية:** تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ومستوى تحصيلهم، فالمناقشات والمجادلات الساخنة والمتوترة تقود إلى وجود طفل مكتئب لا يقوى على الدراسة لذلك يلجأ إلى الهروب من هذه المصاعب ويستسلم إلى خياله وإلى أحلام اليقظة وتعاطي المخدرات والجنوح.

➤ **الرفض والنقد المستمرين:** يتصف الأطفال المرفوضون بالعجز وعدم اللياقة، ويكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة، ولذلك فإن النقد الشديد يسبب ردود فعل سلبية عندهم .

➤ **الحماية الزائدة:** يقدم بعض الآباء على الحماية الزائدة لأطفالهم اعتقاداً منهم بأن ذلك سوف يحميهم من الأخطار، الأمر الذي لن يعلم هؤلاء الأبناء الاعتماد على أنفسهم، وسوف يضعف إنجازهم.

➤ **تدني مفهوم الذات:** إن شعور الفرد بالنقص والعجز يضعف من دافعيته نحو ذاته، ويشعر بأنه لا يستطيع أن يغير في بيئته وإحراز النجاح، وكأنه يبحث عن الفشل، هؤلاء الأفراد غير قادرين على التعبير عن الغضب، وليسوا قادرين على تدعيم أنفسهم، ويمتد عدم رضاهم عن ذاتهم إلى داخلهم، ولذلك تصبح دافعيتهم نحو التعلم متدنية، غير طموحة وتفقد المعززات أثرها في إثارة دافعيتهم .

➤ **البيئة المدرسية الفقيرة:** يجب على الآباء أن يعوا بأن جو التعليم والنظام المدرسي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب ويجب أن يعوا أيضاً بأن التفاؤل نحو الدراسة ونحو الآخرين يثير الدافعية عند أبنائهم .إن بيئة المدرسة المدعمة تطور اهتماماً في التعليم والقدرة على التحمل والمنافسة.

➤ **مشاكل النمو:** إن الأطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة عن أندادهم هم أقل تحصيلاً، ويوصف هؤلاء الأطفال بعدم النضج الجسدي والنفسي والاجتماعي، ومتخلفون عن الآخرين. إنهم يفتقرون للمثابرة ويحبطون بسهولة ويفتر اهتمامهم بسرعة، وتحبط هزيمتهم وينسون المعلومات بسرعة، ولذلك فإن جهودهم غير مجدية لهم وللآخرين .

## 7- 2 تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

من خلال نتائج الجدول رقم (21) وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجدنا القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 0.32 عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على أنه لا يوجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة النفسية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

هذا ما يفسر لنا أن المعاملة النفسية للمعلم قد ترجع إلى عوامل أخرى، باعتبار أنها ظاهرة من الظواهر الانسانية المعقدة، إذ تتدخل عوامل أخرى خاصة بالمعلم من خصائص جسمية، وخلقية، ومعرفية واجتماعية، ومهنية.

كما أشار العالم إن اتساع الاهتمامات، من أهم الخصائص التي تتسم بها شخصية المعلم، حيث تدل دراسة قام بها Rayans سنة 1959، على أن المتعلم الناجح لا يرتبط بتفوق المعلم في تخصصه فقط، بل أيضا بمدى اهتماماته وتنوعها، حيث تناولت دراسة الخصائص المعرفية، وغير المعرفية لمجموعة كبيرة من المعلمين، وتبين من هذه الدراسة من أن المعلمين الأكثر فعالية، يملكون اهتمامات قوية في المسائل الاجتماعية، والأدبية، والفنية، بالإضافة إلى امتلاكهم مستوى أعلى من الذكاء اللفظي، أو المجرد، إضافة إلى فهم المعلم للتلميذ، بواسطة القدرة على معاملة كل تلميذ، على أنه لكل استعداده العقلي، والمزاجي، وظروفه، ومحيطه، وخبراته في بيئة معينة جعلته بشخصية معينة، له أنماط خاصة في السلوك والاستجابات المختلفة للمواقف التعليمية.

كما أن المعلم يتعامل مع تلاميذ لم يصلوا بعد سن الرشد، فهو الذي يكونهم جسميا، خلقيا، وعقليا، ويعتبر المعلم الذي يحتذي به هؤلاء، ويتأثرون بطريقة غير مباشرة أكثر مما يعمل بطريقة التلقين والوعظ، لأنه مؤثر فعال في المراهقين فيتأثرون به.

فالمعلم إذن بحاجة إلى مختلف الصفات التي تؤثر على جوانب التعليم بشكل كلي لا جزئي فكل يكمل الآخر ولا نستطيع فصل جانب عن آخر في عملية التعليم لتحديد الهدف المنشود. ولأن مهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة، حتى يصير المعلم ناجحا فيها، ومن هذه الصفات الحزم والكياسة، لأن محبة التلاميذ مقرونة بشيء من الحزم والشدة، فالتلاميذ أنفسهم يطلبون

من المعلم أن يكون شديداً، شرط أن لا يستعمل هذه الشدة في غير موضعها، لأن ذلك يجعل منه معلم ملتزم ذو شخصية قوية.

وبناء على هذه النتائج يمكن اعتبار أن المعاملة النفسية للمعلم ليس لها علاقة بدافعية التلاميذ للانجاز في مادة الرياضيات .

وبهذا نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث القائل بأنه توجد علاقة وجهة نظر التلاميذ للمعاملة النفسية للمعلم ودافعتهم للانجاز في مادة الرياضيات .

### 3-7 تفسير الفرضية الفرعية الثانية :

من خلال نتائج الجدول رقم (22) وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجدنا القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 0.32 عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على أنه لا يوجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة الاجتماعية للمعلم ودافعتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

هذا ما يفسر لنا أن المعاملة الاجتماعية للمعلم قد ترجع إلى عوامل أخرى، باعتبار أنها سلسلة متواصلة تتدخل فيها كل عناصر المجتمع سواء داخل القسم أو خارجه أي داخل المدرسة أو خارج المدرسة و داخل أسرة التلميذ كذلك، إذ تشكل البيئة المحيطة بالتلميذ فلا يستطيع المعلم لوحده عكس كل هذه الأدوار.

داخل القسم توجد كل أنصاف المجتمع على المعلم أن يحسن قيادة الجماعة وتوجيهها وحثها على العمل داخل الجماعة دون تمييز طبقي بغرس القيم والأخلاق والتعاون وتفهم ظروف كل تلميذ، على حده بالإطلاع على الجانب الأسري والتغيرات التي تحصل داخله.

كما أن المعلم في مهنته مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى إيمانه بمهنته بالدرجة الأولى، فهذا الأخير تجده يحرص على أن يستزيد من الخبرات التي تعينه على تحسين أداء عمله.

ولنجاح المعلم في هذه المهنة، يجب عليه أن يتصف ببعض الخصائص المهنية، منها أن يكون قادراً على انجاز مهماته الاجتماعية، والتربوية، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة، ويحسن استثمار التقنيات التربوية، والعمل بمستحدثاتها، وأن يكون متفهماً بعمق

لمهامه تجاه مجتمعه، وأمته، عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عنها من علاقات متفاعلة بين المعلم والمتعلم .

كلما كانت هناك متابعة من طرف الوالدين ارتفع مستوى التحصيل عند الابناء وكلما غابت المتابعة الأسرية انخفض التحصيل الدراسي عند الابناء في مادة الرياضيات و بناءا على هذه النتائج تظهر لنا اهمية المتابعة الأسرية من الناحية النفسية في تدعيم التحصيل الدراسي لدى الابناء وتتمثل هذه المتابعة في التعزيز الايجابي من تشجيع و مدح للأبناء أمام الآخرين عند تحصيلهم على نقاط جيدة أو العقاب في حالة تحصيله على نقاط ضعيفة ورفع دافعيتهم من خلال تبيان اهمية تعلم الرياضيات وتقديم لهم وعود في حالة النجاح . وهذا ما يدعمه الدراسة وفي هذا المجال أجرى اسوار Iswar دراسة وردت في ستيل Steel (1990) بعنوان "العلاقة بين ظروف الأسرة والبيت ودافعية التحصيل في الهند " وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة سلبية بين سوء التكيف ودافعية التحصيل الأكاديمي , وأن الطلبة ذوي الدافعية العالية للتحصيل هم الأفضل من حيث التكيف داخل الأسرة بينما واجه الطلاب الأقل دافعية للتحصيل مشكلات بيتية أكثر , كما أن الطلبة يمكن أن يستفيدوا من والديهم في زيادة تحصيلهم من خلال ما يوفر من جو تربوي يزيد دافعيتهم.

ان تعزيز السلوك الايجابي لدى الطفل يرفع من معنوياته وبالتالي مجهوده في القسم وبناءا على هذه النتائج يمكن اعتبار أن المعاملة الاجتماعية للمعلم ليس لها علاقة بدافعية التلاميذ للانجاز في مادة الرياضيات .

وبهذا نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث القائل بأنه توجد علاقة وجهة نظر التلاميذ للمعاملة الاجتماعية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات .

#### 4-7 تفسير الفرضية الفرعية الثالثة:

من خلال نتائج الجدول رقم (23) وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجدنا القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 0.32 عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على أنه لا يوجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة المعرفية التربوية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

هذا ما يفسر لنا أن المعاملة التربوية المعرفية للمعلم قد ترجع إلى عوامل أخرى، باعتبار أنها عملية متداخلة بين المدرسة و الأسرة وإمكانيات التلاميذ، فعلى الأسرة أن تتابع أبنائها داخل البيت بإكمال ومتابعة ما درسه المعلم داخل القسم.

تقول إحدى الدراسات أنه كلما كانت هناك متابعة من الناحية التربوية التعليمية من طرف الوالدين ارتفع مستوى التحصيل عند الأبناء في مادة اللغة الرياضيات وكلما غابت المتابعة الأسرية من الناحية التربوية التعليمية انخفض التحصيل الدراسي عند الأبناء في مادة الرياضيات وبناء على هذه النتائج تظهر لنا أهمية المتابعة الأسرية من الناحية التربوية التعليمية في تدعيم الدافعية للإنجاز لدى الأبناء وتتمثل هذه المتابعة في توجيهات الوالدين للأبناء فيما يخص تنظيم وقت المذاكرة، وتوفير الجو الهادئ لهم للمراجعة ، ومراقبة الكراريس للتعرف على الدروس المقدمة لهم في القسم وتدعيمها بأخرى مشابهة لها حتى تترسخ المعلومات إضافة إلى تقديم يد المساعدة لهم في حل الواجبات المنزلية إذا تطلب الأمر ذلك، وتمكينه من ممارسة الرياضيات في البيت من خلال حله للتمارين .

وتدعم النظرية السلوكية هذه النتائج حيث أن من قوانين هذه النظرية قانون العادة وقانون المحاولة والخطأ وقد استنبط من هذه النظرية أن الطفل إذا وضع في ظروف ملائمة وحضي بدعم ومتابعة أثناء مشواره الدراسي فإن تحصيله الدراسي سيرتفع والعكس صحيح.

وهذا وفق قانون العادة حيث أننا نتعلم بالتمرن وكثرة التمرن تنشأ العادة فبعد يوم كامل في المدرسة يأتي التلميذ إلى المنزل فيقوم الوالدان بمراقبة كراريسه ومن ثم إعطاء ه تمارين مشابهة لما درسه حتى يتعود على بذل مجهود والتمرن في القسم والبيت وبالتالي فمن خلال حرص الوالدين على تكرار التمارين فإنها ستترسخ في العقل وسيصبح لديه رد فعل تلقائي و قد قيل قديما الشيء إذا تكرر تقرر وهذا ما يؤكد أهمية المتابعة من الناحية .

وفيما يخص قانون المحاولة والخطأ فإنه كلما أخطئنا واعدنا المحاولة فإننا سنتعلم هذا القانون يبين أن الطفل يمكنه دائما أن يطبق ما أخده حتى ولو لم يكن متأكد من نفسه لأنه يارتكاب الخطأ وتصحيحه يوميا فإنه سيتقن ما تعلمه لذلك على الوالدين أن يستثمرا هذه الاتجاه

في البحث *attitude de recherche* لذلك على الوالدين أن يجبرا ابنهما على العمل مرارا ومراجعة دروسه هذا ما يجعله يرسخ معلوماته التي تلقاها في القسم.

وقد قيل انه " للنجاح في المدرسة لا بد من أن يولد الإنسان في عائلة ثرية ومتقفة لأنها ستوفر لأبنائها البيئة الثقافية المناسبة من أدوات مدرسية وكتب ومراجع... الخ "

وقد تناولت عدة دراسات ذلك حيث أوضحت هيلين كيم ( kim.H 1980 ) في دراستها لعينة من ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض من الأطفال الكوريين الذين التحقوا بالمدارس في أمريكا ,بلغ قوام عينة الدراسة 40 تلميذا في المرحلة الابتدائية ,وتوصلت نتائج الدولة إلى أن الفروق بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض كانت ترجع إلى تميز البيئة الثقافية لذوي التحصيل المرتفع ,حيث أنها تميزت بالثراء وذلك من خلال توفر المراجع والكتب والمجلات في منازلهم وفي متناول أيديهم كما تتوفر لديهم اللعب والألعاب المختلفة وكذلك ممارستهم للرياضة ,ومدى أهمية مهنة الاب ومكانته الاجتماعية ومستوى رعاية الاب والأم للأبناء.

وبناء على هذه النتائج يمكن اعتبار أن المعاملة امعرفية التربوية للمعلم ليس لها علاقة بدافعية التلاميذ للانجاز في مادة الرياضيات .

وبهذا نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث القائل بأنه توجد علاقة وجهة نظر التلاميذ للمعاملة امعرفية التربوية للمعلم ودافعتهم للانجاز في مادة الرياضيات .

### الخلاصة العامة :

من خلال دراستنا لعينة البحث وتطبيقنا لأدوات القياس المتمثلة في استمارة لتحديد معاملة المعلم من وجهة نظر التلاميذ، و مقياس هارمان لتحديد الدافعية للانجاز نستخلص مايلي :

كان الهدف من البحث هو تبين وإيضاح العلاقة من وجهة نظر التلاميذ بين معاملة المعلم والدافعية للانجاز في مادة الرياضيات باعتبارها مادة جافة ومجردة يعاني كثير من التلاميذ صعوبات فيها وكانت عينة البحث تضم 60 تلميذا وتلميذة يدرسون بقسم السنة الثالثة متوسط،



وقد أكدت النتائج أن دافعية التلميذ للانجاز تتأثر بعوامل مختلفة ومتداخلة فيما بينها من عوامل أسرية، وداخلية وخارجية، وعلاقة التلميذ بكامل السلك الإداري، وأسباب أخرى تتعلق بقدراته الاستيعابية حيث وجدنا من خلال تفريغ جدول النتائج أن نسبة من التلاميذ لا يعانون فقط انخفاض في الدافعية و إنما نتائج معدلاتهم العامة للفصلين الأول و الثاني في مادة الرياضيات منخفضة، وبهذا يجب تضافر و تعاون كل الأطراف و توفير البيئة و العوامل المساهمة في الرفع من مستوى الدافعية لتحقيق نتائج دراسية عالية .

# قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
<b>الجانب النظري</b>		
	الإهداء	أ
	كلمة الشكر	ب
	ملخص البحث	ج
	قائمة المحتويات	د-ه-و
	قائمة الجداول	ط-ي
	قائمة الأشكال	ك
	المقدمة	2 - 1
<b>مدخل الدراسة</b>		
1	دواعي اختيار البحث	4
2	أهداف البحث	5-4
3	أهمية البحث	5
4	إشكالية البحث	6-5
5	فرضيات البحث	7-6
6	التعاريف الإجرائية	7
7	الدراسات السابقة	10-9-8
<b>الفصل الأول : المعلم</b>		
	تمهيد	13
1	تعريف المعلم	14-13
2	خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر الموجهين والمديرين والمشرفين	14
3	مكانة المعلم في العملية التربوية	15
4	إعداد المعلم	16-15
1-4	الإعداد التربوي	16
2-4	الإعداد الأكاديمي	16
5	الخصائص الواجب توفرها لدى المعلم	18-17-16
1-5	الخصائص الجسمية	17
2-5	الخصائص الخلقية	18
3-5	الخصائص المعرفية	18
4-5	الخصائص الاجتماعية	19
5-5	الخصائص المهنية	19
6	واجبات المعلم	20

20	المشاعر الايجابية للمعلم	7
21	أهمية عمل المعلم وأثره في الاصلاح الاجتماعي	8
23	خلاصة الفصل	
<b>الفصل الثاني : الدافعية</b>		
25	تمهيد	
26-25	تعريف الدافع	1
26	أنواع الدوافع	2
26	الدوافع الأساسية الأولية	1-2
27-26	الدوافع الثانوية	2-2
27	مفهوم الدافعية	3
30-29	تعريف الدافعية للإنجاز	4
33-32- 31-30	وظائف الدافعية	5
32	استثارة السلوك	1-5
32	تنشيط السلوك	2-5
32	التوجيه	3-5
33	الاستمرارية	4-5
33	تعريف الانجاز	6
33	علاقة الدافعية بالتعلم	7
34	مسؤولية المعلم في اظهار الدافعية	8
35	أسباب فقدان دافعية التعلم عند التلاميذ	9
35	التريف والبخ المادي	1-9
36	انعدام الحوافز	2-9
36	البيئة المحيطة بالتلميذ	3-9
37	رد فعل على السلوك الأبوي	4-9
37	الإهمال وعدم الاهتمام	5-9
37	التساهل	6-9
37	الصراعات الأسرية	7-9
37	الرفض والنقد المستمرين	8-9
38	الحماية الزائدة	9-9
38	تدني مفهوم الذات	10-9
38	البيئة المدرسية الفقيرة	11-9
38	مشاكل النمو	12-9
40-39	مبادئ تنشيط الدافعية للتعلم	10
41	خلاصة الفصل	
<b>الفصل الثالث : التحصيل الدراسي</b>		
43	تمهيد	
43	تعريف التحصيل الدراسي	1
43	التعريف اللغوي	1 – 1

45-44-43	التعريف الاصطلاحي	2 – 1
45	دوافع التحصيل الدراسي	2
46	أنواع التحصيل الدراسي	3
46	التحصيل الدراسي العالي الجيد	1-3
46	التحصيل الدراسي الضعيف	2-3
46	العمليات التي تساهم في التحصيل الدراسي	4
46	التذكر	1-4
47	الحفظ	2-4
47	الاسترجاع	3-4
47	الاسترجاع المباشر	1-3-4
47	الاسترجاع الغير مباشر	2-3-4
47	التعرف	4-4
47	التفكير	5-4
48	الربط و التنظيم	6-4
-52-51-50-49-48	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	5
53	عوامل تتعلق بالتلميذ	1-5
49	الذكاء	1-1-5
49	الدافعية	2-1-5
50 - 49	مستوى الطموح	3-1-5
50	السمات المزاجية والانفعالية	4-1-5
50	العادات الدراسية	5-1-5
52-51	عوامل تتعلق بالمعلم والبيئة الصفية والمدرسية	2-5
51	دور المعلم	1-2-5
52-51	دور المنهج	2-2-5
52	دور المدرسة	3-2-5
53-52	عوامل تتعلق بالأسرة	3-5
55-54-53	شروط التحصيل الدراسي الجيد	6
53	الارشاد و التوجيه	1-6
53	التكرار	2-6
54	التدريب الموزع و المركز	3-6
54	التسميع الذاتي	4-6
54	النشاط الذاتي	5-6
55	الدافع	6-6
55	الطريقة الكلية أو الجزئية	7-6
55	التوجيه و التحصيل الدراسي	7
56	طرق قياس التحصيل الدراسي و الأهمية منه	8
56	الامتحانات	1-8

56	الامتحانات التقليدية	1-1-8
56	الامتحانات الحديثة	2-1-8
56	الامتحانات المتنقلة	1-2-1-8
56	الاختبارات الموضوعية	2-2-1-8
57-56	الأهمية من التحصيل	2-8
57	مشاكل التحصيل الدراسي	9
57	المتعلمون	1-9
57	المعلمون	2-9
57	المناهج	3-9
57	المؤسسة التعليمية	4-9
57	نظام التقدير	5-9
57	الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل	10
57	تحسين وضع المتعلمين	1-10
59	تحسين العادات الدراسية للمتعلمين	1-1-10
59	تحسين الصناعة الذاتية للقرار	2-1-10
59	تحسين وضع المعلمين و الكتب المنهجية	2-10
59	رفع كفاية الاعداد الوظيفي للمعلمين قبل الخدمة	1-2-10
59	التدريب المكثف للمعلمين أثناء الخدمة	2-2-10
59	سد حاجات المعلمين للبقاء	3-2-10
59	توفير الكتاب المنهجي	4-2-10
59	توفير كتاب منهجي صالح	5-2-10
60	طرح الكتاب المنهجي للمتعلمين	6-2-10
60	تحسين مفاهيم المؤسسة التعليمية	3-10
60	تحسين نظم المؤسسة التعليمية	4-10
60	التحول فلسفيا من المركزية إلى الذاتية غير المباشرة	1-4-10
60	التحول من تربية المتعلمين كمجموع للمجتمع إلى تربيتهم لأنفسهم	2-4-10
60	التحول من التركيز بالمطلق على حاجات المجتمع	3-4-10
60	التحويل في تربية وإدارة وتقييم المتعلمين	4-4-10
60	التحول من التقييم الشخصي الغير منظم للتعلم و التحصيل	5-4-10
61	خلاصة الفصل	
<b>الفصل الرابع : الرياضيات</b>		
63	تمهيد	
65-64-63	تعريف الرياضيات	1
65	تقسيماتها	2
65	الحساب	1-2
65	الهندسة	2-2
65	الجبر	3-2

65	التحليل الرياضي	4-2
66-65	أهمية الرياضيات	3
67-66	أهداف تدريس علم الرياضيات	4
69-68-67	الرياضيات في التعليم المتوسط وأهداف برنامج الرياضيات في هذه المرحلة	5
67	الرياضيات في التعليم المتوسط	1-5
68	أهداف برنامج الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط	2-5
69-68	المدخل التعليمي ( برنامج الرياضيات ) للسنة الثالثة من التعليم المتوسط	3-5
72-71-70-69	عوامل ضعف التحصيل في مادة الرياضيات	6
69	العوامل الحسية والمتعلقة بالكلام	1-6
70	العوامل الاجتماعية	2-6
70	العوامل الانفعالية	3-6
71-70	الأسباب الدافعية	4-6
71	أوجه القصور التعليمية التدريسية	5-6
72-71	صعوبات القراءة	6-6
73-72	علاقة الرياضيات بالتحصيل الدراسي	7
72	معطيات عامة	1-7
72	العنوان	1-1-7
72	القائم بالدراسة	2-1-7
72	الميدان	3-1-7
72	مراقبة النتائج الدراسية	4
72	الوسائل التقنية	2-7
73-72	النتائج المتحصل عليها	3-7
74	خلاصة الفصل	
<b>الفصل الخامس : الدراسة الاستطلاعية</b>		
77	تمهيد	
77	أهداف الدراسة الاستطلاعية	1
77	مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية	2
77	المكان	1-2
77	الزمان	2-2
78	عينة الدراسة الاستطلاعية	3
79-78	المنهج المستخدم	4
81-80-79	أدوات البحث	5
81	الخصائص السيكمترية لأدوات القياس	6
81	الصدق	1-6
81	صدق مقياس الدافعية للإنجاز	1-1-6

81	صوق الاستمارة	2-1-6
81	صوق المحكمين	1- 2-1-6
82	صوق التناسق الداخلي للاستمارة	2- 2-1-6
91-90	الثبات	2-6
90	ثبات مقياس الدافعية للانجاز	1-2-6
91	ثبات الاستمارة	2-2-6
91	الخلاصة	
<b>الدراسة الأساسية</b>		
93	تمهيد	
93	مكان اجراء الدراسة الأساسية	1
93	زمان اجراء الدراسة الأساسية	2
95-94-93	عينة الدراسة الأساسية	3
95	أدوات الدراسة	4
99-98	المنهج و الأساليب الاحصائية المستخدمة	5
99	عرض النتائج	6
101-100-99	عرض نتائج الفرضية العامة	1-6
103-102-101	عرض نتائج الفرضية الأولى	2-6
106-105-104-103	عرض نتائج الفرضية فرعية الثانية	3-6
108-107-106	عرض نتائج الفرضية الثالثة	4-6
108	تفسير النتائج في ضوء الفرضيات	7
110-109-108	تفسير الفرضية العامة	1-7
111	تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى	2 -7
113-112	تفسير الفرضية الفرعية الثانية	3-7
115-114-113	تفسير الفرضية الفرعية الثالثة	4-7
116-115	الخلاصة العامة	
117	الخاتمة	
118	اقتراحات	
124-123-122-121	المراجع	
127	الملاحق	
<b>قائمة الجداول</b>		
78	يبرز لنا خصائص العينة حسب الجنس	01
79	سلم تصحيح مقياس الدافعية للانجاز	02
80	أبعاد الاستمارة التي عرضت المحكمين	03
81	مواصفات أبعاد الاستمارة التي عرضت على المحكمين	04
82	سلم الاستمارة التي عرضت على المحكمين	05

84	يمثل نتائج حساب صدق التناسق الداخلي بين الأبعاد والاختبار ككل	06
84	تفريغ نتائج كل البعد والاختبار ككل	07
85	يمثل نتائج حساب صدق التناسق الداخلي بين كل فقرة والبعد النفسي	08
87	يمثل نتائج حساب صدق التناسق الداخل بين كل فقرة والبعد الاجتماعي	09
89	يمثل نتائج حساب صدق التناسق الداخل بين كل فقرة والبعد المعرفي والتربوي	10
90	توزيع فقرات استمارة التلاميذ حسب كل بعد	11
93	يبين مكان الدراسة الأساسية	12
94	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	13
95	مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب مستوى الدافعية	14
95	كيفية تصحيح الاستمارة	15
96	سلم تصحيح مقياس الدافعية للانجاز	16
97	مميزات أفراد العينة ذوي الدافعية المرتفعة	17
98	مميزات أفراد العينة ذوي الدافعية المتوسطة	18
98	مميزات أفراد العينة ذوي الدافعية المنخفضة	19
101-100-99	يبين لنا نتائج الفرضية العامة	20
103-102-101	يمثل نتائج الفرضية الفرعية الأولى	21
105-104	يمثل عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية	22
108-107—10	يمثل عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	23
	تفريغ مقياس الدافعية للانجاز	24
	تفريغ استمارة الدراسة الاستطلاعية حسب الأبعاد	25
	تفريغ استمارة الدراسة الأساسية	26
<b>قائمة الأشكال</b>		
	يمثل نموذج عملية الدافعية	01
	يمثل الأسس التي تقوم عليها الدوافع	02



## استبيان

### البيانات الشخصية

الاسم : ..... السن : .....

القسم .....

معدل مادة الرياضيات للفصل الأول ..... معدل مادة الرياضيات للفصل الثاني : .....

### تعليمات :

أخي التلميذ ، أختي التلميذة....

أمامك استمارة يرجى منك قراءة أسئلتها بكل تمعن والإجابة عنها بكل صدق، وذلك محاولة منك المساهمة في البحث العلمي والتربوي، الذي يهدف إلى معرفة وجهة نظر التلميذ لمعاملة المعلم وعلاقتها بدافعية الانجاز في مادة الرياضيات ، وما عليك إلا أن تضع علامة ( X ) في المكان المناسب، لا تضع أكثر من علامة في السؤال الواحد .

الرقم	الأسئلة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يشجعني الأستاذ على مراجعة الدروس .					
02	يشجعني الأستاذ على محاولة الإجابة بالرغم من عدم التأكد منها .					
03	يبحث الأستاذ عن سبب ضعفي في مادة الرياضيات .					
04	يلاحظني الأستاذ عندما لا أكون بصحة جيدة .					
05	ينصحنى الأستاذ بإتباع خطة معينة للدراسة .					
06	يعطيني الأستاذ استراتيجيات تساعدني على الدراسة .					
07	يبحث الأستاذ عن سبب توترتي .					
08	يحرمني الأستاذ أمام زملائي .					
09	يتصل المعلم بأسرتي عند انخفاض تحصيلي .					
10	أفهم أسلوب الأستاذ عندما يحاورني .					
11	يرفع الأستاذ معنوياتي ويشجعني على الدراسة .					
12	يسألني الأستاذ و يهتم بي إذا فهمت الدرس أم لا .					
13	علاقتي جيدة مع الأستاذ خارج القسم .					
14	يحاول الأستاذ كسر الملل داخل القسم .					
15	يشجع الأستاذ زملائي على السخرية مني .					
16	يدخل علينا الأستاذ الى القسم بوجه مبتسم .					
17	يبادلني المعلم التحية خارج المدرسة .					
18	تكون سلوكيات الأستاذ يوم الامتحان مقلقة تعرقل عملي .					
19	يكون الأستاذ في كثير من الأوقات عبوس .					

# اقتراحات

من خلال دراستنا لموضوع بحثنا " نظرة التلاميذ لمعاملة المعلم وتأثيرها على دافعية الانجاز في مادة الرياضيات " ، ومن خلال النتائج المتوصل إليها نوصي بالاقترحات التالية:

- أخذ الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء العملية التعليمية.
- تحفيز التلاميذ وتشجيعهم للرفع من دافعتهم للانجاز.
- التعاون بين الأسرة والمدرسة لتحقيق تكامل الأدوار.
- إعداد المعلمين والأساتذة إعدادا نفسيا وتربويا لتفهم مثل هذه المواضيع.
- على المرشدين المدرسيين إمداد التلاميذ بطرائق المراجعة والمذاكرة السليمة.
- إجراء دراسات أخرى حول هذا الموضوع لقللة البحوث فيه في حدود أطلاعي.

**تمهيد :**

بعد تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية، والتي تم فيها توضيح ماهية معاملة المعلم و الدافعية للانجاز في مادة الرياضيات و بالتالي اعطاء فكرة شاملة عن موضوع البحث. سنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني، والذي قسم إلى فصلين : يضم الفصل الأول الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت في اعداد أدوات البحث، واختيار العينة وجمع المعلومات وتحديد الوسائل الاحصائية المطبقة في تحليل البيانات والمعطيات والنتائج، وغير ذلك من الاجراءات العملية الضرورية لانجاز الدراسة الميدانية، وفصل خاص بعرض النتائج وتفسيرها و مناقشة الفرضيات.

**1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

يتم اجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف تكوين فكرة عن البحث، ومعرفة مدى صلاحية مقاييس الدراسة لتغطية جوانب موضوع البحث. وكذا معرفة مدى تمكن أفراد العينة من فهم الأدوات المستعملة، وذلك من خلال استجابتهم لكل مقياس سواء كان ذلك من حيث فقراته وأبعاده، أو من حيث الهدف الذي أعد من أجله، وبذلك يتم تحديد مواطن الصعوبات بالنسبة لهم والعمل على تعديلها.

**2-مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:**

**1-2 المكان :** تمت الدراسة الاستطلاعية بمتوسطة النقيب أبو الحسن قسم السنة الثالثة

متوسط بولاية غليزان.

**2-2 الزمان :** استغرقت هذه الدراسة الميدانية أسبوعا كاملا حيث تم فيه التعرف على العينة

التي أجرينا عليها البحث، و توزيع الاستمارة على عينة مكونة من ثلاثين فردا.

تم إجراء الدراسة بتاريخ 2013/03/17 الى غاية 2013/03/21.

**3- عينة الدراسة الاستطلاعية :**

أجريت هذه الدراسة على عينة 30 تلميذ وتلميذة ، لأقسام السنة الثالثة من التعليم المتوسطة اختيرت بطريقة عشوائية تراوحت معدلاتهم في مادة الرياضيات بين 07 إلى 16، موزعين حسب جنسهم كما يلي :

الجنس	عدد الأفراد
ذكور	9
إناث	21

**الجدول رقم 01 يبرز لنا خصائص العينة حسب الجنس**

يتضح من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتكون من 09 ذكور و فقط 21 أنثى.

**4- المنهج المستخدم:** المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة (ريحي مصطفى عليان: 2000، 33) .

ومن بين مناهج البحث العلمي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، منهج البحث الوصفي وهو المنهج المتبع في دراستنا هذه، وتم اختياره نظرا لطبيعة الموضوع المعالج في هذا البحث، حيث يعتبر المنهج الوصفي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي، فهو أول الخطوات التي يقوم بها الباحث، حين يقبل على دراسة ظاهرة ما، هذا من جهة ومن جهة أخرى يعد الأسلوب الوحيد المتمكن لدراسة بعض المواضيع المتعلقة بالإنسان ( سامي عرفج وآخرون، 1975:107) .

ويعرف منهج البحث الوصفي أيضا، بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية.

ومنهج البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف ظاهرة موضوع البحث، ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى، ويزيد في رصيد معارفنا ( رابح تركي، 1984: 130) .

**5- أدوات البحث :** استخدمنا في هذا البحث مقياس الدافع للانجاز "لهارمن" قام H.J.M. Hermans بتصميم اختبار يقيس الرغبة في العمل و الأداء الجيد، وتحقيق النجاح معتمدا في بناءه على الخصائص التي تميز ذوي الدافع المرتفع للانجاز عن منخفضيه، وقد قام فاروق عبد الفتاح موسى بكلية التربية، بجامعة الزقازيق باقتباس المقياس، وإعداده خصيصا في البيئة العربية، وهو يستخدم لقياس مقدار دافع الفرد للانجاز، ويعتبر الدرجة العالية في مقياس الانجاز الأكاديمي وارتفاع درجات التلاميذ الدراسية عن مثابرة ورغبة الفرد في التحصيل، وتحقيق النجاح و الفوز بصورة مرضية (حميد أوجانة سمية، دور أسلوب معاملة المعلم في الدافعية للتحصيل: 90) .

يتشكل المقياس من 28 فقرة غير كاملة، يتبعها خمس عبارات أو أربع عبارات على النحو ( أ - ب - ج - د - هـ أو أ - ب - ج - د ) التي يمكن أن يكمل كل منها الفقرة، وذلك باختيار المفحوص للعبارة التي تعبر عن رأيه بصدق بوضع علامة ( x ) في المكان المناسب ( أنظر الملحق 01).

و تعطى لكل فرد درجة على الاجابة على الأسئلة حسب سلم التصحيح التالي :

نوع البعد	عدد الأسئلة	أ	ب	ج	د	هـ
الفقرات الموجبة	26-25-24-23-22-21-20-19-18-17-14-13-12-11-8-7-6-5-2	5	4	3	2	1
الفقرات السالبة	28-27-16-15-10-9-4-3-1	1	2	3	4	5

**جدول رقم 02 سلم تصحيح مقياس الدافعية للانجاز.**

و على أساس الدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل فرد يتم تصنيفهم إلى :

أصحاب الدافع المرتفع : 100° فما فوق.

أصحاب الدافع المتوسط : 80° - 90°

أصحاب الدافع المنخفض : 70° - 80°

➤ وتم بناء استمارة لقياس سمة معاملة المعلم انطلاقاً من إطلاعنا على أهم الخصائص التي تميز كل أسلوب من أساليب معاملة المعلم للتلاميذ ( أنظر الملحق 02)، وهي العمليات التي شكلت الأرضية، وهذا بإتباع الخطوات التالية :

❖ الخطوة الأولى : ( الدراسات السابقة )

وفيها تم الاعتماد على المجالات التي درست معاملة المعلم ووظفت طرائق لتحديد معاملة المعلم. وهكذا تم التوصل إلى استخراج ثلاث أبعاد شكلت في مجموعتها معاملة المعلم وهي كما يلي :

البعد الأول : الجانب النفسي.

البعد الثاني : الجانب الاجتماعي.

البعد الثالث : الجانب المعرفي التربوي.

❖ الخطوة الثانية :

✓ صياغة فقرات الاستمارة لتحديد معاملة المعلم:

وبناء على ما سبق فقد تمت صياغة فقرات الاستمارة وكان مجموعها 30 فقرة ذات الدرجات الخمسة ( غالباً - أحياناً - دائماً - نادراً - أبداً ).

وزعت على الأبعاد الثلاثة كما هو موضح في الجدول التالي :

عدد الأسئلة	رقم السؤال	نوع البعد
9	من 01 إلى 09	البعد النفسي
9	من 10 إلى 18	البعد الاجتماعي
12	من 19 إلى 30	البعد المعرفي التربوي

جدول رقم 03 أبعاد الاستمارة التي عرضت على المحكمين.

من خلال الجدول نرى ان البعد النفسي و البعد الاجتماعي احتوى كل منهما على تسع أسئلة في حين أن البعد المعرفي التربوي احتوى على اثني عشر سؤال وهذا لارتباطه القوي بموضوع البحث .

✓ طريقة تفريغ نتائج الاستمارة :

ثم بوضع الأوزان والدرجات لكل استجابة ( 1-2-3-4-5 ) حيث يكون تصحيح الفقرات السالبة معاكسا للفقرات الموجبة كالآتي :

نوع الفقرة	الفقرات	غالبا	أحيانا	دائما	نادرا	أبدا
الفقرات الموجبة	01-04-10-11-12-14-20-21-22-23-25-	5	4	3	2	1
الفقرات السالبة	02-03-05-06-07-08-09-13-15-16-17-	1	2	3	4	5

جدول رقم 04 مواصفات أبعاد الاستمارة التي عرضت على المحكمين.

## 6- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

### 1-6 الصدق :

6-1-1 صدق مقياس الدافعية للإنجاز: ثم التأكد من صدق مقياس الدافعية للإنجاز، بحساب معامل الصدق الذاتي، من خلال الجذر التربيعي، من معمل الثبات كما يلي:  $0.88 = \sqrt{0.78}$

6-1-2 صدق الاستمارة : للتأكد من صدق الاستمارة استخدم الباحث نوعين من الصدق:

### 6-1-2-1 صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة على مجموعة مكونة من 4 أساتذة متخصصين في علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس (الأستاذ مرنيذ، الأستاذة بن عروم، الأستاذ عمار الميلود، الأستاذة فلة )، حيث طلب منهم الاطلاع على الاستمارة لمعرفة رأي وتقدير كل أستاذ في امكانية تطبيقها ومدى صلاحيتها للغرض الذي ترمي إليه وهذا من حيث الصياغة اللغوية للفقرات ومدى تناسب كل فقرة مع هدف المقياس وعلاقة الفقرات بالأبعاد التي تنتمي إليها، مع تسجيل الملاحظات التي تتعلق بفقرات الاستمارة ككل واقتراح صياغة بديلة إذا دعت الضرورة لذلك واستعمل السلم التالي لتقدير آراء الأساتذة المحكمين :

5	4	3	2	1
%100	%75	%50	%25	%00

جدول رقم 05 سلم الاستمارة التي عرضت على المحكمين.

وقد استفاد الباحث كثيرا من الملاحظات و التقديرات للأساتذة الأفاضل، حيث كنت أقوم عقب كل مناقشة معهم أو لقاء مع المشرف بالتعديلات المناسبة للأبعاد و التغيير مع الاحتفاظ بكل الفقرات و الأبعاد التي أجمع المحكمين على صحة مضمونها و سلامة تعبيرها و صدق انتمائها. و تمثيلنا لهذا الجهد قمنا بإجراء اللمسات الأخيرة على الاستمارة بعد انجاز دراسة الاستطلاعية و ما اصفرت عنه من نتائج و بعد ذلك تم حساب معامل الصدق عن طريق النسب المئوية و ذلك وفقا لقانون العلاقة الثلاثية.

حيث تم إعادة صياغة الفقرة رقم 25 و 09 مع الحفاظ على نفس الهدف.

وتم حذف الأسئلة رقم 28-29-30 لحصولها على أقل تكرار.

و قد قدر معامل الصدق ب 87.5% أي مال يعادل 0.87 بالدرجات.

و بناء على هذه النتيجة تم التأكيد من صدق الاستمارة من خلال آراء المحكمين.

#### 2-1-6-2 صدق التناسق الداخلي للاستمارة :

كما تم حساب صدق المحتوى باستعمال صدق التناسق الداخلي عن طريق معامل الارتباط

بيرسون بين البعد و الاختبار ككل و بين كل فقرة و الاختبار ككل.

$$R = \frac{N \text{ مج س } \times \text{ ص } - \text{ مج س } \times \text{ مج ص}}$$

$$=$$



إذ تحتوي الاستمارة على 27 سؤال مقسمة إلى ثلاث أبعاد :

- ✓ البعد الأول : الجانب النفسي.
- ✓ البعد الثاني : الجانب الاجتماعي.
- ✓ البعد الثالث : الجانب المعرفي التربوي.

وكانت نتائج معمل الارتباط بين البعد والاختبار ككل وفق الجدول التالي :

المجموع الكلي للأبعاد	البعد المعرفي التربوي	البعد الاجتماعي	البعد النفسي	الفقرات
83	36	16	31	1
94	30	24	40	2
108	40	36	32	3
98	37	24	37	4
89	31	21	37	5
94	37	27	30	6
107	39	27	41	7
107	40	26	41	8
100	33	30	37	9
98	37	23	38	10
104	38	33	33	11
83	31	18	34	12
108	39	29	40	13
82	31	25	26	14
71	27	27	17	15
118	42	33	43	16
96	34	23	39	17
108	42	27	39	18
95	30	34	31	19
100	32	27	41	20
108	40	30	38	21
109	31	36	42	22
79	23	20	36	23
83	27	21	35	24
105	39	25	41	25
89	27	29	33	26
110	40	27	43	27
58	21	12	25	28

97	40	20	37	29
90	33	21	36	30

جدول رقم 06 يمثل نتائج حساب صدق التناسق الداخلي بين الأبعاد والاختبار ككل

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ر الجدولية
البعد النفسي	$r = 0.76$	0.01	28	0.48
البعد الاجتماعي	$r = 0.69$	0.01	28	0.48
البعد التربوي المعرفي	$r = 0.83$	0.01	28	0.48

جدول رقم 07 تفريغ نتائج كل البعد والاختبار ككل

من خلال نتائج الجدول نجد أن كل الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28 التي نجدها 0.48.

وكانت نتائج نتائج حساب صدق التناسق الداخلي بين كل فقرة مع كل بعد حسب الجداول التالية:

& البعد النفسي :

الفقرة	البعد النفسي	الفقرة	البعد النفسي	الفقرة	البعد النفسي	الفقرة	البعد النفسي	الفقرة	البعد النفسي	الفقرة	البعد النفسي	الفقرة	البعد النفسي	الفقرة	البعد النفسي	الفقرة	البعد النفسي
1	31	2	32	3	37	4	41	5	43	6	40	7	37	8	32	9	31
2	17	3	38	4	41	5	43	6	40	7	37	8	32	9	31	10	26
3	37	4	41	5	43	6	40	7	37	8	32	9	31	10	26	11	17
4	41	5	43	6	40	7	37	8	32	9	31	10	26	11	17	12	43
5	40	6	40	7	37	8	32	9	31	10	26	11	17	12	43	13	40
6	37	7	37	8	32	9	31	10	26	11	17	12	43	13	40	14	37
7	32	8	32	9	31	10	26	11	17	12	43	13	40	14	37	15	32
8	31	9	31	10	26	11	17	12	43	13	40	14	37	15	32	16	31
9	31	10	26	11	17	12	43	13	40	14	37	15	32	16	31	17	31
10	40	11	17	12	43	13	40	14	37	15	32	16	31	17	31	18	40
11	37	12	43	13	40	14	37	15	32	16	31	17	31	18	40	19	37
12	41	13	40	14	37	15	32	16	31	17	31	18	40	19	37	20	41
13	41	14	37	15	32	16	31	17	31	18	40	19	37	20	41	21	41
14	37	15	32	16	31	17	31	18	40	19	37	20	41	21	41	22	37
15	38	16	31	17	31	18	40	19	37	20	41	21	41	22	37	23	38
16	33	17	31	18	40	19	37	20	41	21	41	22	37	23	38	24	33
17	34	18	40	19	37	20	41	21	41	22	37	23	38	24	33	25	34
18	40	19	37	20	41	21	41	22	37	23	38	24	33	25	34	26	40
19	26	20	41	21	41	22	37	23	38	24	33	25	34	26	40	27	26
20	17	21	41	22	37	23	38	24	33	25	34	26	40	27	26	28	17
21	43	22	37	23	38	24	33	25	34	26	40	27	26	28	17	29	43
22	43	23	38	24	33	25	34	26	40	27	26	28	17	29	17	30	43
23	40	24	33	25	34	26	40	27	26	28	17	29	17	30	17	31	40
24	37	25	34	26	40	27	26	28	17	29	17	30	17	31	17	32	37
25	38	26	40	27	26	28	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	38
26	33	27	26	28	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	33
27	34	28	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	35	34
28	40	29	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	36	40
29	26	30	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	37	26
30	17	31	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	38	17
31	43	32	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	39	43
32	43	33	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	40	43
33	40	34	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	41	40
34	37	35	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	42	37
35	38	36	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	43	38
36	33	37	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	44	33
37	34	38	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	45	34
38	40	39	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	46	40
39	26	40	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	47	26
40	17	41	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	48	17
41	43	42	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	49	43
42	43	43	17	29	17	30	17	31	17	32	17	33	17	34	17	50	43

39	5	39	4	39	5	39	4	39	5	39	2	39	5	39	4	39	5
39	5	39	5	39	5	39	3	39	3	39	5	39	5	39	5	39	3
31	2	31	5	31	3	31	3	31	3	31	5	31	2	31	3	31	5
41	5	41	5	41	5	41	4	41	5	41	3	41	5	41	5	41	4
38	4	38	4	38	5	38	3	38	5	38	5	38	5	38	4	38	3
42	5	42	5	42	5	42	4	42	5	42	5	42	5	42	5	42	3
36	2	36	2	36	5	36	4	36	4	36	4	36	5	36	5	36	5
35	2	35	3	35	5	35	4	35	4	35	3	35	5	35	5	35	4
41	5	41	4	41	5	41	4	41	5	41	5	41	5	41	5	41	3
33	5	33	5	33	5	33	5	33	1	33	5	33	5	33	1	33	1
43	4	43	5	43	5	43	4	43	5	43	5	43	5	43	5	43	5
25	4	25	1	25	5	25	1	25	4	25	1	25	4	25	4	25	1
37	4	37	4	37	5	37	3	37	5	37	5	37	5	37	3	37	3
36	5	36	1	36	5	36	4	36	5	36	4	36	5	36	4	36	3
0.63=r		0.55=r		0.62=r		0.61=r		0.62=r		0.60=r		0.44=r		0.35=r		0.34=r	

الجدول رقم 08 يمثل نتائج حساب صدق التناسق الداخلي بين كل فقرة والبعد النفسي

من خلال تفرغ نتائج الجدول رقم 08 نجد أن :

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 01 ) والبعد النفسي :

$r=0.34$  وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 02 ) والبعد النفسي :

$r=0.35$  وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 03 ) والبعد النفسي :

$r=0.44$  وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 04 ) والبعد النفسي :

$r=0.60$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 05 ) والبعد النفسي :

$r=0.62$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 06 ) والبعد النفسي :

$r=0.61$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 07 ) والبعد النفسي :

$r=0.62$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 08 ) والبعد النفسي :

$r=0.55$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 09 ) والبعد النفسي :

$r=0.63$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

### & البعد الاجتماعي:

البعد	الفقرة	البعد	الفقرة	البعد	الفقرة	البعد	الفقرة	البعد	الفقرة	البعد	الفقرة	البعد	الفقرة	البعد	الفقرة	البعد	الفقرة
الاجتماعي	18	الاجتماعي	17	الاجتماعي	16	الاجتماعي	15	الاجتماعي	14	الاجتماعي	13	الاجتماعي	12	الاجتماعي	11	الاجتماعي	10
36	5	36	5	36	2	36	1	36	5	36	5	36	5	36	3	36	5
30	2	30	5	30	5	30	1	30	5	30	1	30	5	30	1	30	5
40	5	40	5	40	5	40	3	40	4	40	4	40	5	40	4	40	5
37	5	37	4	37	2	37	3	37	4	37	5	37	5	37	4	37	5
31	4	31	5	31	1	31	2	31	3	31	5	31	5	31	3	31	3
37	5	37	5	37	2	37	3	37	3	37	4	37	5	37	5	37	5
39	4	39	3	39	4	39	4	39	5	39	5	39	4	39	5	39	5
40	5	40	5	40	3	40	4	40	4	40	5	40	4	40	5	40	5
33	3	33	2	33	3	33	4	33	4	33	3	33	4	33	5	33	5
37	5	37	5	37	5	37	1	37	3	37	5	37	5	37	4	37	4
38	4	38	5	38	5	38	4	38	5	38	5	38	5	38	3	38	5
31	1	31	5	31	4	31	1	31	5	31	5	31	4	31	4	31	2
39	5	39	5	39	3	39	2	39	4	39	5	39	5	39	5	39	5
31	4	31	5	31	1	31	2	31	3	31	5	31	2	31	4	31	5
27	4	27	3	27	1	27	3	27	2	27	5	27	2	27	3	27	4
42	5	42	5	42	4	42	5	42	5	42	5	42	4	42	4	42	5
34	4	34	4	34	4	34	3	34	4	34	5	34	1	34	4	34	5
42	5	42	5	42	4	42	5	42	5	42	4	42	5	42	4	42	5
30	3	30	3	30	1	30	5	30	4	30	3	30	1	30	5	30	5
32	5	32	5	32	1	32	3	32	4	32	5	32	2	32	2	32	5

40	5	40	5	40	3	40	4	40	5	40	5	40	4	40	4	40	5
31	5	31	5	31	3	31	4	31	3	31	2	31	4	31	1	31	4
23	3	23	3	23	1	23	3	23	4	23	1	23	4	23	2	23	2
27	4	27	4	27	4	27	3	27	3	27	1	27	4	27	3	27	1
39	5	39	4	39	4	39	5	39	3	39	4	39	5	39	5	39	4
27	5	27	3	27	2	27	5	27	3	27	2	27	5	27	1	27	1
40	4	40	5	40	3	40	5	40	4	40	5	40	4	40	5	40	5
21	2	21	1	21	1	21	4	21	2	21	5	21	1	21	2	21	3
40	4	40	4	40	3	40	5	40	5	40	5	40	4	40	5	40	5
33	3	33	3	33	3	33	3	33	5	33	5	33	3	33	3	33	5
0.39=r		0.27=r		0.53=r		0.70=r		0.71=r		0.56=r		0.01=r		0.48=r		0.41=r	

الجدول رقم 09 يمثل نتائج حساب صدق التناسق الداخلي بين كل فقرة والبعد الاجتماعي

من خلال تفرغ نتائج الجدول رقم 09 نجد أن :

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 10 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.41$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 11 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.48$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 12 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.01$  وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 13 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.56$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 14 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.71$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 15 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.70$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 16 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.53$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 17 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.27$  وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 18 ) والبعد الاجتماعي :

$r=0.39$  وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

**& البعد التربوي المعرفي :**

البعد المعرفي التربوي	الفقرة	البعد المعرفي التربوي	الفقرة	البعد المعرفي التربوي	الفقرة	البعد المعرفي التربوي	الفقرة	البعد المعرفي التربوي	الفقرة	البعد المعرفي التربوي	الفقرة	البعد المعرفي التربوي	الفقرة	البعد المعرفي التربوي	الفقرة	البعد المعرفي التربوي	الفقرة
16	1	16	1	16	1	16	2	16	2	16	1	16	1	16	2	16	5
24	1	24	1	24	1	24	5	24	5	24	5	24	1	24	1	24	4
36	4	36	1	36	3	36	5	36	4	36	5	36	5	36	5	36	4
24	2	24	1	24	3	24	3	24	3	24	1	24	3	24	4	24	4
21	3	21	1	21	2	21	1	21	5	21	1	21	3	21	2	21	3
27	2	27	1	27	1	27	5	27	4	27	5	27	3	27	2	27	4
27	2	27	1	27	2	27	5	27	5	27	3	27	1	27	4	27	4
26	1	26	1	26	2	26	2	26	5	26	1	26	4	26	5	26	5
30	1	30	1	30	4	30	5	30	5	30	5	30	2	30	3	30	4
23	1	23	1	23	2	23	2	23	1	23	3	23	4	23	4	23	5
33	4	33	1	33	1	33	5	33	5	33	5	33	3	33	5	33	4
18	1	18	1	18	1	18	1	18	1	18	1	18	4	18	5	18	3
29	1	29	1	29	5	29	5	29	5	29	1	29	4	29	4	29	3
25	3	25	1	25	5	25	5	25	3	25	1	25	1	25	3	25	3
27	5	27	1	27	3	27	2	27	3	27	3	27	3	27	5	27	2
33	5	33	1	33	4	33	5	33	5	33	3	33	1	33	4	33	5
23	2	23	1	23	2	23	1	23	3	23	3	23	3	23	4	23	4
27	4	27	4	27	5	27	1	27	3	27	1	27	1	27	4	27	4
34	2	34	3	34	3	34	4	34	5	34	5	34	5	34	4	34	3
27	2	27	2	27	4	27	4	27	5	27	2	27	1	27	4	27	3
30	3	30	1	30	5	30	5	30	5	30	1	30	1	30	4	30	5
36	4	36	4	36	5	36	5	36	5	36	2	36	1	36	5	36	5
20	5	20	1	20	1	20	2	20	2	20	1	20	3	20	2	20	3
21	1	21	1	21	3	21	1	21	3	21	1	21	4	21	4	21	3
25	2	25	1	25	4	25	5	25	5	25	1	25	1	25	3	25	3
29	1	29	1	29	5	29	5	29	5	29	5	29	1	29	1	29	5
27	1	27	1	27	4	27	3	27	5	27	4	27	1	27	3	27	5
12	1	12	2	12	1	12	1	12	1	12	1	12	3	12	1	12	1

20	2	20	1	20	2	20	2	20	3	20	1	20	3	20	2	20	4
21	3	21	1	21	3	21	3	21	2	21	1	21	1	21	4	21	3
0.56=r		0.57=r		0.52=r		0.23=r		0.53=r		0.49=r		0.46=r		0.65=r		0.66=r	

الجدول رقم 10 يمثل نتائج حساب صدق التناسق الداخل بين كل فقرة والبعد المعرفي والتربوي

من خلال تفريغ نتائج الجدول رقم 10 نجد أن :

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 19 ) والبعد التربوي المعرفي:

r=0.66 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 20 ) والبعد التربوي المعرفي:

r=0.65 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 21 ) والبعد التربوي المعرفي:

r=0.46 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 22 ) والبعد التربوي المعرفي:

r=0.49 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 23 ) والبعد التربوي المعرفي:

r=0.53 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 24 ) والبعد التربوي المعرفي:

r=0.23 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 25 ) والبعد التربوي المعرفي:

r=0.52 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم (26) والبعد التربوي المعرفي:

r=0.57 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

\*معامل الارتباط بين الفقرة رقم ( 27 ) والبعد التربوي المعرفي:

$r=0.56$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 28.

■ وبناءً على هذه النتائج تم حذف الفقرات رقم ( 01-02-03-10-12-17-18-24 ) ليصبح مجموع الفقرات 19 فقرة موزعة في الجدول التالي حسب الأبعاد:

نوع البعد	رقم السؤال	عدد الأسئلة
الجانب النفسي	09-08-07-06-05-04	06
الجانب الاجتماعي	16-15-14-13-11	05
الجانب المعرفي التربوي	27-26-25-23-22-21-20-19	08

جدول رقم 11 توزيع فقرات استمارة التلاميذ حسب كل بعد.

وبناءً على هذه النتائج تم التأكد من صدق الاستمارة وصلاحيتها من خلال آراء المحكمين ومن خلال صدق المحتوى.

## 2-6 الثبات :

و يقصد به أن تكون أدوات القياس ذات نسبة عالية من الثبات أي إذا أعيد تطبيقها بعد مدة على العينة ذاتها و في نفس الظروف فإنها تعطي نفس الاستجابات تقريبا.

**1-2-6 ثبات مقياس الدافعية للإنجاز :** قامت الباحثة زلوف نعيمة، بتطبيق دراسة استطلاعية أولى بهدف تكيف بعض فقرات المقياس، مع المجال الدراسي لتهدف إلى دافعية الانجاز الدراسي وذلك حسب شروط اختيار خصائص العينة التي من بينها التمدرس وتوافق هذه العبارات الأرقام التالية:

1. 3. 4. 5. 7. 10. 11. 12. 13. 15. 16. 22. 24. 26. 27.

وبعد تكيف هذه العبارات أعيد تطبيق دراسة استطلاعية ثانية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، أظهر جميع أفراد العينة سهولة في صياغة جميع عبارات أسئلة المقياس، ثم تم الحصول على معامل ثبات المقياس عن طريق تطبيق معامل الارتباط بين النصفين بطريقة سبيرمان براون وقدر ب 0.78 (حميد أوجانة سمية، دور أسلوب معاملة المعلم في الدافعية للتحصيل: 90) .



## 2-2-6 ثبات الاستمارة :

بعد التأكد من صدق الاستمارة و القيام بالتعديلات اللازمة و وضعها في صورتها النهائية نقوم الآن بالتأكد من ثباتها و قد اخترنا طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية و تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون و ذلك وفقا للخطوات التالية:

- جمع الفقرات الفردية على مستوى كل فرد.
- جمع الفقرات الزوجية على مستوى كل فرد.
- حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاستمارة أي الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية.
- إجراء معامل التصحيح سبيرمان براون : وهذا للتأكد من صحة الثبات و المتمثل في تطبيق

$$\text{معادلة : } r = \frac{r_2}{r_1}$$

بناء على النتيجة المتحصل عليها و التي ترى أم معامل الثبات يساوي ( 0,78 ) فإن الاستمارة ثابتة.

## الخلاصة:

من خلال هذه الدراسة نكون قد تأكدنا من صدق و ثبات الأدوات ( الاستمارة و مقياس الدافعية للانجاز ) أي أنهما قابلتين و جاهزتين للتطبيق، حيث يمكن الاعتماد على نتائجها الإحصائية للتحقق من فرضيات البحث في الدراسة الأساسية.

### 1- دواعي اختيار البحث:

ترجع أسباب اختيار البحث إلى:

- ❖ إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر صحة عقلية في الوسط المدرسي.
- ❖ لا يتسنى لأي باحث، أن يختار موضوع بحثه، إلا وله سبب يجعله يحس بهذا الموضوع، فنجد لهذه الدراسة سبب، فجميع أفراد المنظومة التربوية، يرجعون سبب فشل التلميذ وهروبه من المدرسة، إلى أسباب عدم القدرة على استيعاب المعلومات، هذا من جهة المتعلم، وضعف مستوى المعلم في المجال المعرفي.
- ❖ الأهمية الكبيرة التي يحظى بها هذا الموضوع في المجال التربوي.
- ❖ إثراء المكتبة العلمية، وتحقيق الفائدة لمن يحتاجها.

### 2- أهداف البحث:

من خلال بحثي هذا أهدف إلى تسليط الضوء على:

- ❖ التطلع إلى أسلوب معاملة المعلم كصورة تعكس النتيجة الفعلية لدى المتعلم.
- ❖ معرفة مدى إسهام الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- ❖ محاولة تفسير أحد الأسباب التي تعرقل دافعية التلميذ ورغبته في التعلم والتحصيل الجيد.
- ❖ تهدف هذه الدراسة للإحاطة الواعية لأساليب التعامل مع التلاميذ وكسب ثقتهم وطرق التأثير فيهم.
- ❖ مساعدة المعلمين على إدراك، وفهم، واقعهم الذي يعيشون فيه، وبما يمكن أن يعود عليهم، وعلى التلاميذ من نفع مباشر، وغير مباشر.
- ❖ لفت انتباه التربويين، إلى أن أسباب فشل المؤسسة التربوية، في تحقيق أهدافها، لا يعود فقط إلى نقص الإمكانيات المادية، وكفاءة البرامج، بل هناك شخصية المعلم في تعامله مع التلاميذ.

- ❖ قياس ما إذا كان مستوى التحصيل مرتبط بأسلوب معاملة المعلم.
- ❖ محاولة توضيح أحد العقبات التي يواجهها التلاميذ، في مادة الرياضيات التي قد ترجع الى معاملة المعلم، وانعكاسها على دافعية التلاميذ.

### 3- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الذي أنجزته والمتمثل في "وجهة نظر التلميذ لمعاملة المعلم وعلاقتها بدافعية تحصيل مادة الرياضيات" باعتباره يعطينا صورة على مدى تجاوب المتعلم مع أسلوب معاملة المعلم حيث نركز أكثر على المتعلم باعتباره هو محور العملية التعليمية، فنجاح المتعلم وتحقيق تحصيل دراسي جيد مقرون بدافعية التحصيل التي يغرسها فيه المعلم خاصة في مادة الرياضيات باعتبار هذه المادة من المواد الأساسية التي تساهم في التكوين المعرفي والفكري لدى المتعلم.

### 4- إشكالية البحث :

المعلم رائد اجتماعي في مدرسته و بيئته و مجتمعه، و تكمن أهمية المعلم في تكوين الأجيال وإعدادهم للحياة، بما في ذلك الإعداد من تثقيف العقول، وتهذيب النفوس، وصقلا لمواهب، وتنمية الاستعدادات، وتوجيه القدرات، ثم تعديل سلوك الأفراد، في اتجاه اجتماعي سليم .

إذ يعتبر المعلم همزة وصل بين المادة و المتعلم، وهو العامل الرئيسي في استثارة الدافعية لدى التلميذ. تنحصر هذه الدافعية في أمرين : طريقة التعامل مع التلميذ، طريقة توصيل المعلومة. لأن من أكبر عقبات التعلم، أو التحصيل، هو فقدان دافعية التعلم، ولها مردود سلبي على كل من التلميذ والمعلم . بل لا يمكن أن يكون التعليم أو التعلم إذا فقد التلميذ الرغبة في التعليم والحاجة إليه. مع العلم أن المعلم يتعامل مع فئات من التلاميذ، لكل واحد منهم خصائصه، ومميزاته، ولكل واحد منهم قدراته، ومواهبه وجانبه الاجتماعي، خاصة إذا كانت

## مدخل الدراسة

المادة مجردة مثل الرياضيات، التي تعتمد على المنطق وتتمثل مبادئها في الرموز، والمساحات، والأوزان، ونجد أغلب التلاميذ لديهم صعوبات في هذه المادة و التعامل معها كباقي المواد. وبالتالي قد تكون شخصية المعلم، وأسلوب معاملته أحد الأسباب التي تؤثر على قابلية التلميذ لهذه المادة و استيعابها. وعليه وبحكم عمله أن يتعامل مع النماذج من التلاميذ، وأن يراعي في مهنته، واتصاله معهم ما بين هؤلاء التلاميذ، من فروق فردية، عليه أن يعمل على تنمية هذا الاتصال بتنمية العلاقة وتطويرها. وهذا الأمر الأخير دفعنا إلى طرح التساؤل التالي: هل هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم بدافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات ؟

ومن هاذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية:

\* هل هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة النفسية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات ؟

\* هل هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة المعرفية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات؟

\* هل هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة الاجتماعية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات ؟

### 5- فرضيات البحث:

من خلال الإشكاليات المطروحة تقترح الفرضيات التالية:

#### الفرضية العامة :

هناك علاقة ايجابية من وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

#### الفرضيات الجزئية :

\* هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة النفسية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات .

\* هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة الاجتماعية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات

\* هناك علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة المعرفية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

### 6-التعاريف الإجرائية:

#### التلميذ:

هو تلميذ يدرس داخل المتوسطة، بشكل عادي دون انقطاع مدة زمنية عن الدراسة في قسم السنة الثالثة.

#### معاملة المعلم:

هي الطريقة التي يتعامل بها المعلم مع التلميذ سواء كانت متسامحة أو مسيطرة. والمعلم يعكس دور خصائص الأستاذ في المرحلة المتوسطة.

#### الدافعية:

هدف ذاتي يوجه السلوك لرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح.

#### الدافعية للإنجاز:

ونقصد بها رغبة تلاميذ السنة الثالثة متوسط في القيام بأعمالهم الدراسية على نحو جيد من أجل التفوق والنجاح لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، وهي ما يكشف عنه اختبار "هيرمانز" الذي يقيس الرغبة في العمل، والأداء الجيد وتحقيق النجاح معتمدا في بنائه على الخصائص التي تميز ذوي الدافع المرتفع للانجاز عن منخفضي (الدافع).

#### الرياضيات:

هي مادة مقررة في البرنامج الدراسي، كما أنها تشمل الجبر و الهندسة.

### 7-الدراسات السابقة:

#### & الدراسات المتعلقة بمعاملة المعلم:

#### دراسة Anderson H و Anderrson G 1954:

وآخرون سنة 1954م Anderson H و Anderrson G سلسلة من الدراسات اشترك فيها تناولت طبيعة العلاقات بين سلوك الأطفال وتفاعلهم مع المعلمة المتسامحة. وقد أكدت أن سلوكات المعلمة المسيطرة يتمثل في استخدام القوة، وإلقاء الأوامر، والتهديد، والتوبيخ، والإحراج، بينما المعلمة الثانية استعملت أنواع السلوك المتسامح على الدعوة لنشاط الطفل و سؤاله عن ميوله، ومشاركته في النشاط وقد اتضح أن الأطفال الذين تعلموا على يد معلمة وديمقراطية، أظهروا تصرفات تتسم بالتلقائية، والمبالاة، والاتجاهات الاجتماعية البناءة في اتصالاتهم مع غيرهم. و ذلك بدرجة أكبر من المجموعة الاخرى، ومن ناحية أخرى أبدى الأطفال الذين يتعلمون على يد معلمة مسيطرة، سلوك عدم المسايرة بالإضافة الى الاهمال و الانغماس في نشاطات أخرى، مثل الهمس، والتلفت، وترجع هذه الدراسات الى أن سلوك التلاميذ يعتمد بدرجة كبيرة على سلوك معلمتهم، وأن المعلمات اللاتي يستعملن الأساليب الديمقراطية في التعامل مع الأطفال، يكافأن بما يجدهن عند تلاميذهن، وما يبديهن من تلقائية في سلوك واهتمام ومبادرة. ومن ناحية أخرى فان المعلمات اللواتي يحاولن اجبار تلاميذهن على المقاومة بدرجة أكبر، سواء ظهرت هذه المقاومة في صورة الهمس مع الزملاء، أو في شرود الذهن أو عن طريق المعارضة المباشرة. (Anderson H - Anderson G, 1954:69)

#### و دراسة R.E Bills :

اختار مجموعة من ثمانية معلمين، أربعة منهم يعتبرون من طرف المدير كأحسن المعلمين ملائم، فعال، أما الأربعة الاخرين يعتبرون أقل ذكاء، وفاعلية، فأعطى للتلاميذ استبيان للإجابة عن ثمانية معلمين حول العلاقة، من أجل معرفة كيف يدركون العلاقة الموجودة بينهم وبين المعلمين ، هذا ما جعل التلاميذ متحمسين للإجابة على أسئلة الاستبيان، وخاصة عن المعلمين

الذين لديهم علاقة جيدة. فأما الذين لديهم علاقة غير جيدة، يحس أن له فرصة للإجابة عن الأسباب التي جعلت هذه العلاقة لا تعجبه، فالمعلمين الأكثر فعالية، تحصلوا على نقطة مرتفعة لكل موقف معين، فقد أدرك كمعلم حقيقي له كل الاعتراف والاهتمام اتجاه التلاميذ ليس سلطوي فله تفاهم كبير، إذن العلاقة بين المعلمين الأكثر فعالين مع التلاميذ تحصلوا على نقطة متوسطة وهي 60. وأما المعلمين الغير فعالين، فإنّ النّقطة المتوسطة هي 34. وأنّ هناك معلّم تحصل على أدنى نقطة ، وعليه فإنّ الدّراسة جعلتنا نرى أنّ المعلّم الذي يعتبر كفعّال في مواقفه، له خصائص كتسهيل التّعليم، أمّا المعلّم الغير فعّال ليس له تلك الخصائص. (R.E Bille,96)

### وقام Macdonald et Zaret :

بدراسة التفاعلات لتسعة من المعلمين مع التلاميذ، وقام الباحثان رأيا أنّهما يستطيعان تقسيم سلوك المعلمين والتلاميذ، حسب مختلف الحالات والتصنيفات، أي عندما يكون سلوك المعلم مفتوح، يشرح، يسهل، سلوك الإجابة من طرف المتعلم يكون منتج، يكشف، يستغل، يجرب، يعطي شروحات. فعندما يكون سلوك المعلم مغلق، يوبّخ، يحكم، يحتقر، يحقّق، فإنّ سلوك المتعلم يصبح يتقبّل فقط، يستوعب حسب المعطيات التي أعطيت له. (Genevois : 97)

### & الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز:

#### دراسة مصطفى التركي (1988) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معالم الدافعية للإنجاز في مجتمع العربي، حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجاز في موقف محايد، وموقف منافسة في العربية، وقام الباحث بتقسيم أفراد هذه العينة إلى مجموعتين: الأولى ذات تحصيل مرتفع ممن حصلوا على 80 فأكثر و الثانية: ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على 50 إلى 60. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز، لصالح الثقافة العربية، وتكونت عينه هذه الدراسة من (32) طالبا، و(53) طالبة، بلغ المتوسط أعمارهم 25 سنة، وتم تطبيق اختبار "مهربيان" للدافعية للإنجاز **عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز: 48-49).**

## مدخل الدراسة

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز وارجع الباحث عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز إلى تشجيع الأسرة العربية للإناث تماما مثل الذكور على التفوق في الدراسة والعمل.

*دراسة محمد رمضان (1987):*

قام محمد رمضان بدراسة علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل الدراسي، لدى عينة مكونة من 120 طالبا بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات ذوي مستوى التحصيل المرتفع، فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا أكثر دافعية للانجاز **عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للانجاز: 52-53**.



# مقياس الدافع للإنجاز

- الاسم : المؤسسة :
- السن : الصف الدراسي :
- تاريخ اجراء الاختبار : معدل الفصل الأول : معدل الفصل الثاني :
- تعليمات :

1/ يستخدم هذا المقياس لقياس دافع الفرد للإنجاز.

2/ يتكون المقياس من 28 فقرة غير كاملة ويلى كلا منها عدد من العبارات التي يمكن أن يكمل كل منها الفقرة، ويوجد أمام كل عبارة قوسان.

3/ اقرأ الفقرة الناقصة ثم اختر العبارة التي ترى أنها تكمل الفقرة وضع (X) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة، لا تضع أكثر من علامة في السؤال الواحد.

4/ لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق.

1- أرى أن المواد التي أدرسها :

| صعبة جدا | صعبة  | لا صعبة ولا سهلة | سهلة  | سهلة جدا |
|----------|-------|------------------|-------|----------|
| .....    | ..... | .....            | ..... | .....    |

2- إن الواجب المدرسي :

| أتمنى ألا أفعله | لا أحب أدائه كثيرا | أتمنى أن أفعله | أحب أدائه | أحب أدائه كثيرا جدا |
|-----------------|--------------------|----------------|-----------|---------------------|
| .....           | .....              | .....          | .....     | .....               |

3- في المدرسة يعتقدون أنني :

| أعمل بشدة جدا | أعمل بتركيز | أعمل بغير تركيز | غير مهتم بعض الشيء | غير مهتم جدا |
|---------------|-------------|-----------------|--------------------|--------------|
| .....         | .....       | .....           | .....              | .....        |

4- أرى أن الحياة لا يدرس فيها الانسان مطلقا :

| مثالية | سارة جدا | سارة  | غير سارة | غير سارة جدا |
|--------|----------|-------|----------|--------------|
| .....  | .....    | ..... | .....    | .....        |

5- أن تنفق قدرا من الوقت لإنجاز واجب مدرسي :

| لا قيمة له في الواقع | غالبا ما يكون أمرا سادجا | غالبا ما يكون مفيدا | له قدر كبير من الأهمية | ضروري للنجاح |
|----------------------|--------------------------|---------------------|------------------------|--------------|
| .....                | .....                    | .....               | .....                  | .....        |

6- عندما أدرس تكون مسؤوليتي أمام نفسي :

| مرتفعة جدا | مرتفعة | ليست مرتفعة ولا منخفضة | منخفضة | منخفضة جدا |
|------------|--------|------------------------|--------|------------|
| .....      | .....  | .....                  | .....  | .....      |

7- عندما يشرح المعلم الدرس :

| أعقد العزم على أن أبذل أقصى مجهوداتي وأن أعطي عن نفسي انطبعا حسنا | أوجه انتباها شديدا عادة إلى الأشياء التي تقال | تنشئت أفكارا كثيرا في أشياء أخرى | لي ميل كبير إلى الأشياء التي لا علاقة لها بالمدرسة |
|---|---|----------------------------------|--|
| .....   | .....   | .....                            | .....  |

8- أدرس عادة :

|                              |                             |                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------------------|
| أكثر بكثير مما قررت أن أعمله | أقل بقليل مما قررت أن أعمله | أكثر بقليل مما قررت أن أعمله | أقل بكثير مما قررت أن أعمله |
| .....                        | .....                       | .....                        | .....                       |

9- إذا لم أصل إلى هدفي ولم أؤدي مسؤوليتي تماما عندئذ :

|  |                                    |                                  |                               |                    |
|--|------------------------------------|----------------------------------|-------------------------------|--------------------|
| أستمر في بذل أقصى مجهوداتي للوصول إلى هدفي | أبذل جهدي مرة أخرى للوصول إلى هدفي | أجد من الصعوبة أن أحاول مرة أخرى | أجدني راغبا في التخلي عن هدفي | أتخلي عن هدفي عادة |
| .....                                      | .....                              | .....                            | .....                         | .....              |

10- أعتقد أن عدم إهمال الواجب المدرسي :

|             |         |       |         |
|-------------|---------|-------|---------|
| غير هام جدا | غير هام | هام   | هام جدا |
| .....       | .....   | ..... | .....   |

11- إن بدأ أداء الواجب المدرسي :

|                  |              |               |              |                  |
|------------------|--------------|---------------|--------------|------------------|
| مجهودا كبيرا جدا | مجهودا كبيرا | مجهودا متوسطا | مجهودا قليلا | مجهودا قليلا جدا |
| .....            | .....        | .....         | .....        | .....            |

12- عندما أكون في المدرسة فإن درجة التركيز في دروسي تكون :

|            |        |        |        |            |
|------------|--------|--------|--------|------------|
| مرتفعة جدا | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جدا |
| .....      | .....  | .....  | .....  | .....      |

13- إذا دعيت أثناء أداء الواجب المدرسي إلى مشاهدة التلفزيون أو سماع الراديو فإنني بعد ذلك :

|                                |                                |  |                                       |
|--------------------------------|--------------------------------|--|---------------------------------------|
| دائما أعود مباشرة إلى المذاكرة | أستريح قليلا ثم أعود إلى العمل | أتوقف قليلا قبل أن أبدأ العمل مرة أخرى | أجد أن الأمر شاق جدا كي أبدأ مرة أخرى |
| .....                          | .....                          | .....                                  | .....                                 |

14- إن العمل المدرسي الذي يتطلب مسؤولية كبيرة :

|                    |                     |                               |                                   |                 |
|--------------------|---------------------|-------------------------------|-----------------------------------|-----------------|
| أحب أن أؤديه كثيرا | أحب أن أؤديه أحيانا | أؤديه فقط إذا كوفئت عليه جيدا | لا أعتقد أن أكون قادرا على تأديته | لا يجذبني تماما |
| .....              | .....               | .....                         | .....                             | .....           |

15- يعتقد الآخرون أنني :

|                |            |                    |                   |               |
|----------------|------------|--------------------|-------------------|---------------|
| أذاكر بشدة جدا | أذاكر بشدة | أذاكر بدرجة متوسطة | لا أذاكر بشدة جدا | لا أذاكر بشدة |
| .....          | .....      | .....              | .....             | .....         |

16- أعتقد أن الوصول إلى مستوى دراسي مرموق يكون :

|         |                |              |                |          |
|---------|----------------|--------------|----------------|----------|
| غير هام | له أهمية قليلة | ليس هاما جدا | هاما إلى حد ما | هاما جدا |
| .....   | .....          | .....        | .....          | .....    |

17- عند عمل واجب مدرسي صعب فإنني :

|                     |                 |                        |                        |                       |
|---------------------|-----------------|------------------------|------------------------|-----------------------|
| أتخلي عنه سريعا جدا | أتخلي عنه سريعا | أتخلي عنه بسرعة متوسطة | لا أتخلي عنه سريعا جدا | أظل أو اصل العمل عادة |
| .....               | .....           | .....                  | .....                  | .....                 |

18- أنا بصفة عامة :

|               |         |               |               |
|---------------|---------|---------------|---------------|
| أخطط للمستقبل | لا أخطط | أخطط للمستقبل | أخطط للمستقبل |
|---------------|---------|---------------|---------------|

|              |                |       |                 |
|--------------|----------------|-------|-----------------|
| بصعوبة كبيرة | للمستقبل كثيرا | كثيرا | في معظم الأحيان |
| .....        | .....          | ..... | .....           |

19- أرى أن زملائي في المدرسة الذين يذكرون بشدة جدا :

|                           |            |   |        |            |
|---------------------------|------------|---|--------|------------|
| غير مهذبين<br>على الاطلاق | غير مهذبين | مهذبين كالأخرين الذين<br>لا يذكرون بنفس الشدة | مهذبين | مهذبين جدا |
| .....                     | .....      | .....   | .....  | .....      |

20- في المدرسة أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة :

|           |       |       |           |
|-----------|-------|-------|-----------|
| بدرجة صفر | قليلا | كثيرا | كثيرا جدا |
| .....     | ..... | ..... | .....     |

21- عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به :

|                       |                                    |                               |                              |
|-----------------------|------------------------------------|-------------------------------|------------------------------|
| دائما يكون<br>لدي وقت | أحيانا يكون لدي قليل<br>جدا من وقت | غالبا لا يكون<br>لدي وقت لذلك | عادة لا يكون لدي<br>وقت لذلك |
| .....                 | .....                              | .....                         | .....                        |

22- أكون عادة :

|                       |           |                  |        |            |
|-----------------------|-----------|------------------|--------|------------|
| غير مشغول على الاطلاق | غير مشغول | غير مشغولا كثيرا | مشغولا | مشغولا جدا |
| .....                 | .....     | .....            | .....  | .....      |

23- يمكن أن أدرس بدون تعب لمدة :

|           |       |        |       |           |
|-----------|-------|--------|-------|-----------|
| قصيرة جدا | قصيرة | متوسطة | طويلة | طويلة جدا |
| .....     | ..... | .....  | ..... | .....     |

24- إن علاقتي الطيبة بالمعلمين في المدرسة :

|                           |                            |                        |         |                  |
|---------------------------|----------------------------|------------------------|---------|------------------|
| أعتقد أنها غير هامة تماما | أعتقد أنها مبالغ في قيمتها | أعتقد أنها غير ذات قدر | ذات قدر | ذات قدر كبير جدا |
| .....                     | .....                      | .....                  | .....   | .....            |

25- يتبع الأولاد آباءهم في التشجيع على المذاكرة لأنهم :

|   |                                     |                               |                         |
|---|-------------------------------------|-------------------------------|-------------------------|
| يعتبرون أن هذه أسهل وسيلة<br>للمذاكرة بشكل أفضل | يمكن أن يتقنوا<br>واجباتهم المدرسية | محظوظون لأن<br>آباءهم متعلمون | يريدون توسيع<br>معارفهم |
| .....   | .....                               | .....                         | .....                   |

26- بالنسبة للمدرسة أكون :

|                       |             |                 |            |                |
|-----------------------|-------------|-----------------|------------|----------------|
| غير متحمس على الاطلاق | قليل الحماس | غير متحمسة بشدة | متحمسة جدا | في غاية الحماس |
| .....                 | .....       | .....           | .....      | .....          |

27- التنظيم في حياتي المدرسية شيء :

|                              |                            |               |                     |
|------------------------------|----------------------------|---------------|---------------------|
| لا أحب أن أمارسه على الاطلاق | لا أحب أن أمارسه كثيرا جدا | أحب أن أمارسه | أحب أن أمارسه كثيرا |
| .....                        | .....                      | .....         | .....               |

28- عندما أبدأ واجبي المدرسي فإنني :

|                  |                    |                   |                            |
|------------------|--------------------|-------------------|----------------------------|
| أنهيه بنجاح عادة | أنهيه بنجاح أحيانا | أنهيه بنجاح دائما | لا أنهيه بنجاح على الاطلاق |
| .....            | .....              | .....             | .....                      |

## ملخص البحث :

تناولنا في هذا البحث علاقة معاملة المعلم بالدافعية للانجاز في مادة الرياضيات من وجهة نظر التلاميذ الذي كان يهدف إلى معرفة إذا ما كان التلميذ يرى أن معاملة المعلم تؤثر على دافعيته للانجاز، ولإعطاء منهجية علمية لهذا البحث تم تطبيق مقياس هارمن لقياس الدافعية للانجاز الذي كان من اعداد فاروق عبد الفتاح موسى، وقد طبقت هذا المقياس على عينة من تتكون من 30 تلميذا وتلميذة بحيث يتكون المقياس من 28 فقرة، كما تم تطبيق استمارة تقيس معاملة المعلم من وجهة نظر التلميذ، تتكون الاستمارة من 19 سؤال. وتمت الدراسة بمتوسطة النقيب أبو الحسن بولاية غليزان، كما توصلنا إلى النتائج :

✓ لا توجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة النفسية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات .

✓ لا توجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة الاجتماعية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات

✓ لا توجد علاقة من وجهة نظر التلاميذ للمعاملة المعرفية للمعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات.

✓ لا توجد علاقة ايجابية من وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم ودافعيتهم للانجاز في مادة الرياضيات، وبهذا نرفض الفرض البحث ونقبل الفرض الصفري .

## الخاتمة

بعد دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا " نظرة التلاميذ لمعاملة المعلم وتأثيرها على دافعية الانجاز في مادة الرياضيات " ، تمكنا من التعرف على هذين المفهومين المهمين في نجاح العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المنشودة، فتوفر مختلف الظروف المساهمة في عملية التعلم بمقدورهما تسهيل عملية تدرس التلاميذ وتيسيرها، مما سيمكنهم من تحقيق التكيف الفعال والقدرة على النجاح بزيادة الانتاج والعطاء، الأمر الذي يسهم في تنمية مجتمعاتهم والحفاظ على بقائها واستمرارها وتطورها.

وإن أخذ دراستنا هذه وما توصلنا إليه من نتائج بعين الاعتبار، لأمر في غاية الأهمية، سيعود حتما بالفائدة على جميع أطراف العملية التعليمية، لذلك يجب إعادة النظر في الأسباب المؤدية إلى النتائج التي توصلنا إليها، وإيجاد حلول تتيح فرصا مستقبلية أفضل للرقى بهذا التلميذ الذي يعد الأساس في بناء غد مشرق.

## قائمة المراجع

- 1 ابراهيم عبد الله عمار – مشكلات طلبة المرحلة الإعدادية و حاجاتهم الإرشادية –  
\* جمعية عمار المطابع قطر سنة 1975 م .
- 2 \*
- 3 أحمد زكي صالح – علم النفس التربوي – دار النهضة العربية – الطبعة 7
- 4 \* العالم – 2007.
- 5 عبد الرحمان العيساوي – معالم علم النفس – دار النهضة العربية – بيروت -  
\* بدون طبعة – سنة 1984.
- 6 \* محمد عثمان نجاتي – علم النفس في حياتنا – دار النهضة العربية القاهرة ط 1
- 7 \* منهاج الرياضيات – 2007.
- 8 تركي رابح عمارة 1990 أصول التربية لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين  
\* بالتربية والتعليم والتعليم التعليمية، ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة 02
- 10 \* – في مختلف المراحل ابراهيم قشقوش – 1997 م .
- 11 أحمد زكي بدوي – معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية – بيروت مكتبة لبنان –  
\* بدون طبعة 1980.
- 12 أحمد زكي بدوي – معجم مصطلحات التربية و التعليم – دار الفكر العربي الاسكندرية  
\* ط 1 – 1980.
- 13 \* أحمد زكي صالح – علم النفس التربوي – دار النهضة العربية – الطبعة 7-1970.
- 14 \* السيد خير الله- علم النفس التربوي – دار النهضة مصر- بدون طبعة 1981 م .
- 15 \* سعد جلال – المرجع في علم النفس- دار النهضة العربية بيروت بدون طبعة وسنة.
- 16 \* سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطوي – التوجيه المدرسي – مكتبة دار الثقافة –  
\* ط 1 – عمان 2004.
- 17 \* عبد الرحمان العيساوي – معالم علم النفس – دار النهضة العربية – بيروت –  
\* سنة 1984.
- 18 \* عبد الرحمان العيساوي- القياس و التجريب و في علم النفس و علوم التربية دار  
\* المعرفة الاسكندرية – ط 1 سنة 1974.
- 19 \* عبد المنعم الحنفي – موسوعة علم النفس - بيروت لبنان – بدون طبعة-سنة 1978 .
- 20 \* عبد المنعم حنفي – موسوعة علم النفس و التحليل النفسي- بدون طبعة سنة 1987 .
- 21 \* عدنان عبد القادر بن زيوش عمر – كتاب الفلسفة لطلاب البكالوريا وزارة التربية  
والتكوين المعهد التربوي الوطني الجزائري، الجزء 2، 1989.

- 22 عماد عبد الرحيم الزغلول – شاکر عقلة المحاميد – سيكولوجية التدريس الصفي  
\* -- دار المسيرة – ط 1 – عمان -2007.
- 23 محمد أحمد كراش – دراسة تحليلية العوامل التربوية لتدن التحصيل في الرياضيات  
\* – مجلة مركز البحوث – قطر – عدد 14 – 1998.
- 24 محمد زياد حمدان- التحصيل الدراسي-مفاهيم-مشاكل-حلول-دار التربية الحديثة دمشق  
\* – عمان – سنة 1994.
- 25 محمد عثمان نجاتي – علم النفس في حياتنا – دار النهضة العربية القاهرة -ط 1  
\* - بدون سنة.
- 26 محمد محمود بني يونس – سيكولوجية الدافعية و الانفعالات – دار المسيرة  
\* - ط 1 – 2007م.
- 27 نواف أحمد سمارة – عبد السلام موسى العديلي – مفاهيم و مصطلحات في العلوم  
\* التربوية- دار المسيرة – ط 1 – عمان – 2008 .

### المعاجم و الموسوعات :

- 28 أحمد زكي بدوي – معجم مصطلحات التربية و التعليم – دار الفكر العربي-  
\* الاسكندرية – ط 1 – 1980.
- 29 المنجد في اللغة العربية بدون طبعة و تاريخ.  
\* 30 الموسوعة العربية العالمية – مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع – ط 2  
\* – الرياض – 1999 .
- 31 جماعة من كبار اللغويين العرب – بدون سنة – المعجم العربي للتربية و الثقافة  
\* و العلوم – لاروس – ط 1 – بدون سنة .
- 32 فاخر عاقل – معجم علم النفس إنجليزي عربي – در العلم للملايين بيروت ط 3  
\* - 1979 .
- 33 يوسف محمد رضا – معجم العربية الكلاسيكية و المعاصرة – مكتبة لبنان-  
\* ط 1 – 2006.

## المراجع باللغة الفرنسية :

- Jean –Marie GILLIG- L'aide aux enfants en difficulté à l'école** \* 34
- 1965 P 5 ، Haplin** \* 35
- E.Buraoet D.R.Chompon : Dictionnaire des sciences .pais Ed 1956** \* 36
- Forner 1991** \* 38
- J.P.Ghablin dictionary of psychology.Dell** \* 39
- Meirillet, 1993** \* 40
- R.Lafon. Vocabulair de psychologie Dell** \* 41
- V.Badian .1999**

## المذكرات :

- عطايا نهى، الميول المهنية وعلاقتها بمتغيري التحصيل الدراسي و مستوى الطموح،** \* 42  
بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، إشراف د.محمد عماد سعدا، **2009** م
- محمد بالرابح – الدافعية و أثرها في تحقيق الرضا الوظيفي - 2005** – تحت إشراف  
**أحمد معروف – رسالة لنيل درجة دكتوراه الدولة في علم النفس – جامعة وهران**
- د.أمل الأحمد، 2008** بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف  
**حمري منى الحسن، مكونات دافع حب الاستطلاع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**  
**ومفهوم الذات، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف . د.أمل الأحمد 2008 .**
- ليزبيدي كريمة – مساهمة متغيري المكانة الإجتماعية الاقتصادية و الجنس في علاقة** \* 45  
**الدافع للإنجاز بالأداء الدراسي – تحت إشراف بوحمامة الجليلي – رسالة ماجستير**  
**في علم النفس العام – جامعة وهران**
- حميد أوجانة سمية، دور أسلوب معاملة المعلم في الدافعية للتحصيل ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس** \* 46  
**في علم النفس المدرسي، تحت إشراف أزلوف منيرة، سنة 2009م**



- \* 47 د.حسن موسى عيسى, "الممارسات التربوية الأسرية و أثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية"إشراف الأستاذ 2008 .
- \* 48 جناد عبد الوهاب، واقع تقييم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة الرياضيات:
- 48 عباس سليمة – بلعظم نادية - أساليب التعلم وعلاقتها بالدافعية للإنجاز
- 49 – مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية **D.E.U.A 2009** تحت إشراف أ.بلقوميدي عباس جامعة وهران .

### مواقع الأنترنت :

- \* 73 faculy,ksu,edu,sa/70810/doc lib1/,doc
- \* 74 http://libback,uqu,edu,sa/hipes/ABS/ind247,pdh
- \* 75 www, gufids,com/vb/showthread
- \* 76 www,abegs,Org/sites/Research/doc lib 2/1,101,doc

الملاحق